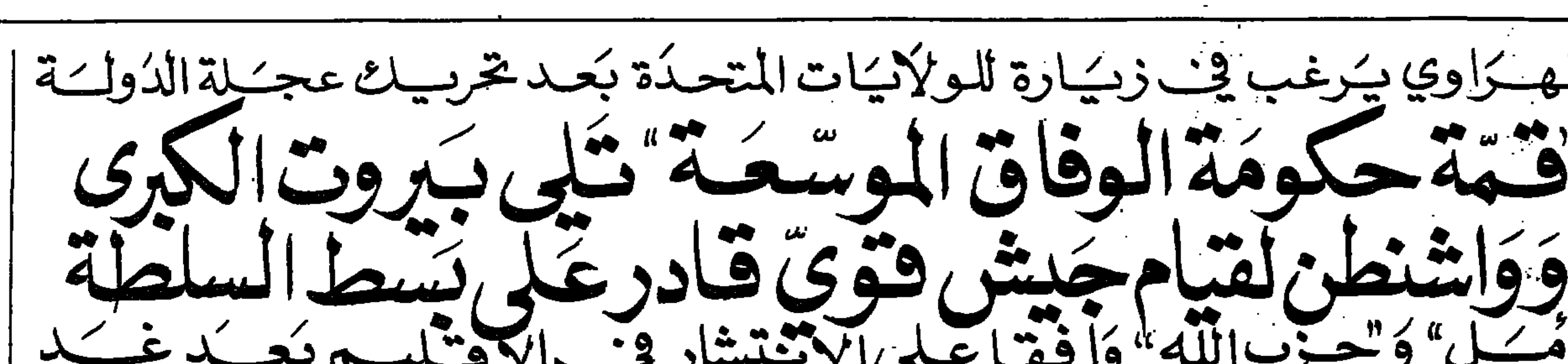


AN-NAHAR Samedi 1 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17792 ● السبت ١ كانون الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٩٢

الهراوي يرغب في زيارة للولايات المتحدة بعد تحريك عجلة الدولة

"قمة حكومة الوفاق الموسعة" تلي بيروت الكبرى وواشنطن لقيام جيش قوي قادر على بسط السلطة

"أمل" و"حزب الله" وافقا على الانتشار في الاقليم بعد غد

بدت امس الطرق سالكة امام انتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى واقليم التفاح، والجميع في الداخل والخارج ينتظرون انجاز هاتين الخطوتين اللتين ستمهدان لخطوات اساسية لاحقة في مقدمها تأليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة.

ويظهر ان عودة الديبلوماسية الاميركية الى بيروت بوصول السفير الجديد السيد ريان كروكر هي التي عجلت الخطوات الامنية، ذلك ان اطرافا ربما حاولوا استئخار هذه الخطوات لاظهار شيء من الحرص لديهم على ان تتم في ظل حضور اميركي ولو على المستوى الديبلوماسي، سعيا منهم الى كسب دعم سياسي من الادارة الاميركية يعزز مواقعهم في تركيبة السلطة التي ارساها اتفاق الطائف.

الى ذلك، يستمر اركان الحكم في تحضير الملفات للقمة اللبنانية - السورية المتوقعة الاسبوع المقبل في دمشق. وهذه القمة ستكون، حسب معلومات لـ"النهار"، "قمة تأليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة" وستبدأ الاتصالات لتحديد موعدها غداة استكمال تنفيذ بيروت الكبرى بعد غد الاثنين.

ولم يستبعد مرجع رسمي كبير تأليف الحكومة الجديدة في الشهر الجاري. واكد ان لا اشكالات بالنسبة الى انتشار الجيش في بيروت الكبرى واقليم التفاح بعد غد في وقت واحد لان قوى الجيش التي ستنتشر في الاقليم جاهزة منذ مدة وهي من لواء المشاة الاول في البقاع وقوة موجودة في الزهراني.

وفي الوقت الذي ينتظر ان تباشر "القوات اللبنانية" اليوم سحب آلياتها من الاشرفية، الى استمرارها في نقل الذخائر والعتاد، انتهت امس اجتماعات اللجنة الرباعية المشتركة المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق في دار السفارة الايرانية في بيروت الى اتفاق على تسهيل خطوة انتشار الجيش في اقليم التفاح.

وافاد بيان صدر ليلا عن المجتمعين انهم ابلغوا الى قيادة الجيش اللبناني اثناء اجتماعهم موافقتهم على ان يبدأ الجيش انتشاره الاثنين. واتفقوا على لقاءات لقيادات حركة "امل" و"حزب الله"، "على كل المستويات وفي شتى انحاء لبنان لطي الصفحة الماضية والانطلاق يدا واحدة نحو الاهداف العليا وتحرير الارض من رجس الاحتلال".

وفي اشارة غير مباشرة منه الى زوال العثرات من امام بيروت الكبرى، قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة في الذكرى الـ٥٤ لتأسيس الحزب امس: "لقد خطونا الخطوة الاولى من مسيرة الوفاق وهي خطوة بيروت الكبرى ببعض نجاح وستليها خطوات". واضاف: "(...) الحرب اثبتت عقمها وباتت مواصلتها جبنا. وبين جبن مواصلة الحرب وجرأة اقتحام السلام اختارت الكتائب (...) اقتحام السلام". ورأى انه "بين عداء مجاني لسوريا وتكامل مفتوح معها، اخترنا مبدأ العلاقات الصريحة الواضحة على اساس ارضية ثابتة وتفاهم متبادل ومستمر على مواجهة التحديات المشتركة والازمات الطارئة".

دعم الجيش

وبدا امس ايضا ان الجيش اللبناني سيلقى في المرحلة المقبلة دعما اميركيا يمكنه من بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

واعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان السفير كروكر الذي زار قائد الجيش العماد اميل لحود اكد له "دعم حكومته لقيام جيش قوي وقادر على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وابدى استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتوفير ما يحتاج اليه الجيش لتنفيذ مهماته الوطنية".

زيارة لواشنطن

وفي معلومات لـ"النهار" انه يخطر للرئيس الهراوي ان يزور واشنطن، لكن هذه الزيارة تصبح واردة بعد الانتهاء من تنفيذ بيروت الكبرى وتأليف الحكومة الجديدة واجراء التعيينات بما يحرك عجلة الدولة بفاعلية على نحو يشجع على التوجه الى كل الدول للحصول على مزيد من الدعم والمساعدة في كل المجالات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خواطر ارثوذكسية

بقلم المطران جورج خضر

كل نفس نائقة الحياة ويطيب للروحانيين من كل صوب ان يعرفوا انعطافات الله على الروحانيين الاخرين. لذلك احببت ان اشهد عن معاشرتي الحياة الارثوذكسية عبر تشرين الثاني خارج بلادنا. في الايام الثلاثة الاولى منه كان لقاء لما قارب خمسمئة شخص من هذه الكنيسة في مدينة أميان (Amiens) في فرنسا حول موضوع "الارثوذكسية والتاريخ". جاؤوا من اوروبا الغربية كلها وكان منهم بعض عرب. واهل المؤتمر بعض منهم اصيل وبعض دخيل. لا تجمعهم لغة واحدة لكنهم احسوا انفسهم واحدا في القول والتصرف. وكان على ثلاثة منهم ان يؤدوا شهادات عن خبرتهم للبيئة التي اليها ينتمون، عن نوقهم لحضارتها، للحكم فيها، لآلامهم وفرحهم. وكان لواحد منهم ان يتكلم لاهوتيا وتاريخيا عن تموضعهم في ازمنتهم، عن تقصيراتهم وما اوتوا من نعمة. ماذا عن عصبياتهم القومية وعن تخبطهم بين هذا الزمان وزمان الدهر الآتي؟ لم يتناسوا ضعفاتهم وهم شرسون في نقد انفسهم ولعل احدا لا يرى فيهم الكمد الذي يرونه هم في انفسهم. ولكن ما ينقذهم من معرفة شقائهم قدرتهم على الصلاة في ذوق طقوسي رهيف. جوقات على النسق الروسي رتلت باليونانية والسلافية والاسبانية والايطالية والفلمنكية وارتفع القوم مع الاساقفة في جلال وخشوع ليس بعدهما الا السماء. وكان للعربية دور على صعيد إمامة الصلاة.

حدثتهم عن المدى الارثوذكسي العربي في الماضي فيما يطل على الحاضر، عن حضورنا في الجزيرة العربية قديما وعن التمييز القائم بوضوح عندنا بين الولاء الوطني والانتساب الكنسي. بيتنا الكنيسة القائمة في متغيرات التاريخ. اقلية نحن ولسنا فرقة. لنا وجدان تاريخ وحساسية تسمو للتاريخ. وعلى ولاء كل منا للكيان الذي ارتضاه نقيم في مدى الامبراطورية اياها أرومانية (بيزنطية) سميت ام عربية ام عثمانية. وكان لا بد من ان ابين مكانة النصارى في دار الاسلام انطلاقا من مفهوم الامة وعهود الذمة حتى عصر التنظيمات في السلطنة. وكان لا بد من كشف حياتنا التاريخية بما حل فيها من محنة الغزوات الصليبية وما نقنا آنذاك

- التتمة في الصفحة ٨ -

٥٥ شخصا متهمون بقتل جندي

القوات الاسرائيلية إعتقلت مناضلاً بعد اصابته بجروح في الضفة

افادت مصادر امنية اسرائيلية امس ان قوى الامن في الاراضي المحتلة اعتقلت مناضلا في الانتفاضة بعدما اصابته بجروح خطرة.

وصرحت ناطقة باسم الجيش ان نجيب ابو حويلة (١٩ عاما) اصيب بالرصاص في رأسه وصدره عندما طاردته دورية في مخيم جنين للاجئين في الضفة الغربية، وانه نقل في طائرة هليكوبتر الى مستشفى اسرائيلي.

وروى اقارب لابي حويلة ان الجنود دخلوا مخيم جنين في سيارتين واطلقوا النار عليه من مسافة قريبة اذ لمحوه مارا. واشارت شقيقته الى انه اصيب بنحو ست رصاصات.

وتسعى السلطات الاسرائيلية منذ مدة طويلة، وفقا لما اكده سكان المخيم، الى اعتقال ابي حويلة وهو عضو بارز في جماعة "الفهود السود" التابعة لحركة "فتح". ويعتقد انه اشترك في قتل اربعة فلسطينيين يشتبه في "تعاونهم" مع قوى الامن.

من جهة اخرى وجهت التهمة رسميا الى ٥٥ فلسطينيا من سكان مخيم البريج في قطاع غزة لمشاركتهم في قتل جندي في ٣٠ ايلول في المخيم.

وفي الخليل اصيب شخص بالرصاص

- التتمة في الصفحة ٩ -

المستقلون يحتلون المركز الثاني في انتخابات مجلس الشعب المصري

فاز المستقلون في الانتخابات العامة التي اجريت الخميس في مصر بما يزيد على ٤٠ في المئة من مقاعد مجلس الشعب وذلك استنادا الى النتائج الجزئية التي اعلنت حتى منتصف يوم امس، وحقق الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم تقدما وان يكن مني بنكسات.

واظهرت حصيلة جديدة لاعمال العنف التي تخللت الانتخابات ان خمسة اشخاص قتلوا في الاشتباك الذي وقع بين مؤيدي مرشح مستقل والشرطة في دمياط وان عدد الجرحى في انحاء البلاد بلغ نحو ٧٠.

ويستفاد من النتائج التي اعلنت ان الحزب الوطني الديموقراطي حصل على ٥٨ مقعدا والمستقلون على ١٧ مقعدا، مما يجعلهم القوة الثانية في المجلس الجديد. ويبدو مؤكدا من النتائج الاولية ان المستقلين سيفوزون بمقاعد اخرى في انتخابات الاعادة التي ستجرى الخميس.

ومن ابرز المستقلين الذين اعلن فوزهم وزير الداخلية السابق السيد احمد رشدي الذي استقال بعد اعمال الشغب التي قام بها عناصر الامن المركزي في شباط ١٩٨٦.

وفقد وزير الخارجية السابق السيد محمد حسن الزيات مقعده، وكان يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب السابق. ويعتبر سقوط الزيات وكذلك وزير الصحة السابق السيد حلمي الحديدي وعدد من المرشحين في الاسماعيلية واسيوط انتكاسات للحزب الحاكم.

ويتوقع ان يحصل المستقلون على معظم مقاعد مدينة الاسكندرية ثانية كبرى المدن المصرية، اذ اظهرت النتائج الاولية انهم فازوا بمقعدين والحزب الحاكم بمقعدين، فيما تعاد الانتخابات بين ٤٠ من المستقلين وستة فقط من الحزب الوطني الديموقراطي في بقية دوائر المدينة.

وفيها خسر شقيق رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب الذي اغتيل الشهر الماضي وكذلك خسر مستشاره.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبادرة مفاجئة غداة قرار مجلس الامن

بوش عرض لقاءات أميركية - عراقية والعراق تابع "باهتمام" ويرد اليوم



الرئيس جورج بوش يوجه كلمته الى الامة امس. (اف ب تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش والى يساره الوفد الاميركي، وقبالته وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ والوفد المرافق له في البيت الابيض امس. (اف ب تيليفوتو)

عرض الرئيس جورج بوش، في مبادرة فاجأت العالم امس، اجراء لقاءات اميركية - عراقية على مستوى عال قبل ١٥ كانون الثاني ١٩٩١، بعد اقل من ٢٤ ساعة على صدور قرار مجلس الامن الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق اذا رفض سحب قواته من الكويت.

واكد الرئيس الاميركي، في رسالة الى الامة عبر التلفزيون، ان الامر لا يتعلق بمجرد تفاوض مع العراق. وكرر انه مصمم، وان يكن راغبا في تسوية سلمية، على المضي في طريق الحرب اذا اقتضت الضرورة، واعدا بان تكون سريعة والا تجر الولايات المتحدة الى فيتنام جديدة.

وطلب بوش من الرئيس صدام حسين استقبال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في بغداد بين ١٥ كانون الاول الجاري وكانون الثاني المقبل، وكذلك دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى زيارة واشنطن في الاسبوع الذي يوافق فيه ١٠ كانون الاول. واوضح ان الامر "يتعلق بمسعى ليدرك (الرئيس العراقي) مدى تصميم رئيس الولايات المتحدة على تطبيق قرارات الامم المتحدة بحذافيرها ومن دون تساهل". واضاف: "ليس في وسعي التفكير الآن في وسيلة افضل (لافهامه) من (فكرة) هذا اللقاء وجها لوجه". بعدما اشار الى ان كل شيء يبعث على الاعتقاد ان صدام لم يدرك بعد التصميم الدولي.

وردا على سؤال لماذا وافق الآن على اجراء مفاوضات بعدما رفض اي فكرة لارسال مبعوث الى العراق قال بوش ان

- التتمة في الصفحة ٩ -

بعد القرار الأخير لمجلس الأمن

موسكو لن ترسل قوات إلى الخليج وواشنطن تنشر سرباً جوياً جديداً

رفض وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه رفضا قاطعا امكان ارسال قوات سوفياتية الى الخليج، بعد القرار الاخير لمجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت بعد ١٥ كانون الثاني.

وقال لدى خروجه من جلسة المجلس مساء الخميس "ان المأساة المرتبطة بافغانستان وتشيكوسلوفاكيا ما زالت حية في ذاكرة شعبنا". واضاف: "لست متأكدا ان كان مجلس السوفيات الاعلى ومؤتمر نواب الشعب سيؤيدان مثل هذه الخطوة"، موضحا ان الحكومة لا تستطيع اتخاذ اجراء كهذا من دون موافقة مجلس السوفيات الاعلى.

● في واشنطن، اعلن ناطق باسم سلاح الجو الاميركي ان سربا جديدا من قاذفات "ف - ١١١ ستيلث" الاميركية المتمركزة في بريطانيا انتشر الخميس في السعودية.

واشار الى ان هذا السرب هو السرب الثامن والاربعون الذي يتمركز عادة في قاعدة ليكنهيث البريطانية التي انطلقت منها قاذفات اميركية لقصف ليبيا عام ١٩٨٦.

وكانت صحيفة "لوس انجلس تايمس" نقلت عن مسؤولين عسكريين طلبوا عدم كشف اسمائهم ان نحو ٣٠٠ طائرة حربية اضافية سترسل من ٢٧ وحدة مختلفة الى الخليج منها سرب من طراز "ف - ١١١" المطاردات "الخفية".

● في مون دو مارسان (فرنسا) لمح

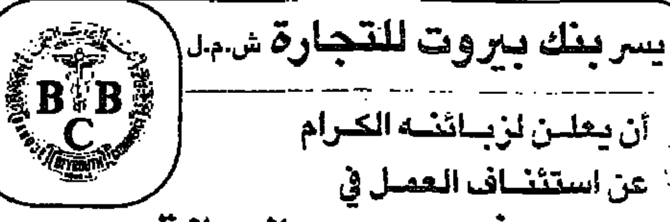
- التتمة في الصفحة ٨ -

السعودية تلغي الديون المصرية

الرياض - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان السعودية قررت امس الغاء الديون المصرية المتوجبة للرياض والتي تقدر قيمتها بما بين ٤،٥ و٥ مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن المصدر ان "الملك فهد اعطى تعليماته لالغاء الديون المتوجبة على مصر للحكومة السعودية".

وسيبلغ القرار رسميا الى مصر في اجتماع اللجنة المشتركة السعودية - المصرية في القاهرة اليوم.



الهراوي للحص المتحفظ: تعمدت مخاطبة الشرقية...

الخلل في الممارسة ناشئ عن المرحلة الانتقالية وقيام المؤسسة المستقلة لمجلس الوزراء يصحح المسار

حرص الرئيس الحص على تسجيل تحفظه عن كل ممارسة يخرج بها الرئيس الهراوي على نص اتفاق الطائف وروحه لئلا يشكل السكوت او التغاضي عرفا جديدا الى جانب الدستور الجديد كما تحولت الممارسة في الماضي عرفا الى جانب الدستور القديم.

لذا، فانه لم يدع الندوة التلفزيونية للرئيس الهراوي تمر من غير ان يسجل تحفظه عنها سواء من حيث الشكل او من حيث المضمون. فمن حيث الشكل يعتبر أن ليس لرئيس الجمهورية، بموجب الدستور الجديد، حق عقد مؤتمرات صحافية يشرح فيها سياسة الدولة العامة في المجالات المالية والادارية، بل ان هذا الحق اصبح لمجلس الوزراء الذي انتقلت اليه السلطة الاجرائية وان رئيس مجلس الوزراء بموجب المادة ٦٤ من الدستور الجديد هو رئيس الحكومة "الذي يمثلها ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولا عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء" وليس رئيس الجمهورية الذي لا تبعة عليه حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور وفي حال الخيانة العظمى (المادة ٦٠). ولرئيس الجمهورية أن يوجه عندما تقتضي الضرورة رسائل الى مجلس النواب (البند ١٠ من المادة ٥٣). ولو ان الدستور الجديد يعطي رئيس الجمهورية حق التوجه مباشرة الى الشعب برسائل او بندوات اذاعية وتلفزيونية، لما كان نص على ان يوجه هذه الرسائل الى مجلس النواب، وعندما تقتضي الضرورة، الا اذا كانت وهي موجهة الى الشعب للارشاد والتوعية.

واذا كانت جلسات مجلس الوزراء لا تزال تعقد في المقر الرئاسي، فلأن هذا المقر هو موقت ولم يتم بعد اختيار مقر، ولو موقتا، لعقد هذه الجلسات لكي يبدأ تطبيق الدستور تطبيقا دقيقا بنصه وروحه، ولا يستمر طغيان سلطة على اخرى.

الشعب سمع كلام المدعي

اما من حيث المضمون، فليس لرئيس الجمهورية أن يحدد مواقف من قضايا يعود تحديدها الى مجلس الوزراء، مثل فتح ملفات محاكمة ومحاسبة هذا او ذاك من الاشخاص، وتوجيه الاتهامات واستباق حكم القضاء واصول محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين، ومثل تحديد موقف من الوجود الفلسطيني المسلح، ومن الوضع الحكومي الذي تقرره حالات حددها الدستور، وايضا من العلاقات اللبنانية - السورية. فكلها امور يعود الى مجلس الوزراء وحده اتخاذ قرار او مواقف في شأنها ولرئيس الحكومة شرحها او للوزير المختص.

الرئيس الهراوي رد على تحفظات الرئيس الحص بالقول انه اراد من خلال الندوة التلفزيونية مخاطبة ابناء الشرقية الذين ضللتهم شعارات العماد ميشال عون وخدعتهم، وانه كان لا بد من شرح حقيقة الوضع لهم لكي يزول وهم تعلقهم بالعماد عون وتصورهم الخاطئ انه نظيف الكف وانه امرأة قيصر، مع العلم ان الشعب سمع كلام المدعي ولم يسمع كلام المدعى عليهم ليحكم.

وثمة شيء آخر توقف عنده الرئيس الحص وان لم يثره مع الرئيس الهراوي هو قوله في ندوته التلفزيونية عندما تحدث عن الجنوب: "ستجدني فجأة ذاهبا الى نيويورك، الى مجلس الامن، كي اطالب علنا بتحرير الجنوب، واذا لم اذهب انا اخيرا، فقد كلفنا الرئيس الحص، لاننا عندما سنذهب يجب ان نكون قد هيأنا انفسنا لقضية الجنوب".

وهذا الكلام يصور للناس ان القضية عندما تصبح جدية فهو، اي رئيس الجمهورية، الذي يتولاها وليس رئيس الحكومة، وهو كلام كان يصح قوله، في نظر اوساط الرئيس الحص، قبل اقرار الدستور الجديد وليس بعد اقراره وبعدما اصبحت كل سلطة تعرف حدود صلاحياتها.

ما الذي تغير؟

وتوقفت اوساط سياسية خصوصاً في الغربية عند تكرار قول الرئيس الهراوي في معرض كلامه على الدستور الجديد في رسالته الى اللبنانيين في ذكرى الاستقلال: "كفى حديثا عن الصلاحيات وعن الدستور الجديد. نحن اليوم نبني دولة المؤسسات (...) وفي كل حال الدستور برجاله، الدساتير لا تبني الامم بل تنظمها. الرجال هم الذين يصنعون التاريخ (...)". ولاحظت هذه الاوساط انه بكلامه هذا، يغمز من قناة رؤساء سابقين ما استطاعوا، نظرا الى ضعفهم والى انهم لم يكونوا رجالا... تطبيق نصوص الدستور الموضوع بين ايديهم ولا ممارسة صلاحياتهم بحيث اصبحت محسوبة على الرئاسة المارونية وتتحمل الكثير بسببها، مع انها تبقى نصوصا جامدة ولا تسمح الظروف بممارستها.

والرئيس الهراوي يريد ان يفهم المسيحيين ولاسيما منهم الموارنة ان عليهم الا يهتموا كثيرا ويشغلوا بالهم بما ينص عليه الدستور الجديد، فهو الرجل الرجل الذي يعتمد عليه في ممارسة صلاحياته بالطريقة التي يشعرون فيها ان الرئاسة الاولى لم تفقد صلاحياتها ولا هيبتها كما يتصور البعض او يصور لكثيرين، نتيجة الموافقة على اتفاق الطائف. فها هو يدعو مجلس الوزراء الى عقد جلسات في مقره الموقت وبرئاسته، وها هو يجتمع مع السفراء ومع الموظفين الكبار ويرسم سياسة الدولة العامة، وها هو يخاطب الشعب بواسطة وسائل الاعلام ساعة يشاء، وفي كل مناسبة، وها هو يلتقي الوزراء والنواب والقيادات السياسية والاقتصادية والنقابية، وها هو يعقد لقاءات قمة مع رؤساء دول شقيقة وصديقة، فما الذي تغير اذن في وضع رئيس الجمهورية، لكي يقال انه اصبح مثل ملكة انكلترا؟

مرحلة انتقالية لا بد منها

لكن هذا الوضع، في رأي اوساط سياسية مراقبة، هو وضع موقت تفرضه ظروف آنية ومرحلة انتقالية لا بد منها، للعبور من الدستور القديم الى الدستور الجديد والتكيف مع نصوصه. وان مباشرة تطبيق احكام الدستور الجديد تتم عندما تكتمل آلية تطبيقه سواء من حيث ايجاد مبنى خاص تعقد فيه جلسات مجلس الوزراء، او من حيث بناء هيكلية المؤسسة المستقلة لمجلس الوزراء وذلك بتعيين امين عام لها ومدير عام وتعيين كل الموظفين في ملاكها لكي يصير في امكان رئيس الحكومة مباشرة عمله في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد ووضع جدول اعماله ومتابعة اعمال الادارات والمؤسسات العامة والتنسيق بين الوزراء واعطاء التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل، وعقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة في حضور الوزير المختص.

وعندها لا يعود مسموحا حصول اي خلل في الممارسة، ولا في تفسير نصوص الدستور تفسيرا مغايرا للواقع او قراءة اتفاق الطائف على ما يهوى كل طرف ويشتهي. فعند الخلاف على تفسير اي نص دستوري، فان المجلس الدستوري المنشأ لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين هو الذي يبت ذلك.

واي خلل يحصل في الممارسة بقصد افراغ اتفاق الطائف من مضمونه وتجاوز النصوص الدستورية بقصد ايجاد عرف جديد، قد يحدث ارباكا وتشويشا على مستوى القمة وبين اهل الحكم، يجعل الشركة او المشاركة في المسؤولية في اطار مجلس الوزراء الذي يشكل في الواقع قيادة جماعية، تهتز من جديد. واذا كان مسموحا الآن، وفي المرحلة الانتقالية، حصول بعض الخلل في الممارسات، لاعتبارات معينة منها ارضاء غلاة الموارنة الآخذين على من وافقوا على اتفاق الطائف تفريطهم في صلاحيات الرئاسة الاولى وشعورهم بالهزيمة من جراء ذلك، وبعودة عقدة الخوف اليهم يضاف اليها الغبن، واقناعهم من خلال الظهور بكثرة على شاشات التلفزيون والادلاء بالاحاديث الصحافية والقاء الخطب وتوجيه الرسائل وعقد اجتماعات عمل، ان صلاحيات الرئاسة لم تمس وان الدستور هو برجاله... فان المرحلة الانتقالية هذه لن تطول. واذا كان الرئيس الحص ومن يرى رأيه، يأخذ في الاعتبار العوامل التي تجعله يتغاضى عن بعض الخلل في الممارسة فانه حريص على تصحيح كل ذلك، بالتفاهم والتعاون والمشاركة الصحيحة بين اهل الحكم، بعيدا عن المشاكسة، وان تناط بمجلس الوزراء فعلا لا قولا السلطة الاجرائية لا ان تبقى هذه السلطة منوطة برئيس الجمهورية وهو الذي يتولاها بمعاونة الوزراء كما جاء في الدستور القديم.

وكما ان التعايش المشترك على مستوى القاعدة يحتاج الى وقت لتعميقه، كذلك التعايش على مستوى القمة في اطار الدستور الجديد. فعسى ان تكون تجربة حكم الرؤوس اقل سوءا وضررا على البلاد من تجربة حكم الرأس الواحد...

اميل خوري

كلفت مراجع عليا مسؤولين في دوائر مختصة البحث في الوزارات الجديدة الممكن احداثها، واقترحت على سبيل المثال وزارة للمهجرين ووزارة للاعمار ووزارة للاصلاح الاداري...

تلقى مسؤول عسكري وعدا باطلاق ضباط محتجزين خارج لبنان قبل عيدي الميلاد ورأس السنة.

تعقد اجتماعات بعيدة عن الاضواء بين الرئيس الياس الهراوي وقيادات في تنظيم مسلح بارز لا تعلن.

الحص: بعد بيروت الكبرى والاقاليم سنصل الى آخر قرية في الجنوب

نقل عن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان السلطة الشرعية التي ستبدأ الانتشار في بيروت الكبرى واقليم التفاح ستصل الى اخر قرية في الجنوب".

استقبل الرئيس الحص امس في منزله النائب منيف الخطيب الذي صرح على الاثر: "بحثنا في عدد من الشؤون العائدة الى منطقة العرقوب نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة واخرها عمليات استدعاء الاهالي، خصوصا في قرى شبعا وكفرحمام وكفرشوبا واخضاعهم للتحقيق لدى المخابرات الاسرائيلية بسبب اصرارهم على عدم التعاون مع الادارة المدنية التي تحاول قوات الاحتلال اقامتها في المنطقة".

ثم استقبل وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم المسؤول السياسي فيه السيد منير الصياد وعضو مجلس القيادة السيد عاطف الغضبان. قال السيد الصياد: "اجتمعنا مع دولة الرئيس واكدنا له دعمنا لبسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية بما فيها ارضنا التي تحتلها اسرائيل في الجنوب، واوضحنا له أن سمير جعجع يحاول ان يستفيد من الاجواء الاقليمية الحاصلة في المنطقة ويبرر مناورته لنفسه وللآخرين في طريقة الاقتناص من سلطة الشرعية. كما بحثنا في قضية الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية والتي ادت الى استشهاد اخوة فلسطينيين وجرح آخرين. وقد استنكر الرئيس الحص الغارة التي قام بها العدو الاسرائيلي الغاصب. وتطرقنا الى المواضيع الحياتية والخدمات التي يجب ان تقدمها الدولة، فطمأننا دولته الى ان السلطة الشرعية التي ستبدأ الانتشار في بيروت الكبرى واقليم التفاح ستصل الى اخر قرية في الجنوب".

واستقبل ايضا السيد علي الجمال، ثم السيد علي عسيران. فوفداً من الاتحاد العمالي العام، وسفير لبنان في تركيا السيد خليل الخليل، والوزير السابق السيد ميشال اده.

الخليل بعد مقابلته رئيس الجمهورية: الاجواء الاقليمية والدولية مؤاتية


رئيس الجمهورية مستقبلا وزير المال والنائب ضاهر. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير المال الدكتور علي الخليل.

وقيل للوزير الخليل عقب المقابلة ان هناك ٤٥ الفا من موظفي الدولة لا يقبضون التعويض العائلي منذ عشرة اشهر من الضمان الاجتماعي لان وزارة المال لا تدفع الى الضمان، فاجاب: "هناك اصول لتأمين الاعتماد لأي ادارة بما في تلك ادارة الضمان، وعندما تتبع الاصول كما يجب، فمجلس الوزراء على استعداد لبت هذا الموضوع وغيره من المواضيع التي تقع ضمن الاصول المالية ايجابا. وصلنا كتاب من ادارة الضمان الى مجلس الوزراء في الجلسة الاخيرة، انما نحن في حاجة الى تدقيق وطرح الكتاب على اللجنة المالية المعنية، وعلى هذا الاساس يصار الى تأمين هذه الاعتمادات. ومجلس الوزراء لم يتبلغ هذا الطلب الا منذ يومين. وبطبيعة الحال هناك اصول يجب ان تتبع حفاظا على مصلحة الخزينة والاموال العامة ونحن نقوم بواجباتنا كما يجب ان نقوم بها، فالامور المالية دقيقة ولا يجوز الارتجال فيها اطلاقا".

وسئل هل هناك خطة معينة لانتشار الجيش في الجنوب في مرحلة لاحقة وتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "نأمل بعد تنفيذ بيروت الكبرى في بداية الاسبوع المقبل، وبعد ان يتم انتشار الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح، في مساعدة هاتين الخطوتين على تأمين انتشار الجيش في منطقة وجود القوة الدولية استنادا الى مضمون القرار ٤٢٥، لان هنالك شروطا لضرورة تأمين انتشار الجيش في تلك المنطقة حسب مضمون ذلك القرار. وفي تصوري ان السير قدما على طريق تنفيذ هاتين الخطوتين سيؤدي الى تهيئة الاجواء الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥. ونحن نعتقد ان الاجواء الاقليمية والدولية مؤاتية، واهم من كل ذلك تحضير الدولة للشروط المطلوبة، لان الانجازات الداخلية هي السند الاكبر لتمكين لبنان من مطالبة الدول المعنية بالتزام تعهداتها بالنسبة الى تنفيذ هذا القرار".

واستقبل رئيس الجمهورية الوزير السابق المهندس ميشال المر، والنائب مخايل ضاهر، ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي.

جنبلاط كرّم سفير الصين: قرار مجلس الامن تحضير للحرب

من اليمين السفير الصيني، السيدة مي جنبلاط، قرينة السفير، الوزير جنبلاط. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

تناول امس سفير الصين في لبنان السيد يانغ يي هواي وقرينته طعام الغداء الى مائدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة.

وشارك في الغداء السيدتان مي ونورا جنبلاط ورئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب المحامي دريد ياغي والسيدان مجيد جنبلاط وتوفيق سلطان. وتخللته احاديث عن الاوضاع والتطورات المحلية والاقليمية والدولية.

وغادر السفير الصيني المختارة قرابة الثالثة بعد الظهر، بينما قال الوزير جنبلاط للصحافيين: "كانت مناسبة لشكر الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني على الحفاوة التي لقيناها في هذه البلاد الكبيرة. وجرى تبادل لوجهات النظر في التطورات المختلفة في العالم.

ولا شك في ان موقف الصين في الامم المتحدة موقف حكيم وستكون له دلالات ونتائج لاحقة لمصلحة العلاقات العربية - الصينية، ولم يكن موقفا متهورا كمواقف الدول الاخرى. ونأمل في ان نستطيع ان نجنب المنطقة العربية الحرب المقبلة وآثارها المدمرة".

وسئل عن رأيه في القرار الاخير لمجلس الامن في شأن الخليج، فاجاب: "اعتبر ان قرار مجلس الامن هو تحضير للحرب وتشريع للحرب الدولية. انه امر خطير. واذا كنا ندين غزو الكويت فان اقفال مبدأ المفاوضة غلط وكذلك العدول عن مبدأ المفاوضة اذ ما من احد - كما اعتقد - لا في العالم العربي ولا حتى في اميركا يستطيع ان يعرف نتائج الحرب لاحقا. وفي رأيي هناك تغيير في الخريطة السياسية والجغرافية، واسرائيل هي المستفيد الاول وقد اعلن شامير ان اسرائيل هي من النهر الى البحر".

السفير الاميركي أبلغ الى لحود دعم حكومته لقيام جيش قوي


قائد الجيش مجتمعا مع السفير كروكر. (وسام عاكوم - م. ت.)

زار امس السفير الاميركي في لبنان السيد ريان كروكر قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه.

وافادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش ان العماد لحود والسفير كروكر تشاورا "في ما يمكن ان تقدمه الولايات المتحدة الاميركية من مساعدات لاعادة بناء الجيش".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان السفير كروكر اكد للعماد لحود دعم حكومته لقيام جيش قوي وقادر على بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وابدى استعداد الولايات المتحدة لتوفير ما يحتاج اليه الجيش لتنفيذ مهماته الوطنية".

وقابل قائد الجيش رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء في زيارته الاسبوعية.

البزري زار الهراوي والحص: الجيش الى الاقليم الاثنين



الرئيس الحص والوزير البزري. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "ان الجيش اللبناني سينتشر صباح الاثنين في اقليم التفاح كاملا وفقا للاتفاق الذي تم عليه".

زار امس الوزير البزري المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وقابل رئيس الجمهورية، واطلعه على نتائج الاجتماع الذي عقد مساء اول من امس في صيدا مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية في حضور وزير الزراعة السيد محسن دلول.

ولدى مغادرته المقر سئل عما تردد من ان خطة بيروت الكبرى لن تنفذ صباح الاثنين، فاجاب: "بالنسبة الى مجلس الوزراء القرار الذي اتخذ يقضي بانتشار الجيش، واذا لم يحصل هذا الشيء فمجلس الوزراء باق على رأيه ولا يفاوض احدا الا بعد ان تتحقق بيروت الكبرى ليتأكد للجميع ان لا تغيير في رأي مجلس الوزراء وان التنفيذ يجب ان يتم لمصلحة لبنان وكل الاطراف".

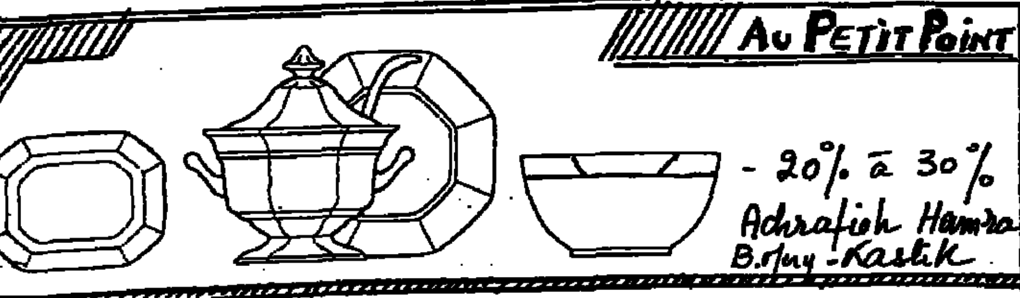
وعن خطة اقليم التفاح: "كما اتفقنا بالامس اعتقد ان الاجتماعات ستكون عسكرية للاتفاق على طريقة الانسحابات وسينتشر صباح الاثنين الجيش اللبناني في اقليم التفاح كاملا وفقا للاتفاق الذي تم عليه".

ثم زار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص للغاية نفسها.

من جهة اخرى، استقبل الوزير دلول في مكتبه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين وقوم معه المراحل التنفيذية لاتفاق دمشق تمهيدا لنشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح.







من رسائل القراء

المعضلة المزمنة

"الجميع يعلمون ان قانون الايجارات متوقف منذ اكثر من اربع سنوات ونحن نعيش اليوم حيال فراغ قانوني لجهة هذا القانون وبالتالي اصبح ضروريا النظر جديا في استصدار قانون يعطي حلولا عادلة وعملية ويشكل ارضية للمشاكل العالقة بين المستأجر والمالك ويقع هذا القانون من ضمن اطار سياسة اسكانية تؤمن السكن للجميع.

وبالطبع بات معروفا لدى الجميع ان احكام قانون الايجارات القديم اصبحت بلا فائدة، وتوجب اصدار قانون جديد بتعيين لجنة اختصاصيين تقوم بتحضير تشريع جديد للايجارات تكون احكامه متلائمة مع المعطيات والتطورات الجديدة المستحدثة، كما على هذه اللجنة ان تقوم بدرس جميع المشاريع التي قدمها رجال القانون وغيرهم والتي يمكن ان تخرج بحل لهذه المشكلة.

وبالطبع علينا لفت الحكومة الى ان المالكين يعانون ضيقا اقتصاديا بسبب تدني قيمة البدلات، وبالتالي لم يعد من العدل ابقاء هذا الوضع قائما. ولذا نرجو الحكومة اصدار مرسوم يقضي بزيادات تمكن المالكين من استيفاء بدل ايجار معقول عن شققهم ويمكن المستأجر دفعه، وتؤخذ لاحقا هذه الزيادات في الاعتبار في القانون الجديد كي لا يكون المستأجر عرضة لدفع الزيادة مرتين.

المحامي منير نجيب حداد".

شكوى شمالية

"من المسؤول عن الذي يجري في هذا البلد من فلتان اخلاقي؟
اين نحن من العيش واين العيش منا يا ترى؟

سؤال اضعه برسم صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي رمز الشرعية الاول.

اين نحن يا صاحب الفخامة ويا دولة رئيس مجلس الوزراء ويا معالي وزير الاقتصاد من العيش الكريم، من لقمة العيش التي اغتصبها القيمون في اقتصاد الشمال والسماسرة ومنظمو بونات الطحين... السمسرة امام الاعين ولا حياء. هل من المعقول ان يتقاسم مسؤول في اقتصاد الشمال وزبانيته ارباح الطحين وخيرات الطحين؟ نحن لسنا على استعداد ابدا لان ندفع خوات اليه والى زبانيته والى منظم بونات الطحين عنده. عيب والله عيب!

وفي تفوس الشمال يستشري الفساد الداكن بين موظف بارز وسكرتيره الخاص الذي ينزوي في غرفة ودرجه مفتوح لتلقي الخمسماءات والالاف يوميا... ومن لا يدفع الحلال تعرقل معاملته ولا امضاء. كل ختم بـ٥٠٠ ل.ل. للمصادقة فقط هذا غير بقية المعاملات... دبرونا اتابكم الله وجعل مثواكم الجنة.

سعيد الفر - طرابلس، لبنان".

الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

"منذ اكثر من ثلاث سنوات وسكان محلتي الحرج وقصقص محرومون الهاتف بسبب تلف المقسم ٥٠ الواقع على زاوية مدرسة بيت الاطفال (المقاصد) لجهة حي العرب. لقد راجعنا المسؤولين مرارا وخصوصا السيدين اشرف سنو وكامل اللبان الذي نصحنا اطال الله بعمره ان يقوم كل صاحب خط معطل (بتدبير حاله) بالاتفاق مع احد الموظفين ليؤمن خط منزله او متجره او خط التلكس خاصته.

نعم، يا معالي الوزير، ان اكثر من مائة خط معطل حتى اليوم ويقولون انهم سيحولون خطوطنا الى سنترال رأس النبع.

الى متى، يا معالي الوزير، يجب ان ننتظر؟ وبما ان شعار الهاتف "اخي المواطن لك حقوق وعليك واجبات" وبما ان واجباتنا منفذة فنرجو تحقيق بقية الشعار واعطاءنا حقوقنا المهدورة.

من سكان محلتي الطريق الجديدة وقصقص: المختار: توفيق العرب".

رسوم البريد على الكتب والمطبوعات

رفع رسوم البريد على الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات الذي قرره وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هو ضربة لهذا القطاع الحيوي والمهم في اقتصاد لبنان ودوره الثقافي والحضاري. (رفع الوزير رسم ارسال نسخة المجلة من ٤٠ ليرة الى ١٥٠ ليرة للبلاد العربية والى ٣٠٠ ليرة للبلاد الاجنبية اي الى المهاجر اللبناني المشتاق! اما الكتاب (وزن نصف كيلو) فقد رفع الوزير رسم ارساله من ٤٧٥ ليرة الى ١٤٠٠ ليرة اي زيادة ٢٠٠٪ للمجلة و٣٠٠٪ للكتاب).

واذا كان الوزير يرغب في ان يزيد واردات الدولة فليكن ذلك على حساب تصدير الذهب والمجوهرات وليس على حساب الكتاب والمجلة والصحيفة. الا يكفي ان نفقات الطباعة والورق والمواد الطباعية ارتفعت بارقام قياسية. فبعدما كانت ارخص مما هي في قبرص واليونان اصبحت الان اغلى، على رغم الفرق في الامن والهدوء والخدمات والتسهيلات.

ويأتي الان قرار رفع رسوم البريد على هذا القطاع الحيوي ليزيد المشكلة، فيهدد الصناعة الاعلامية والتربوية والثقافية في وقت تحتاج - مع بقية قطاعات الانتاج في البلاد - الى التقاط انفاسها من قساوة الحرب وضراوتها.

فهل يعيد الوزير النظر في قراره ويخفض رسم البريد على الكلمة المطبوعة لانقاذ الصحيفة والمجلة والكتاب؟ ان شعارنا في النشيد الوطني "سيفنا والقلم" هو للمحفوظات المدرسية فقط؟!

ذو الفقار قبيسي، ناشر وكاتب".

"اتحاد الاقليات" عند الهراوي والحص عرض "الاهمال" وعاد بـ"تفهم"



رئيس الجمهورية لدى استقباله وفد "اتحاد الاقليات المسيحية". (دالاتي ونهرا)

نقل قبل ظهر امس وفد من "اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان" الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص صورة عن "الاهمال" الذي واجهه الاتحاد في ظل "الجمهورية الاولى" وعاد بـ"تفهم" في ظل "الجمهورية الثانية".

وزار الوفد برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك رئيس الجمهورية وعرض معه مشاكل الاقليات. وضم الوفد المطران ميخائيل الجميل والنائب البطريركي الاب الدكتور الياس طبي وامين سر البطريركية المهندس كمال سيوفي والمدبر البطريركي لطائفة الكلدان في لبنان المونسنيور لويس النيراني وممثل الكلدان في "اتحاد الاقليات" السيد الفونس بشير وممثل الطائفة الاشورية فيه السيد جان هاين.

وجاء في بيان وزعه الوفد اثر الزيارة:
"زيارة اتحاد الاقليات المسيحية لفخامة الرئيس الياس الهراوي هي:

اولا: لتهنئة رئيس البلاد بعيد الاستقلال وتحقيق مشروع بيروت الكبرى وتقديم الولاء له، وندعو له بالتوفيق في تحقيق الاهداف التي اعلنها ولاسيما لجهة احقاق الحق واشاعة العدل والعدالة وخلق المواطنية الصحيحة والتوازن بين فئات الشعب وعائلاته الروحية.

ثانيا: وقد تشاورنا مع فخامته في موضوع الاقليات المسيحية التي اهملت في مرحلة الجمهورية الاولى كأن لا وجود لها مما جعلها تشعر بأنها غريبة في وطنها، فلقينا لدى فخامته تفهما لقضايا العدل والعدالة في ظل الجمهورية الثانية.

ثالثا: ثم تمنينا على فخامته تعجيل خطى التهدئة والمعالجة الوطنية ليعيش الجميع في محبة وامان وسلام وينصرف بفرح الى بناء لبنان الجديد، لبنان المحبة والسلام والعيش المشترك".

ثم زار الوفد برئاسة البطريرك حايك الرئيس الحص في منزله للغاية نفسها.

ماهر حمود يرحب بدخول الجيش اقليم التفاح

صيدا - "النهار":

القى امس عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود خطبة الجمعة في صيدا، وجاء فيها: "نحن نعتبر قرار مجلس الامن الاخير انتهاكا لحقوق الانسان وللميثاق الدولي الذي يدعون الحفاظ عليه".

وتطرق الى الوضع في جنوب لبنان، فرحب "بدخول الجيش اللبناني الى اقليم التفاح وتوجيه السلاح نحو العدو الاسرائيلي وتطبيق اتفاق دمشق بكامله".

وحيا "العمليات الجهادية الاخيرة في مصر وارنون وشبعا".

الحسيني إستقبل مجلسي نقابتي المحررين والمحامين: قطعنا خطوة كبيرة للانقاذ والشعب واجه مخططات تفتيته

الرئيس الحسيني ومجلس نقابة المحامين. (محمد عيدو)

رأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس "اننا قطعنا خطوة كبيرة في سبيل الانقاذ"، واشاد بتضحيات الشعب اللبناني "الذي صمد في وجه المخططات الكثيرة لضربه وتفتيته والذي انتصر في النتيجة".

تحدث الرئيس الحسيني امام وفد من مجلس نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم زاره قبل الظهر في منزله، بعد كلمة للنقيب كرم، فقال: "انني اذ اشكر العاطفة النبيلة التي ابداها النقيب باسمكم، فانني اعلن اننا وانتم فريق عمل وهذا ما عبرنا عنه في الطائف. اذ ان القافلة هي قافلة قريش، فالجميع له فيها، فعلى الجميع واجب حماية هذه القافلة وهذه المسيرة. وفي اعتقادي ان الحمل الثقيل على اكتافكم جميعا هو خفيف، والوطن، في حاجة ماسة الى جهدكم وانتم لم تقصروا في يوم من الايام في بذل العطاء والتضحيات الكبيرة في سبيل انقاذ لبنان وفي سبيل عودته الى حياته الطبيعية والى ان يلعب الدور الريادي في قضايا امته العربية، وانتم السباقون دائما في التعبير عن دور لبنان ويقع على عاتقكم حمل او عبء ترجمة هذا الدور وبلورته واظهاره على حقيقته.

وانني في هذه المناسبة اقول اننا اذا كنا قطعنا خطوة كبيرة في سبيل الانقاذ، انما قطعناها برضى الله وبمؤازرتكم ودعمكم وبارادة شعبنا العظيم، هذا الشعب اللبناني الذي صمد في وجه المخططات الكثيرة لضربه وتفتيته والذي انتصر في النتيجة كما ترون على كل هذه المخططات، وبرهن ان لبنان بلد عظيم وشعب لبنان هو شعب عظيم، وبالتالي فان النظام اللبناني هو نظام راسخ كما هو نظام حريات وديموقراطية.

اجدد شكري وامتناني على هذه العاطفة واعتقد اننا في حاجة الى جلسة عمل مغلقة بعيدا عن الاضواء".

هناك قاتل

ثم دار حوار بين رئيس المجلس واعضاء مجلس النقابة ومستشاريها.

سئل عن سبب عدم اخضاع مجلس النواب الحكومة لرقابته، فاجاب: "نحن في معركة درسناها جيدا وحسبنا حسابها. لقد ووجهنا بحملة تشكيك كبيرة لم تكن القدرة على الرد عليها تعوزنا الا ان الوفاق سيكون الضحية. وقد حملنا الاذى لحرصنا على عدم الانزلاق في عمل من شأنه تطيير الوفاق. والموقف مدروس واتخذناه بملء ارادتنا. وهذه الحكومة نعتبرها حكومة وفاق وطني تمثل كل الذين قبلوا باتفاق الطائف وهي قامت بامور سيذكرها التاريخ من غير ان تدافع عن نفسها وكانت ضحية ظلم شديد. ويشاع في بعض الاوساط انني متمسك ببقائها والحقيقة غير ذلك، فانا معها حتى نعد لحكومة اخرى تضم كل الناس الذين تعهدنا ضمهم. وبعد الطائف نحن ملتزمون الذين يعجبوننا والذين لا يعجبوننا. هذا قطار سلام يتسع لكل الناس وفي باب التنكر منع الآخرين من ركوب القطار المعد للجميع من دون استثناء. وفي جملة المظالم التي وقعت على الحكومة في اثناء المعركة ان الادارة كانت في حال اهتراء. ونحن نعتبر ان هذا الاتفاق هو الميثاق الوطني وقبله لم يكن هناك ميثاق وطني، بل كان هناك توجه نحو الميثاق. والطائف هو وفاق لبناني - لبناني، لبناني - سوري، لبناني - عربي - دولي، بدليل ان جميع الخطوات تنفذ خطوة خطوة. ومجلس النواب لا يشتغل الفن للفن، ولا نقبل المنطق القائل لنحاسب الحكومة، معليش اذا خربناها. لكن اذا في محاسبة نحاسب. ونحن نقوم بواجبنا. وهناك نكد وتكدير يومي داخل الحكم وربما ايذاء يومي بعضنا للبعض داخل الحكم. يوميا نتقاتل من رئيس الجمهورية الى آخر مسؤول. الوزراء يوميا في قتال. لكن الواقع هو اننا تسلمنا دولة دينها العام الفا مليار ليرة لبنانية، وعلى رغم ضخامة هذا المبلغ فانه ليس مهما في سياق المصير العام للبنان واللبنانيين. ومع ذلك فان معرض لبنان يتعمد ابلاغنا ورقة النعي، وحتى الآن لسنا خائفين من الشغلة فكل ديننا العام ليس بذي اهمية وهو لم يبلغ ربع موجوداتنا الذهبية والعملات الاجنبية. وقد قام اخصام الدولة بحملة تشويه فعلية للحكم. واني انكر بقصة الباسبورات. فقيمة الصفقة مليون وخمسمائة الف دولار. وما هو دور وزير الداخلية فيها. فالقصة تتعلق بمدير الامن العام مع مندوب من المصرف المركزي والمطبعة التي تطبع للمصرف الاوراق النقدية التي يصدرها. وكل نفقات الحكومة الى شهر من رواتب موظفين وجيش بما فيها ٤٥ مليون دولار لبعثاتنا الديبلوماسية لا تتجاوز ١٥٠ مليون دولار. فيما انفق حاكم مصرف لبنان وحده ٣٧٠ مليون دولار من جراء تدخله في سوق القطع من دون اي فائدة لهذا التدخل. عندما يبلغ الدين العام هذا الحجم، لان السوق تمتص عندها اي مبلغ يطرح فيها. الظاهر ان هناك قاتلا لكن تلوني على القتيل؟ حتى ان بعض اركان الحكم تأثروا وتوسوسوا بهذه الحملة. حتى الرئيس الحص نفسه، وقلت له مرة عندما لم يخف اهتمامه وتأثره بهذا الموضوع: راح يصيبنا فيك يا دولة الرئيس مثل اثنين يتحاوران فقال الاول: يا لطيف شوفي شحادين بهالبلد. فاجابه الثاني: متضايق انا كنت طول النهار حافظ كلمة الله يبعتلك".

واضاف: "العماد عون موجود في السفارة الفرنسية ولا اجيز لنفسي ان ادخل في حملة تشنيع عليه. من حقنا انتقاده وتبيان اخطائه. ولكن لا يحق لاحد ان يحل محل السلطات المختصة. فالقضاء وحده هو الذي يصدر الاحكام. لكننا نخطئ وننصح بعضنا للبعض (...) ان العقوبة التي يطلب البعض انزالها في حق الحكومة ليست في حجم الخطأ.

ازمة نفسية

وعن الوضع المالي قال: "المسألة مسألة ازمة نفسية اكثر مما هي ازمة مالية، والوضع المالي والاقتصادي سليم. ففي لبنان ٣ مليارات و٥٠٠ مليون دولار موزعة على ٢٤٠ الف حساب مصرفي ومعظم الودائع بين عشرة آلاف واربعين الف دولار. في خارج لبنان هناك ما بين اربعين وخمسة واربعين مليون دولار ودائع وبالتالي فان لبنان هو اغنى بلد في المنطقة بما فيها الدول النفطية. واذا وضعنا العامل النفسي والسياسي جانبا فان القيمة الفعلية للدولار كانت حسب دراسات عام ١٩٨٨ بين ٢٤ و٢٥ ليرة لبنانية".

وكرر ان بيروت الكبرى هي "الدائرة اللازمة لتنطلق الى كل لبنان وتنفلش مثل بقعة الزيت، وسيترافق معها استعداد الجيش وقوى الامن الداخلي لاستيعاب عدد كبير من عناصر الميليشيات وهي الوعاء الملائم لهذه الطبخة".

وعن الحكومة الجديدة: "الخطوة تطبخ ولكن جسمنا لا يسمح بفتح ازمات وزارية. نحن ملتزمون شيئا بالنسبة الى الميليشيات، فعناصرها ليسوا اعداءنا ونريد استرجاعهم الى المجتمع المدني. ولكن لا يتوهمن احد انه يقدم الينا منحة، فالدولة تسترجع حقها وتقوم بواجبها. وفي المقابل نحن ملتزمون اشراك هؤلاء في السلطة وهذ الخطوة ليست في مقابل اي شيء ولكنها ليست شرطا ولا عقدا".

واكد انه "عندما ندخل الى مكان ندخل بالرضى ولكن لا نعقده بالتراضي".

خفت من هذا الكلام

وعن لجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية اوضح انه "لجوء ديبلوماسي ومن حق الشرعية بموجب التبادل القضائي بين البلدين استرداده. فهو ضابط لبناني وليس فرنسيا واحالته الحكومة على المحكمة. ولسنا في عجلة من امرنا لاسترجاعه لكننا غير مستعدين لتغيير المبدأ. لانه لا يجوز عقد تسوية مع ضابط متمرد لانه اذا وقعت التسوية فمن يضمن الا يقوم ضابط آخر بمثل ما قام به؟".

ووصف كلام الرئيس الياس الهراوي عن العماد عون بأنه "استحوى الناس ومن حق الرئيس ان يخاطب المواطنين. وانا خفت من هذا الكلام لانه يفقدني الضمانات الدستورية كمواطن. فالقاضي هو الذي يصدر الحكم على الناس".

وعن الجنوب وتحريره قال: "ان الدول الخمس الكبرى وافقت سلفا على ما تضمنه البند المتعلق بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك القمة الاميركية - السوفياتية. وبمجرد ارسال الجيش الموحد الى الجنوب تقوم واشنطن وموسكو بواجبهما لتطبيق القرار ٤٢٥ ولاحياء احكام الهدنة. فبعد الغاء اتفاق القاهرة لم يعد من مبرر للمس بالهدنة".

وحيا المقاومة الوطنية في الجنوب معتبرا ان عليها الاتكال الاساسي وان السفير الاميركي في هذا الاطار وخط السير هنا.

نقابة المحامين

واستقبل الرئيس الحسيني ايضا وفدا من مجلس نقابة المحامين في بيروت ضم النقيب مرسيل السيوفي والسادة: عمر الزين، شكيب قرطباوي، فايز النصولي، انطوان قليموس، زياد حمادة، احمد قبيسي، صونيا عطية، مارون حداد، جوزف مغيزل.

وادلى النقيب السيوفي عقب المقابلة بتصريح جاء فيه: "قمنا بزيارة دولة الرئيس الذي له الفضل في المحافظة على المؤسسات الدستورية والوحدة الوطنية، هذه الوحدة التي تتمسك بها نقابة المحامين بكل قواها طوال سني الحرب. اليوم الدولة على وشك انجاز بيروت الكبرى ونحن نعمل لانجاح هذه الخطة لتتم في صورة كاملة وجدية وتشمل في مرحلة لاحقة جميع الاراضي اللبنانية لانه هناك رابطا بين كل اجزاء الوطن، وما يحصل في اي جزء منه يؤثر على بقية اجزائه، وعندئذ تعود سيادة القانون الى كل بقعة من ارضنا ذلك ان لا مكان للقانون الى جانب سلاح ليس هو سلاح الشرعية (...) ان مسار الاحداث الدولية والاقليمية يحملنا على الاعتقاد اننا متجهون نحو سلام نهائي وليس نحو مجرد وقف للنار او هدنة. وفي اي حال يمكننا القول ان مدى نجاح بيروت الكبرى يحدد المسافة التي تفصلنا عن السلام في لبنان، والان يعود القانون الى بيروت بعدما هجر منها. بيروت هي ام الشرائع وعلينا ان نعيد اليها هذه الصورة الرائعة وتمحو الى غير رجعة الصورة القبيحة التي رسمتها الحرب (...)".

وكان رئيس المجلس تلقى اتصالين من وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والرئيس عادل عسيران. واتصل بدوره بوزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي.

واستقبل وفدا من المكتب السياسي في "حركة التضامن" برئاسة المحامي اميل رحمة ضم السادة: جوزف باسيل، روبير ابي عبدالله، شربل كامل، مارك دي شادارفيان، سامي جعجع، ناجي نجم. ثم استقبل محافظ البقاع السابق السيد دياب يونس والسيد نقولا فؤاد غصن.

سعد لدور واسع للجيش في الاقليم: نخشى تعطيل انتشاره جنوبا

اعلن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد انه يتطلع الى "دور واسع للجيش في اقليم التفاح، يتجاوز الحضور الامني ليشكل الحاضن الحقيقي للمقاومة الوطنية والاسلامية في تصديها للاحتلال الصهيوني". وتخوف من ان تعطل اسرائيل عملية انتشار الجيش جنوبا.

وقال في تصريح ادلى به امس: "لا نستطيع الا ان نرحب بما تم التوصل اليه على صعيد تنفيذ اتفاق دمشق الاخير والنتائج التي خرجت منها مجموعة اللقاءات والاتصالات والتي تؤدي الى طي صفحة مريرة من الاقتتال الاخوي المدمر الذي عطل الى حد بعيد الفعل المقاوم، نظرا الى ما يمثله كل من حركة "امل" و"حزب الله" على هذا الصعيد. ففي هذا الاطار، نسجل ارتياحنا الى التعاطي المرن للثورة الفلسطينية في موضوع الانسحاب من منطقة اقليم التفاح تمهيدا لانتشار الجيش اللبناني، وهو موقف ايجابي ينبع من القناعات القومية والوطنية للثورة الفلسطينية التي اعلنت دعمها وتأييدها لمسيرة الوفاق الوطني في لبنان. واذا كانت الايام المقبلة ستشهد عملية انتشار الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح، فاننا نتطلع الى دور واسع لهذا الجيش يتجاوز الحضور الامني بمعناه التقليدي، ليشكل الحاضن الحقيقي للمقاومة الوطنية والاسلامية في تصديها للاحتلال الصهيوني، لاننا ونحن نعيش واقع الجنوب اليوم انما نلمس في وضوح، مدى تضرر الاحتلال الصهيوني من مساعي الوفاق الوطني وهو ما يترجمه العدو قصفا يوميا برا وبحرا وجوا، الى التصريحات الاستفزازية لقادته وفي داخل الشريط الحدودي المحتل، بما يؤكد ان النيات العدوانية التوسعية لا تزال حاضرة لدى العدو الصهيوني واطماعها في ارض الجنوب ومياهه".

واضاف: "لا بد من ان نبدي خشيتنا اقدام اسرائيل على تعطيل انتشار الجيش في الجنوب على غرار ما حصل سنة ١٩٧٨ في كوكبا، لذلك ندعو الشرعية الى اخذ هذا الاحتمال في الاعتبار والاستعداد لتصد حازم لأية محاولة قد تقدم عليها اسرائيل وادواتها. كما نؤكد اهمية وحدة كل القوى الوطنية والاسلامية كأحد الشروط الاساسية في عملية جبه الاحتلال الصهيوني، لان اسرائيل عودتنا دائما تعطيل اية خطوة تصب في اطار التوحيد، خصوصا ان الشريط الحدودي المحتل لا يزال ينتظر سواعد المقاومين وبنادقهم لتحريره من رجس الاحتلال وادواته".

ومن المقرر ان يتوجه المهندس سعد الى موسكو في زيارة قصيرة لاجراء بعض الفحوص الطبية.

مجلس البطاركة بحث في "حيرة الشعب وقلقه"

ينهي ظهر اليوم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية التي يعقدها في بكركي

وامس عقد المجلس جلسة سادسة وتحدث على اثرها مطران اللاتين بولس باسيم قال: "تناول البحث اليوم ثلاثة مواضيع رئيسية:

اولا - موضوع اجتماع مجلس البطاركة والمطارنة الذي حصل في قبرص والذي كان بمثابة الحدث، وركز على الوحدة الشاملة والتعاون الوطيد بين جميع الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية.

اما الموضوع الثاني فكان اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة بين ٩ تموز و١١ منه في ليماسول - قبرص والذي خلص الى تأليف لجان مهمتها البحث في قضايا الكنائس والطوائف على جميع الصعد التربوية والاجتماعية والدينية، اضافة الى القضايا الكنسية.

والموضوع الثالث تناول حيرة الشعب وقلقه حيال هذا الظرف بالذات. كما تناول رسالة البابا الى المجلس التي شدد فيها على اهمية الوحدة والتفاهم والاخوة بين جميع الفئات والتي اعتبرت ان لبنان يجب ان يبقى رسالة للعالم كله عبر وحدته المسيحية - الاسلامية والتفاعل بين جميع طوائفه".

الكنيسة الانجيلية طالبت بمبنى ثانوية تحتله "القوات"

وجهت امس الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وقائد الجيش العماد اميل لحود طالبتهم فيه باعادة مبنى ثانوية عائد اليها في ضبية كانت احتلته "القوات اللبنانية" وسمته "معهد التعليم".

وهنا نص البرقية:

"تحية واحترام، وبعد. ان الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت تملك العقار الرقم ٨٨ زوق الخراب (ضبية) بموجب عقد شراء من ارسالية الكرمل الانجيلية. وهذا العقار كانت تستعمله الكنيسة الانجيلية مركزا للثانوية الانجيلية الوطنية - ضبية - بيروت وذلك منذ سنة ١٩٧٠ لغاية سنة ١٩٧٦ حيث احتله بعض الاحزاب واخيرا "القوات اللبنانية" واستعملته معهدا للتعليم.

وكانت الكنيسة الانجيلية تستعمل العقار للثانوية بموجب اجازة من الحكومة اللبنانية رقمها ١١٢٠٤ تاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩.

وان الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت تملك ايضا كل العقار ٨٦ زوق الخراب الملاصق للعقار ٨٨ الآنف الذكر بموجب سند تمليك.

لذلك، فاننا نطلب اعادة العقار الرقم ٨٨ زوق الخراب وتسليمه الينا، لمتابعة رسالتنا التربوية والثقافية فيه، ونعارض تسليمه الى اية جهة اخرى".

كارتر أنهى ندوة "لبنان والمستقبل" بأعلان عزمه على زيارة لبنان

اختتمت ندوة "لبنان والمستقبل" ظهر اول من امس اعمالها باعلان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر انه سيزور لبنان بعد تنفيذ خطة بيروت الكبرى، معتبرا "انها الخطوة الاولى نحو لبنان الكبير المتحرر الديموقراطي والسيد الآمن المستقر".

ومن بين المتحدثين في الجلسة الختامية، كما افادت "وكالة الانباء المركزية"، المندوب العربي المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الذي قال: "ان لبنان اليوم في حاجة ماسة الى المساعدات والدعم لمواكبة بيروت الكبرى وبدء ورشة الاعمار، بعدما اصبح الوضع الامني افضل". واكد ان عمل اللجنة الثلاثية لن يتوقف "ما دامت الحياة تنبض في شرايين لبنان".

وطالب الوزير السابق السيد مروان حمادة بـ"مد لبنان بالمساعدة والدعم الدوليين لايجاد فرص عمل لآلاف الشباب والخبرات". ودعا الى "خروج اسرائيل وتحرير الجنوب".

وفي مداخلة له قال الاباتي بولس نعمان "ان معارضة اتفاق الطائف لا تعني نفي المساعدة في التطبيق السليم للاتفاق لنجاح تنفيذه، وبالتالي يجب المحافظة على التعددية بكل مظاهرها، وخصوصا التعددية الاتنية والثقافية والاعتراف بالآخر مع كل فروقاته". وانتقد "مبدأ التسليم بالعلاقة المميزة واقرارها من جانب واحد حتى من غير طلب رسمي من هذا الجانب".

وفي الختام شكر المهندس هاني سلام للرئيس كارتر اهتمامه بلبنان، وقال: "ان هذا الاهتمام يؤكد المركز الذي لا يزال لبنان يحتله في العالم، من خلال السعي الى اعادة تعميره وتنميته ودعم دور مؤسساته وقطاعاته تتدفق اليه من جديد الرساميل الاجنبية للعمل فيه وانطلاقا منه".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائبين عبد اللطيف الزين وعلي العبدالله، ومدير الدوائر العقارية بالتكليف السيد كلود مسعد، والمدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر في حضور عدد من موظفيها.

واتصل بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، والنائب توفيق عساف.

شماس اتصل مرتين بالسفير في نيويورك

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس مرتين بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي وطلب منه العمل بموجب تصريح رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، وفي ضوء اصرار الحكومة على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

واستقبل في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال السفارة العراقية في لبنان السيد حكمت عبد خضير، وسفير لبنان في تركيا السيد خليل الخليل.

اعلان الى المهندسين

ان شركة بنكرز اشورنس من مجموعة ناسكو قرة اوغلان تعاقدت مع نقابة المهندسين في بيروت لتأمين التغطية الاضافية لنفقات الاستشفاء المقررة من النقابة بشروط خاصة - مخفضة. لذلك يرجى من جميع المهندسين الراغبين بالاشتراك بالتأمين مراجعة مكاتب النقابة أو الشركة على العناوين التالية:

١ - مكاتب نقابة المهندسين في بيروت وضبية وزحلة وصيدا.
٢ - بنكرز اشورنس ش.م.ل.، بناية الشعراوي، شارع العكاوي، الطابق الأول، تلفون: ٢١٥٥٠٢/٣ - ٣٣٨٣٥٠
٣ - بنكرز اشورنس، سانتر سوفيل، الأشرفية، تلفون: ٣٣٩٥٣٨/٣٣٤٧٥٣
٤ - بنكرز اشورنس، بناية الأسود، الحمرا، تلفون: ٣٥١٤٧٦/٣٥٤٣٣٣
٥ - بنكرز اشورنس، سانتر الحرف، جبيل، تلفون: ٩٤٥٤٠٠
٦ - بنكرز اشورنس، بناية الهراوي، كسارة، زحلة، تلفون: ٨٢٦١٤٧

وان الشركة بالمناسبة تعرض على جميع المهندسين شروطاً خاصة مخفضة لتأمين ممتلكاتهم وسياراتهم وورشهم.

في الذكرى الـ٥٤ لتأسيس حزب الكتائب

سعادة لابعاد الجيش عن الصراع: لبنان لا يعيش في عداء مع سوريا



الوزير سعادة يلقي بيانه وحوله بعض اعضاء المكتب السياسي والنقيب كرم. (ميشال صايغ)

طالب رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة، في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب، بحكومة جديدة "قادرة على طمأنة الجميع لتكون قادرة على خلق الحال الوطنية الحافزة. حكومة وفاق وطني مؤمنة حقا بالوفاق". واعتبر ان "لا ضير من تصحيح رماية (الجيش) وتقويم منحاه (...) لذلك وجب ابتعاده عن ساحات الصراع". واكد ان لبنان "لا يمكن ان يعيش في عداء مع سوريا، تماما كما لا يمكن ان يحيا باستقلال منقوص او سيادة مجتزأة او حرية مشوهة".

عقد الوزير سعادة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في البيت المركزي للحزب في الصيفي طرح فيه مواقف تتعلق بنظرة الحزب الى المرحلة السياسية المقبلة في مسيرة اتفاق الطائف. وحضر المؤتمر نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج والامين العام المهندس روجيه ديب واعضاء المكتب السياسي السادة: الفرد ماضي، ايلي قرداحي، صلاح مطر، جوزف توتونجي، بطرس خوند، ابرهيم ريشا، انطوان شادر، وعدد من اعضاء هيئة الشورى والمجلس المركزي ورؤساء اقاليم ومصالح.

بعد تقديم لنقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي رأى ان الكتائب "حزب لم يتقوقع بل انفتح وسمع اصداء الناس (...) وفتح على كل التيارات، فكان رائد حوار بلوره في الطائف واخذ من المواقف الشجاعة ما لا يكون الا للاخيار". تلا رئيس الكتائب بيانا مما جاء فيه: "يطل العيد الرابع والخمسون لتأسيس حزب الكتائب اللبنانية مثخنا بالجروح، لكن مفعما بالامل الممكن والمستقبل المستقر بعد سلسلة الانتكاسات التي طبعت المرحلة السابقة بالكثير من الشعارات البراقة والقليل من الشعائر الايمانية بلبنان والنادر من الشعور الصادق مع المواطن. نطل عليكم اليوم، ولبنان مثخن بجروح بالغة شديدة الايلام لانها مجانية لم تصب كما صبت جروحنا من قبل، وسقط شهداؤنا في عملية دفاع عن وجود او تخريجا لعملية انقاذ. بل على العكس من ذلك لقد وضعت البلاد على مفترق خطير على خطوط تماس دقيقة بين الزوال والاستمرار، بين النزوح والرسوخ، بين الهجرة والبقاء، بين الجوع والكفاف، بين ان نكون او لا نكون. هذه الجروح المجانية اخرت ولم تقدم، اعاقت ولم تسهل، جهلت ولم تعلم، وشكلت فاصلا دمويا رهيبا بيننا وبين سلام كان قد بلغ التوق الوطني اليه ذراه، ودعمته ارادتان عربية ودولية متكاملتان (...)

الطائف ارسى القاعدة، نظم التعامل، انهى الاشكال، وتبقى الممارسة المحك لاسقاط معزوفة الضمانات والامتيازات وعقد الخوف والغبن. فالضامن لبنان والكل مضمون في اطار الوطن والدولة. ويبقى للجيش دوره في طمأنة المواطن وحماية الحريات وصون الحقوق. فالجيش من قدس اقداس لبنان، ولا ضير من تصحيح رمايته حينا وتقويم منحاه احيانا لبلسمة جراحه. ولملمة صفوفه ليبقى الملاذ والمآل، لذلك وجب ابتعاده عن ساحات الصراع (...)

بين عداء مجاني لسوريا وتكامل مفتوح معها، اخترنا مبدأ العلاقات الصريحة الواضحة على اساس ارضية ثابتة وتفاهم متبادل ومستمر على مواجهة التحديات المشتركة والازمات الطارئة. فلبنان لا يمكن ان يحيا باستقلال منقوص او سيادة مجتزأة او حرية مشوهة. وحال الجفاء اللبناني – السوري انتهت لتحل محلها حال الاعتبار من الماضي للتشاور في الحاضر والتفاهم على المستقبل. في ظل معادلة ترتكز على المسافة السياسية الثابتة لدمشق من مختلف الافرقاء اللبنانيين، وفي ضوء معادلة اثبت وهي الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين واستقلالهما وحريتهما.

السلام، صحيح اننا ولجنا بوابته الكبرى، لكننا مازلنا في الخطوة الاولى من المسيرة، وبين الانطلاقة والبلوغ مسافات طويلة، شاقة، معقدة. كثيرة المتطلبات سياسيا وامنيا. وشروط السلام اما تكتمل واما لا سلام. والشروط الاساس حالات مؤاتية في الانسان وبينات حاسمة على ان السلام آت لا محالة وانه سيكون سلام الجميع ازاء الجميع. سلام يقوم على الحق والحرية، هذا هو المنشود وليس سواه. السلام هنا، وحده يخلق الحال الوطنية ويدرج المسيرة في خطها الصحيح، خط النهضة والتزام الوطن. لكن الالتزام لا يكون بالفراغ. الالتزام يكون بمحتوى، يكون بمضمون. من هنا ان جهدا مكتوبا علينا ومحتوما، ان نبلور مضمون الوطن ومحتواه بالقيم التي يرتكز عليها والدور الذي ينتدب نفسه له، فريدا بين الامم (...)

لقد خطونا الخطوة الاولى من مسيرة الوفاق، وهي خطوة بيروت الكبرى ببعض نجاح وستتلوها خطوات بدءا بحكومة الوفاق الوطني. وعملنا الدؤوب ان نلج هذا الاستحقاق بكل نجاح. وعليه يجب ان يستحضر المسؤولون عند تأليفها الى الذاكرة والوجدان الافكار – المفاتيح والمعادلات – الامحات التي ذكرت وخصوصا ان تأتي الحكومة الجديدة حكومة قادرة على طمأنة الجميع لتكون قادرة على خلق الحال الوطنية الحافزة. حكومة وفاق وطني مؤمنة حقا بالوفاق. حكومة اتحاد وطني مؤمنة حقا بهدفية الاتحاد. حكومة مثالا للمواطن. صورة لما يجب ان تكون العلاقة بين المواطنين. حكومة التوازنين، وليست حكومة التوازن الواحد: التوازن الوطني والتوازن السياسي. حكومة قيادة وطنية حقيقية. حكومة تبني على صخر مقتضيات الوحدة الوطنية، وقيام الوطن السيد المستقل الحر حقا. وليس حكومة تمرير الوقت وتقطيع الازمات، والعمل للعابر والموقت. حكومة كهذه لا تستطيع ان تعمل لوطن نهائي بل لكيان عابر ومشروع انتقالي (...)

ان العيد الرابع والخمسين لتأسيس الكتائب اللبنانية، يقترن إقترانا كليا بتحقيق الوفاق الوطني وصوغ الميثاق الجديد، ميثاق الشركة المتوازنة العادلة في مسؤولية بناء الوطن ودفعه نحو اهدافه السامية. في هذا الانجاز الكبير كان للكتائب دورها الكبير. تماما كما في انجاز الاستقلال الاول وصوغ الميثاق الاول. وهذا ما يدل على ان الكتائب ملتزمة خطها الوطني ووفية لعهدها مع لبنان. لبنان الواحد المستقل الحر. الديموقراطي النظام، حاضن الحريات وحاميها. لبنان الراسخ في محيطه، المتعامل بانفتاح مع العالم (...)".

سوريا

ثم كانت اسئلة واجوبة. فاوضح اولا "ان هناك توجها عند جميع اللبنانيين الى التعامل مع سوريا على الاساس الذي ذكرت وعلى الاساس الذي صدر في اتفاق الطائف. فاذا كان هذا التوجه هو التوجه الذي يعبّر عن الارادة اللبنانية فلا ضرورة لان نتبنى هذا الفريق او ذاك، بل نصبح جميعا فريقا واحدا نتعاون لما فيه مصلحة البلدين". واضاف: "العلاقة يجب ان تكون بين الدولة اللبنانية والدولة السورية. وعلينا ان نلتف جميعا حول الشرعية اللبنانية في كل توجهاتها وخصوصا في هذا الموضوع. فهنالك بند في اتفاق الطائف في ما يتعلق بالعلاقات بين لبنان وسوريا، هذه العلاقات ستقوم بدراستها الدولة اللبنانية وتصادق عليها المؤسسات الدستورية في لبنان، ولا بد من ان تكون هنالك علاقات بين لبنان وسوريا واتفاقات ثنائية بين لبنان وسوريا تنظم هذه العلاقات في الاطر التي اشرت اليها، وفي الاطار الذي نص عليه اتفاق الطائف".

وسئل عن الخلاف في وجهات النظر بين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس الجمهورية الياس الهراوي على الندوة التلفزيونية الاخيرة، فاجاب: "(...) رئيس الجمهورية حسب الدستور هو رمز وحدة البلاد والضامن للدستور ويوجه ساعة يشاء رسائل الى المجلس النيابي وفي امكانه ان يعيد الى مجلس الوزراء القرارات المتخذة حتى لو كانت الجلسة برئاسته، خلافا لما اشيع عن تجريده من صلاحياته، كذلك رئيس الجمهورية يجب ان يتوجه الى الناس مباشرة، لكن مجلس الوزراء اصبح مؤسسة (...) لا يحق لا لرئيس الجمهورية ولا لرئيس الحكومة ولا لاي وزير ان يعلن مواقف يعود الى مجلس الوزراء ان يتخذها، وهذا ما فعله رئيس الجمهورية عندما سئل عن امور محددة، فقال تدرس في مجلس الوزراء او ان اتفاق الطائف نص عليه".

ولاحظ ان خطة بيروت الكبرى "لا تعني الاشرفية فقط مع الاسف الشديد دخل في ذهن البعض ان الاشرفية هي فقط بيروت الكبرى، وان انتشار الجيش يجب ان يقتصر عليها فقط. بيروت الكبرى تمتد من نهر الدامور الى نهر الكلب. وانا اسأل مع الرأي العام اللبناني وخصوصا مع الرأي المقيم في مناطق معينة: هل انجزت خطة بيروت الكبرى انجازا تاما في بقية المناطق ام لا؟ هنالك بعض المناطق لم تحدث فيها انسحابات على الاطلاق. اننا نرى انسحابات في بيروت بعضهم يقول انها بطيئة. لكن لم نر بعد في بقية المناطق انسحابات لا بطيئة ولا سريعة (...) بيروت الكبرى اذا لم تنفذ بحذافيرها جريمة كبرى واذا كان بعض الوقت غير كاف لانجاز بيروت الكبرى كما يجب ان تنفذ، فانا مع استئخارها شرط ان تأتي الخطوة اكيدة (...)".

من جهة اخرى، زار ظهر امس وفد كتائبي ضم السادة صلاح مطر والفرد ماضي وايلي قرداحي وسيمون الخازن، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسلمه دعوة الى حفلة الاستقبال التي يقيمها الحزب في ذكرى تأسيسه العاشرة قبل ظهر غد الاحد.

وقبل ظهر اليوم يقام احتفال كتائبي في المقر المركزي للحزب، يقلد فيه رئيس الحزب المحازبين منذ خمسين سنة الشارة الكتائبية المذهبة.

الوفد الكويتي التقى الاحزاب ونقابة الصحافة

مهرجان تضامنا مع الكويت حضره ممثلون للرؤساء الثلاثة وفاعليات

الحضور في المهرجان الخطابي للوفد الكويتي في "البريستول". ويبدو ممثلو الرؤساء الثلاثة، من اليمين: الدكتور سابا، المحامي بويز، النائب مزبودي. (بلال بدران)



الوفد الكويتي لدى زيارته نقابة الصحافة. (ابرهيم الطويل)



في لقائه وفد "الاحزاب الوطنية". (سامي عياد)

اقيم مساء امس مهرجان في اوتيل "البريستول" تضامنا مع الشعب الكويتي حضره، الى اعضاء وفد "المؤتمر الشعبي الكويتي". المحامي فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير السابق الدكتور الياس سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والسفير الكويتي في دمشق السيد احمد الجاسم والشيخ عبد الحفيظ قاسم ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وشخصيات سياسية ونقابية وجمهور.

سابا

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والكويتي والوقوف دقيقة صمت حدادا على "ارواح شهداء الكويت ولبنان والامة العربية"، القى الدكتور سابا كلمة الرئيس الحص ومما قال: "لقد كان لبنان اول من اتخذ موقفا يدين الاجتياح العراقي للكويت. وكان ذلك ابان انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد ساعات معدودة من انفجار الازمة. ولبنان بموقفه هذا انما يتخذ موقفا مبدئيا لا مجال للاجتهاد فيه ولا للتردد.

فلبنان لا يمكنه ان يقر بحق الدولة الاكبر او الدولة الاقوى في ان تلتهم دولة اصغر منها او اضعف وتلغيها، لان ذلك يطيح جميع مبادئ الحق والعدل الدوليين. من غير ان ننسى ان لبنان من الدول الصغيرة الحجم والضعيفة بالمقياس العسكري (...)

والاجتياح يشكل انتهاكا للشرعية العربية وللشرعية الدولية. ونحن اعضاء مؤسسون في جامعة الدول العربية ونلتزم ميثاقها. واذا كان لكل منا ان يخرق بنود الميثاق، متى رغب وشاء، فبأي معنى يبقى ميثاقا؟ كذلك، فلبنان عضو مؤسس في منظمة الامم المتحدة ويلتزم ميثاقها وقراراتها. واذا كان لنا من شكوى في هذا المجال، فمن المتمردين على قراراتها، الرافضين للانصياع لها ولتنفيذها، وخصوصا تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي لاجزاء غالية من الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي.

فكيف لنا ان ننسى ان اسرائيل ما زالت تحتل ارضا لبنانية؟ وتقوم باستمرار بالعدوان على الاراضي اللبنانية، وعلى القرى والمواطنين؟ وتخترق باستمرار المجال الجوي والبحري اللبناني بغطرسة لا مثيل لها، ضاربة عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة وبنود ميثاقها؟ وكيف لنا ان ننسى ان قرار مجلس الامن ذا الرقم ٤٢٥، الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، ما زال حتى اليوم ينتظر الضغوط والعقوبات اللازمة لاجبار اسرائيل على تنفيذه على رغم مرور اكثر من اثني عشر عاما عليه وعلى رغم انه اتخذ بأجماع الاصوات؟

كلنا يقدر الاخطار الكبيرة التي تتعرض لها امتنا العربية نتيجة للاجتياح، كما ندرك سلبياتها الهائلة على مستقبل اقتصادنا وسياستنا، وعلى تراثنا وحضارتنا. ولبنان اصبح اليوم اكثر اقتناعا بان القوة والعنف لا تحلان مشكلة. بل انهما يعقدانها ويخلقان مشاكل اضافية خاصة بهما. من هنا امنيتنا ان تتمكن المجموعة الدولية من مساعدة جامعة الدول العربية لبذل مزيد من الجهود من اجل حل الازمة ضمن اطار الشرعية العربية والدولية. وبما يتوافق مع المواثيق والقوانين الدولية. ولا يجوز لنا ان نقلل من امكانات الشرعية العربية في مجال فض النزاعات بين الدول الاعضاء وحل مشاكلها. ونحن، في لبنان خصوصا، ندين بالشكر العميق لما قامت وتقوم به جامعة الدول العربية، والقمم العربية المتعددة، واللجنة العربية السداسية، واللجنة العربية الثلاثية العليا، من جهود فاعلة في سبيل دعم مسيرة الوفاق والسلام".

– التتمة في الصفحة ٨ –

مهرجان تضامني مع الفلسطينيين في صور:

الانسحاب من الاقليم علامة ايجابية

صور – "النهار":

اقامت حركة "امل" في صور بعد ظهر امس احتفالا في نادي الامام الصادق، في "يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني". حضره عدد من قادتها ومسؤولي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وضابط المعلومات في الجيش اللبناني في منطقة صور النقيب علي يونس وفاعليات.

آي من الذكر الحكيم القاها الحاج عباس خيرالله، وقدم الخطباء المسؤول الاعلامي للحركة في صور السيد محمد غزال.

وتحدث عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد صالح زيدان فاشاد بـ"الوزير المقاوم نبيه بري" وحيا "دور الجنوبيين في دعم قضية فلسطين وشعبها". كذلك اشاد بانهجمات الاخيرة لرجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية. ودعا الى "توجيه كل البنادق ضد العدو". واوضح ان المنظمة "ابلغت الى الدولة اللبنانية انها مع وحدة لبنان وعروبته وتنفيذ القرار ٤٢٥ ووقف الهجرة اليهودية ومنع الاستيطان جنوبا". وطالب بفتح حوار مع الشرعية اللبنانية واقامة سفارة لفلسطين "لضمان حقوق الفلسطينيين على كل الصعد".

والقى العلامة السيد علي الامين كلمة دعا فيها الدول العربية الى "السير في اتجاه وحدوي لاقامة الدولة العربية المركزية"، مؤكدا "ضرورة التضامن مع شعب فلسطين والاهتمام بالقضية المركزية للعرب". وحض على "جمع كل الامكانات العربية لتحرير الاراضي المقدسة". واشاد بالموافقة الفلسطينية على الانسحاب من اقليم التفاح افساحا في المجال لانتشار الجيش، وقال: "هكذا اثبتنا لمن كان يقول في بيروت في اثناء حرب اقليم التفاح ان الفلسطينيين يريدون التوطين في الاقليم ولبنان. ان الشعب الفلسطيني يرفض التوطين، كما برهن منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم انه يرفض الحصول على الجنسية اللبنانية علما انها تحق له اذا وجد على الاراضي اللبنانية مدة عشر سنين. الا ان الشعب الفلسطيني وبانتفاضة الحجارة، اثبت للعالم انه لا يرضى بديلا من وطنه الام".

وتلاه المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب المحامي علي عكوش بكلمة "تضامن مع فلسطين وقضيتها". قال فيها ان الموافقة الفلسطينية على الانسحاب من الاقليم "كانت علامة ايجابية لدعم الشرعية وخلاص لبنان". واكد "تمسك المواطن الجنوبي بأرضه على رغم الخطر الصهيوني المحدق بالشريط الحدودي". ودعا الى "قتال اسرائيل قتالا حقيقيا وانخراط جميع المقاومين في غرفة عمليات مشتركة لتحرير الجنوب المحتل". واضاف: "ليعلم الجميع ان القرار ٤٢٥ سينفذ بواسطة الجيش اللبناني في الجنوب، وعندها نردد للجميع ما قاله الامام الصدر: افضل وجوه الحرب ضد اسرائيل، هو السلام الداخلي في لبنان".

● اقامت "منظمة لجان الدفاع الوطني" في مخيم شاتيلا مهرجانا القى فيه السيد محمد نظمي كلمة باسمها اشاد فيها بالانتفاضة ودعا الى اعمار المخيمات. وحيا "ابو سعيد" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" باسم منظمة التحرير الفلسطينية، انتفاضة الارض المحتلة، وايد "بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية".

ودعا الحكومة الى "فتح حوار في شأن تنظيم الوجود الفلسطيني، مع منظمة التحرير الفلسطينية".

قبلان: نعيش أياما من الاسترخاء والمطلوب إزالة منطق الحصص

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بان "تكون بيروت الكبرى التي اعيد توقيت تحقيقها من جديد مقدمة للبنان الموحد وعملية انتقال من حال الانهيار والفوضى والدمار الى حال النهوض والبناء والعمران في كل المجالات". ودعا الى "طي كل ملفات الحقد والكراهية (...) قبل ان تدهمنا استحقاقات اقليمية وتقضي على آمالنا شرارة حرب قد تندلع في الخليج".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري في بيروت: "نعيش اياما موشحة بالامل والانفراج بعد التطمينات والتأكيدات والتصريحات التي تبشر بحلول الفرج مجسدا بقيام بيروت الكبرى وبسط سلطة الشرعية في مختلف مناطق التفجير والتوتر وخصوصا منطقة اقليم التفاح. انها ايام يسترخي خلالها المواطن ويطمئن الى بزوغ فجر مضيء ومستقبل يحمل في طياته تباشير الخير واليمن والهناء. انها فرصة من فرص الخير على اللبنانيين كل اللبنانيين اغتنامها والعمل على تضميد الجروح وجمع الشمل ورأب كل ما تصدع وتعجيل الخطى في دعم مسيرة بناء الجيش الموحد لنكتسب من خلاله عودة الوطن المحرر من الاحتلال الاسرائيلي. ان هذه الفرصة المتوافرة ان نتثبتها في تدعيم بناء المؤسسة العسكرية بروح وطنية عالية نقية من ادران المذهبية والارتهان لنجعلها نموذجا وطنيا على اساسه ينصهر الجميع".

واضاف: "ان منطق التوازنات ومنطق الحصص يجب ان نزيله من قاموسنا السياسي والوطني ونبدله بمنطق واحد اوحد هو منطق الكفاية والقدرة وليكن معيار الجميع هو الوطن، فبقدر ما نكون اوفياء له نكون أقوياء قادرين على تحمل الصعاب ومواجهة التعقيدات التي تعترض سبيل وحدتنا وسبيل تحرير ارضنا. ان المسيرة طويلة صعبة وشاقة ولا يمكننا ان نحقق ما نطمح اليه وما نأمل فيه الا اذا كنا يدا واحدة وفكرا واحدا. لا نقدر ان نصل الى لبنان الذي نريد، لبنان المحرر والسيد الحر المستقل، الا اذا اغلقنا نهائيا ملف الطائفية وما يختزنه من حساسيات تنتج الحقد والكراهية والبغضاء، فقيامة لبنان هي بمواطنيه ولا يمكن ان يتحقق من خلال الآخرين. نعم من غير ان ننكر على احد ما جهده وما تحمله من اعباء وما قدم من تضحيات في سبيل لبنان، واقصد هنا الشقيقة سوريا وكل من كان له دور المساعد على انقاذ لبنان وانهاء مشكلته. نحن نشكر كل من ساعد ايا كان نوع المساعدة التي قدمها له كل عمل قام به من اجل الوقوف الى جانب هذا الشعب، ولكن نقولها بصراحة اذا لم نكن نحن كلبنانيين جديرين بالعيش في وطن سيد حر مستقل لا يمكن احدا ان يهبنا هذه النعمة. فالمطلوب اولا واخيرا من اللبنانيين وفي مقدمهم من قدر الله لهم ان يكونوا في سدة المسؤوليات ان يكونوا في مستوى قيام الوطن، الوطن الذي لا يفرق بين ابيض واسود الا بالعمل بالقدرة، بالكفاية، الوطن الذي تلفظ من كل دوائره ومؤسساته رواسب صيغ الماضي وحججها المقيتة، الخوف والغبن. اننا لا نريد ان نرد على اولئك الذين يتخوفون من كلمة تغيير ولكن نقول لكل من يخاف هذه الكلمة ان التغيير بمفهومنا هو الانتقال من حال الفوضى والمزرعة والمحسوبيات والمذاهب الى حال الانضباط والوطن الواحد والكفاية. مفهومنا للتغيير هو ان يعطى كل ذي حق حقه بقدرته، بوطنيته، بلبنانيته، لا ان يبقى مقياس الجنسية اللبنانية حكرا على فريق دون آخر. نريد التغيير الذي يجعل من المواطنين سواسية امام القانون، كذلك سواسية في الحق والواجبات. اما اذا كان التغيير يهدف الى تكريس موقع قديم بعبارات جديدة او يهدف الى اعطاء فريق على حساب فريق آخر، فهذا ما نرفضه ولن نقبل به لان هدفنا وغايتنا كما ان واقعنا لا يسمح لنا الا ان نعيش معا. وحتى نعيش معا يجب ان نخضع جميعا لصيغة واحدة اطارها العام العدل والمساواة".

تفاءل باتفاق إقليم التفاح

فضل الله: بيروت الكبرى قد تنجح ولكن يخاف عليها من ذهنيات الحكم

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المسألة في لبنان "هي ان ذهنيات الحكم لم تكن في مستوى طموحات المستقبل ولم تتغير". وابدى تفاؤله "بتسهيل مهمة الجيش للدخول الى اقليم التفاح لعودة الناس الى قراهم".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "عندما انطلقت بيروت الكبرى تحركت العناوين في الانسحاب لهذه القوة او تلك وشروط هذه القوى او تلك.

المسألة ليست ما يدور في الاعلام من تقديم وتأخير وتوقيت، ولكن هناك في المسألة اللبنانية كما كان في السابق تعقيدات دولية واقليمية تتحرك من خلال خسارات متبادلة من خلال هذا وذاك، ولعل المشكلة الكبرى في لبنان هي ان ذهنية الدولة لا تزال دون المستوى الذي يراد له ان يقود مسيرة المستقبل اللبناني نحو السلام.

الكثيرون من الذين يتحركون في الادارة والسياسة هم اناس عاشوا التعفن السياسي، لذلك قد تنجح بيروت الكبرى في ان تخرج الى النور ولكن يخاف عليها من الذين يقودونها، اكثر مما يخاف عليها من الذين يعارضونها، لان المسألة عندما تملك بيتا لا تملك ذهنية ان تديره قد ينطلق اولادك ليعبثوا به ويخربوه.

ان المسألة في لبنان هي ان ذهنيات الحكم لم تكن في مستوى طموحات المستقبل ولم تتغير.

ثم نلاحظ ان الطائفية لا تزال تحكم الوضع الرسمي الاداري في كل ما يتحرك في الساحة من خلال همروجة هذه التعيينات. عندما انطلق الطائف انطلق في المساواة في توزيع الوظائف، لكننا نرى ان الطوائف التي كانت تملك امتيازات في لبنان لم تتخل عن امتيازاتها، وان مواقع الحكم العليا لا تريد ان تواجه طائفتها بأنها تنازلت عن بعض المواقع الرسمية، لهذا اتفاق الطائف الذي ركز الطائفية في المراكز العليا واعطى الاشارة لالغائها في المراكز الاخرى، الغى ذلك في الدستور وابقاه في حركة الواقع.

لا تزال المسألة، الغبن من هنا، والخوف من هناك تحكم العقلية السياسية في هذا البلد.

ثم نحن نريد ان نؤكد التطبيق الدقيق لاتفاق دمشق والروحية التي تحكم واقع الناس تشجع على التفاؤل باغلاق هذا الملف نهائيا.

وعلى الناس كلهم ان يشجعوا روحية الوفاق اغلاق هذا الملف ونسيان الماضي وليقف الناس جميعهم ضد كل من يريد ان يثير العداوة والبغضاء.

ولذلك لا بد ان نكون رقباء على الساحة حتى لا يأخذ الذين يخربون الساحة حريتهم. واننا نتفاءل بتسهيل مهمة الجيش للدخول الى الاقليم لعودة الناس الى قراهم. وفي الوقت نفسه نجد انه على كل الناس الذين يملكون جهدا واية طاقة ان يعملوا لاعادة اعمار ما دمرته الحرب في المنطقة لان ذلك هو من الامور الحيوية التي يجب ان نفكر فيها جميعا.

علينا ان نجعل كل رصاصنا يتحرك ضد اعدائنا. وتبقى لنا في ساحتنا كل الكلمات الطيبة وكل الحوار المنفتح على الحقيقة".

مجلس القضاء الاعلى ملأ مراكز خالية

عقد امس مجلس القضاء الاعلى جلسة برئاسة الرئيس الاول الدكتور عاطف النقيب، وبحث في سبل تنشيط العمل القضائي في بيروت والمحافظات، وانتدب عددا من القضاة في بيروت والبقاع لملء مراكز خالية تأمينا لحسن سير العمل القضائي واستمراره وبذلك يكتمل ملء كل المراكز القضائية الملحة.

واتخذ قرارات اخرى مدرجة في جدول اعماله، وكرر دعوته بعض القضاة الذين لا يزالون خارج لبنان للالتحاق بمراكز عملهم فورا. وحدد موعدا للجلسة المقبلة الجمعة ١٤ كانون الاول.

نقابة الصحافة

لعدم اكتمال النصاب القانوني لجلسة مجلس نقابة الصحافة امس، دعا النقيب السيد محمد البعلبكي ثانية الى جلسة للمجلس الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لتحديد موعد لانعقاد الجمعية العمومية الانتخابية وفقا لاحكام المادة ٥٠ من النظام الداخلي.

"القوات" تسحب اليوم السلاح الثقيل

لم يطرأ امس اي جديد على صعيد بيروت الكبرى، فيما شوهدت مساء شاحنات لـ"القوات اللبنانية" متجمعة على جسر جادة شارل حلو في منطقة المرفأ.

وافادت مصادر "القوات" ان تحميل السلاح الثقيل بدأ وان العملية اذا ما انجزت قبل الليل فسيباشر سحبه الجمعة والا فسيؤجل الى صباح اليوم.

على صعيد آخر، حذر الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان من اي تأخير او مماطلة جديدة في تنفيذ بيروت الكبرى حسب قرار مجلس الوزراء الاخير وضمن المهلة الزمنية التي حددها.

"حزب العمال الثوري"

اصدر "حزب العمال الثوري العربي" في لبنان بيانا رأى فيه ان الوضع اللبناني يتجه منذ اواسط تشرين الاول الماضي نحو مرحلة استقرار توحي بطي المسألة الداخلية للازمة اللبنانية". واكد ضرورة العمل على تنفيذ مشروع بيروت الكبرى "بحيث تبسط الدولة سلطتها الوحيدة وتلغي جميع المظاهر الميليشيوية (...) وتأليف حكومة اتحاد وطني فعلي تضم ذوي الكفايات". وطالب الدولة بـ"ان تتصدى اساسا لافرازات الحرب (...) بتنفيذ برنامج اجتماعي اقتصادي يؤمن تفعيل الاقتصاد (...) وتطهير الادارة من اعمال الرشوة والفساد (...). ودعا الى "توفير الشروط اللازمة لبسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية وخصوصا تحرير الجنوب من اسرائيل وعملائها".

كذلك دعا "القوى الديموقراطية والثورية الى التحالف من اجل تحقيق هذه الاهداف وللحوار من اجل ممارسة ديموقراطية للسياسة وللوصول الى لبنان عربي ديموقراطي وعلماني والى مزيد من الحقوق الشعبية في المجالات السياسية والاجتماعية".

شعبان: قرار مجلس الامن يفضح الدول الكبرى

طرابلس – "النهار":

حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على قرار مجلس الامن الاخير معتبرا "انه يفضح الدول الكبرى التي عاشت على دماء الشعوب ولا تزال تنهب وتسرق وتقتل".

وقال في خطبة الجمعة امس: "من قلة انصاف مجلس الامن الذي تقوده اميركا، انه لم يصوت لاخراج اسرائيل من فلسطين وقد احتلتها علنا وكان من حكمة التاريخ ان يقع ما وقع لتتم الفضيحة التي اسفرت عنها حرب الخليج الاولى وتكشف كل شيء في حرب الخليج الثانية. لقد كشفت ان بعض الانظمة العربية لم تكن سوى عدو لشعوبها وعميلة لاعداء شعوبها. والذين كانوا يدعمون العراق في حربه ضد ايران تحولوا الآن ضده خدمة لاسيادهم. وقد انتهت ايام تلك الاسر الخائنة التي باعت شرف الامة ومقدساتها لتتقي سقوطها".

واضاف: "عرضت اسرائيل امس مشاركة اميركا في الحرب ضد العراق وبهذا يلتقي حلفاء اميركا من العرب في الحرب ضد العراق. واسرائيل ستستغل هؤلاء لتحقيق احلامها، لكن اسرائيل وحلفاءها يجهلون امورا تدبر وستفاجئ الجميع، ولن تجد قوى البغي سوى عداوة الشعوب الاسلامية كلها فضلا عن الشعوب المستضعفة".

ودعا الى "اسقاط الحكومات في العالم العربي التي تحكم شعوبها لحساب اميركا، اذ لا يجوز ان يرعى الذئب الغنم او ان يحكم مسلم لحساب الكفر والظلم والصليبية والصهيونية".

وختم: "غدا ستبدأ حرب الخليج ويسقط صدام وسيسقط آل سعود ويسقط كل الاقزام بعد سقوط سيدهم بوش وسينتصر الاسلام".

الاجتماعات تلاحقت في شأن إقليم التفاح

٧٥ مسلحا لـ"حزب الله" انسحبوا وثلاث كتائب للجيش تنتشر الاثنين

اعضاء اللجنة العسكرية اللبنانية – الفلسطينية بعد اجتماعهم في ثكنة محمد زغيب في صيدا امس. (احمد منتش)

تلاحقت امس الاجتماعات السورية – الايرانية واللبنانية – الفلسطينية، تمهيدا لانتشار وحدات من الجيش اللبناني بعد غد الاثنين في اقليم التفاح اثر انسحاب المسلحين اللبنانيين والفلسطينيين من مواقعهم. وقد انسحب امس ٧٥ مسلحا من "حزب الله" مع اسلحتهم الفردية من الاقليم وسهلت اللجنة الرباعية المشتركة انتقالهم الى البقاع. وتشهد الساعات الثماني والاربعون المقبلة سلسلة انسحابات لعناصر جميع الجهات المعنية من مواقعها هناك.

وكانت اللجنة الرباعية عقدت قبل الظهر اجتماعا لها في مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بئر حسن حضره سفير ايران في دمشق الشيخ محمد حسن اختري ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وممثل للقيادة العسكرية السورية واستمر اربع ساعات وخصص للبحث في المراحل التي قطعها تنفيذ اتفاق دمشق، في شأن اقليم التفاح.

اللجنة الفلسطينية

وفي صيدا، افاد مراسل "النهار" احمد منتش ان اللجنة العسكرية الفلسطينية في حركة "فتح" باشرت امس لقاءاتها واللجنة العسكرية في قيادة الجيش اللبناني للبحث عمليا في موضوع انسحاب المسلحين الفلسطينيين من قرى اقليم التفاح قبل الاثنين الموعد الذي حدده عضو اللجنة الوزارية وزير الزراعة السيد محسن دلول اثر لقائه مساء الخميس الماضي والوزير نزيه البزري والعميد الركن نبيه فرحات وفد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، لانتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح.

وعقدت اللجنة العسكرية الفلسطينية التي ضمت ثلاثة ضباط برتبة مقدم هم "ابو ياسر"، انور ماضي وكمال مدحت اجتماعا مغلقا بدأ في العاشرة قبل الظهر في ثكنة محمد زغيب في صيدا مع قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني والمسؤول عن مخابرات الجنوب بالتكليف الرائد محمود الرمال.

ولدى انتهاء الاجتماع الذي دام نحو ساعة ونصف ساعة خرج الوفد الفلسطيني وتمنى اعضاؤه على الصحافيين عدم طلب اي تصريح الا انهم اكدوا "ان الجو كان ايجابيا وان ما يتفق عليه سيتم انجازه". وتحدثوا عن "حصول لقاءات مماثلة حتى تنفيذ الاتفاق".

اما العميد الركن سبليني، فقال ان اللقاءات ستتواصل حتى انسحاب المسلحين وانتشار الجيش اللبناني الاثنين المقبل.

خطة الانتشار

وابلغت مصادر محلية الى "النهار" ان اللجنة العسكرية اللبنانية طرحت على اللجنة الفلسطينية خطة انتشارها والرقعة التي سينتشر فيها الجيش على ان لا يكون فيها اي سلاح غير شرعي.

واوضحت ان القوى العسكرية التي ستنتشر في الاقليم جاهزة وهي من ثلاث كتائب: ٣١ (اغرار صور) و٣٣ و٣٧. وربما انتشرت معها اذا اقتضت الحاجة الكتيبة ١٣١. والكتائب التي ستنتشر تدعمها سرية دبابات وسرية مدفعية.

ورجحت أن تمتد رقعة انتشار الجيش حتى الخط الغربي لاقليم التفاح ابتداء من كفرحتى وربما المجيدل المواجهة لجنسنايا ووادي الليمون وصولا الى الزهراني مرورا بقرى مغدوشة وطنبوريت وصربا، والى الخط الشرقي مرورا بقرى جباع وعين بوسوار وجرجوع وحومين الفوقا وعربصاليم.

واشار الى ان حاجز الفارية سيبقى لحركة "امل" في الوقت الحاضر.

انسحابات

وواصلت امس لجنة المتابعة الميدانية المنبثقة من اللجنة الرباعية العليا لاتفاق دمشق الثاني نشاطها لتنفيذ بنود الاتفاق بين "امل" و"حزب الله".

وعقدت اللجنة قبل الظهر اجتماعا في مقر رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد زياد في بلدة الرميلة في حضور مندوبين للسفارة الايرانية وحركة "امل" و"حزب الله".

واثر الاجتماع توجهت اللجنة برئاسة العقيد زياد الى قرى اقليم التفاح واشرفت على سحب ٧٥ مسلحا من "حزب الله" مع اسلحتهم الفردية وواكبتهم الى الرميلة ومنها توجهوا الى منطقة البقاع.

واوضحت مصادر اللجنة ان سحب مسلحي "حزب الله" وحركة "امل" واسلحتهم سيستمر في اليومين المقبلين تمهيدا لاخلاء المنطقة من جميع المسلحين وانتشار الجيش اللبناني فيها. واكدت جدية تنفيذ آلية انسحاب جميع المسلحين قبل الموعد المحدد لانتشار الجيش اللبناني.

ويذكر ان "حزب الله" كان سحب في وقت سابق ١٢٥ عنصرا، فيما سحبت حركة "امل" بعض اسلحتها ومدافعها الثقيلة من محاور اقليم التفاح.

● استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس في منزله في تلة الخياط وفدا من اهالي قرى اقليم التفاح. ونقل عنه اعرابه امام الوفد عن "حرصه على التوافق بين حركة "امل" و"حزب الله" ودخول الجيش الى المنطقة". ودعا "الاهالي الى "دعم الجيش في الاقليم وفي اية نقطة يصل اليها في المستقبل". وقال: "ان الجيش يجب ان يكون هو المرجعية للاهالي خصوصا المسائل الامنية. واية مشكلة ستعترض الجيش لا قدر الله يجب ان يقف الاهالي الى جانب الجيش ضد من يريد خلق هذه المشاكل". وشدد على "وجوب سحب المسلحين وعدم فتح المكاتب المسلحة داخل القرى". واضاف: "لن نرضى بأن تكون اية بلدة قاعدة عسكرية لاي طرف كان". واعلن "التزام المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اي قرار يتخذه اهالي اقليم التفاح". مؤكدا "ضرورة ان يأخذ المجتمع مبادراته لتقرير مصيره". واعتبر ان الحكومة اللبنانية هي المسؤولة الوحيدة عن عملية الاعمار من خلال اجهزتها الشرعية".

توتر جنوبا... وقصف وحملات تمشيط

اعتقال ذوي فدائي في كفرشوبا واحتجاز عسكري لبناني وراع وابنه

جولة وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز اول من امس في القطاع الشرقي لـ"الحزام الامني"، رفعت درجة الحذر لدى رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية الذين ظلوا في حال استنفار قصوى تحسبا لأي طارئ.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين اتخذوا "اجراءات وقائية" للحد من هجمات المقاومة التي اوقعت في صفوفهم اخيرا خسائر كبيرة في الارواح.

وعلى الصعيد الميداني اعلن ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، ان مجموعات من مجنديه توغلت مساء الخميس في عمق المنطقة الواقعة شمال "الحزام" من جهة شبعا، وشنت حملة تمشيط واسعة بأسلحة رشاشة، استمرت حتى فجر امس. واوضح ان هذه العملية "تأتي ضمن خطة تقضي بمطاردة المسلحين والتصدي لهم قبل وصولهم الى المنطقة الامنية".

وعلى محور حاصبيا – ميمس، توغلت قوة مؤللة من "الجنوبي" قوامها ناقلة جند مدرعة من طراز "م – ١١٣" وآليتان نصف مجنزرتين وزهاء ٢٥ مجندا، في اتجاه وادي ميمس حيث نفذت حملة تمشيط دامت اكثر من اربع ساعات، عادت على اثرها الى "الحزام".

وقصفت المدفعية الاسرائيلية مساء الخميس من تلال العرقوب، مواقع لـ"المقاومة الاسلامية" قرب ميدون وبركة الجبور في البقاع الغربي طوال ساعة، ولم تحدث اصابات.

– التتمة في الصفحة ٨ –

سليمان طوني فرنجية

بنشعي – "النهار":

استقبل السيد سليمان طوني فرنجيه امس في مقره في بنشعي رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ارثر بيزيغ ومسؤول اللجنة في الشمال السيد محمود مراد وعرض معهما مشاريع اللجنة في لبنان عموما وفي الشمال خصوصا.

رعد يتقبل التعازي بشقيقه رضا في دمشق

تقبل عضو المجلس الاعلى، عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى السيد انعام رعد في دمشق، التعازي بشقيقه الصيدلي رضا توفيق رعد. واناب الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب الفاضل للتعزية. وحضر ايضا اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الدكتور توفيق صالحة والدكتور احمد درغام والسيد رشيد اختريني والمستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية السيد اسعد الياس.

ومن المعزين ايضا السادة: العميد عاصم شوكت ممثلا اللواء علي دوبا، الدكتور صوفان قدسي الامين العام للاتحاد الاشتراكي، يوسف فيصل الامين العام للحزب الشيوعي السوري، ابرهيم بكري نائب الامين العام، يوسف نمر عضو المكتب السياسي، قائد "جيش التحرير الفلسطيني" العميد طارق خضرا، الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية"، "ابو ماهر" اليماني، الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل، الامين العام السياسي فضل شرورو، عربي عواد، الامين العام لـ"الحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني". عبد المحسن ابو ميزر من قيادة "جبهة الانقاذ"، الدكتور محسن بلال وصابر فلحوط المدير العام لوكالة "سانا" على رأس وفد من اتحاد الصحافيين السوريين، عبد الهادي الشاشي وغازي حسن وعبد الفتاح ادريس من "اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية".

وكان في استقبال المعزين مع رعد عضو المجلس الاعلى السيد ايليا مصري والدكتور باسيل دحدوح عضو مجلس الشعب.

وزيرا الصناعة والنفط زار دمشق

نعيم ابلغ الى رئيس الوزراء الموافقة على فتح اعتماد الخام

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان الذي اطلعه على نتائج زيارته اول من امس لدمشق حيث بحث في العلاقات بين البلدين خصوصا في مجال النفط. كذلك تناولا الاسباب التي حالت حتى الآن دون فتح الاعتماد اللازم لاستمرار تزويد مصفاة طرابلس النفط الخام السوري.

واتصل الرئيس الحص بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الذي ابدى كل استعداد لفتح هذا الاعتماد، كذلك ابلغ اليه موافقته على فتح الاعتماد الخاص بصيانة مصفاة طرابلس ومقداره ٤٠٠ الف دولار اميركي.

وكان الوزير خان اميريان التقى في دمشق وزير النفط والثروة المعدنية السوري الدكتور مطانيوس حبيب ومدير مكتب التسويق في رئاسة الوزراء السورية الدكتور داود حيدو الذي اكد "استعداد سوريا لدعم الاتفاق المعقود بين الحكومتين السورية واللبنانية وتنشيطه، وتقديم كل ما يحتاج اليه لبنان من النفط الخام الى مصفاة طرابلس لتستمر في عملها في انتاج المشتقات النفطية التي تؤمن جزءا لا يأ، به من الاستهلاك المحلي".

واعلن الوزير خان اميريان انه "تم الاتفاق على ان تزود مصفاة طرابلس لاحقا النفط بواسطة خط الانابيب الذي يصل بانياس بها".

توزيع ادوية اساسية في عكار وخطة مائية مع "اليونيسيف"



في اجتماع مندوبي المستوصفات. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

في اطار برنامج الادوية الاساسية للام والطفل ومضادات الامراض الموسمية والحيوية الذي تقوم به وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة "اليونيسيف"، وزعت امس في المستشفى الريفي في حلبا كمية من هذه الادوية.

ويشمل البرنامج ٤٢ مستوصفا عاملا في عكار من اصل ٥٢ موزعة على قرى القضاء.

وعقد اجتماع حضره مندوبو المستوصفات وطبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي والدكتور علي الزين مدير البرامج الصحية والمياه في "اليونيسيف" والسيد بسام الدنا منسق عمل اليونيسيف في الشمال، وبحث المجتمعون في المشاريع المستقبلية لـ"اليونيسيف" في القضاء، وقوموا عمليات التلقيح.

ودعا الدكتور معاليقي الى الاعتبار مما حصل في بلدات ددنبو وبجعة والمباركية، كذلك دعا المستوصفات الى القيام بدورها الاجتماعي الى دورها الصحي. واكد اهمية العمل المشترك بين الوزارة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية. واشار الى ان عدم اجتماع المجلس الصحي يعود الى عدم صدور مرسوم بتعيين اعضائه وعدم توافر المساعدات المالية والعينية الموعودة. وقال: "ان المجلس الصحي يستنكر الطريقة التي يعامله بها من دعا الى تأليفه ويرفضها". وابدى ملاحظات على عمل بعض المستوصفات في ما خص التلقيح. وحال الاسترخاء واللامبالاة السائدة.

وقال الدكتور الزين ان برنامج توزيع الادوية الاساسية هذه السنة يتضمن ٤٥ دواء اساسيا للام والطفل، وستعقد ثلاثة اجتماعات مع المستوصفات كل سنة من اجل مناقشة البرامج الصحية المشتركة بين الوزارة و"اليونيسيف"، الى برامج تحصين الاطفال ومكافحة الاسهالات الحادة وتأمين مراقبة مياه الشفه ونوعية المياه. واوضح ان العمل اليوم يتركز على تقويم العمل المشترك للسنة المنصرمة ووضع تصور للسنة المقبلة. واكد ان لعكار اولوية لدى "اليونيسيف".

من جهة اخرى، ذكر الدكتور معاليقي ان ما جرى في قرى ددنبو وبجعة والمباركية حدا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي الى وضع خطة مائية مع "اليونيسيف" تهدف الى فحص مياه كل القرى اللبنانية وحفر آبار للقرى التي ليست فيها مصادر للمياه وبناء خزانات وتأمين الكلور في استمرار. ومدة تنفيذ هذه الخطة خمس سنوات.

وعلم ان وفدا من "اليونيسيف" في لبنان سافر الى نيويورك وكوبنهاغن من اجل جمع التبرعات لهذا الغرض.

وكيل قضائي موقت لنقابة الصيادلة

قرر قاضي الامور المستعجلة السيد شكري صادر تعيين المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت وكيلا قضائيا موقتا على نقابة صيادلة لبنان مهمته القيام بالاجراءات اللازمة لتسيير كل الاعمال في هذه النقابة وفقا للقوانين المرعية الاجراء، ومنها الدعوة الى عقد الجلسات العادية والاستثنائية عند الاقتضاء، على ان يقدم الدكتور ثابت تقريرا شهريا الى القاضي عن الاعمال التي يقوم بها وعن سير العمل في النقابة.

وكان اعضاء مجلس النقابة واعضاء لجنة صندوق التعاقد لديها تقدموا في ١٩٩٠/١١/١٩ باستدعاء امام قضاء العجلة طلبوا فيه اصدار امر على عريضة يقضي بتعيين نائبة النقيب الآنسة ماري ليلى خوري او من تراه المحكمة مناسبا وكيلا قضائيا يتولى المهمات المستعجلة لتمنع نقيب الصيادلة السيد جورج باروني عن دعوة مجلس النقابة الى الانعقاد منذ ١٩٩٠/٥/٦ مما ادى الى شلل اعمال النقابة.

واعتبر القاضي في قراره ان الخلاف الناشب ادى فعلا الى شلل تام لاعمال النقابة الامر الذي يهدد مصيرها.

صندوق الضمان يدعو لوصف ادويته

دعا المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان في مذكرة رقمها ٤٣ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩، الاطباء والصيادلة والمضمونين الى التقيد بوصف ادوية الضمان وصرفها واستعمالها من دون مثيلاتها.

اجتمع مع اركان جمعية الصناعيين

خان اميريان تفقد مصانع المكلس: نسعى الى افضل الوسائل للمساعدة

زار امس وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين في سن الفيل يرافقه المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد النوام والسيد فريد القرم وعقد اجتماعا مع رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح والامين العام السيد رشيد بيضون وامين العلاقات الخارجية المحامي احمد كبارة وامين الصندوق السيد غريبس مركريان والمدير العام السيد نبيل اللاذقي، وقوم معهم اوضاع الصناعة ونتائج الاجتماع الاول للجنة تنشيط القطاع الصناعي.

ثم تفقد الوزير خان اميريان واركان الجمعية المصانع المتضررة في منطقة المكلس وهي: اوليفتي، الشبر، بريك لاينتغ وبونيكو.

وتحدث في نهاية جولته، قال: "ما نشاهده اليوم سبق لنا ان شاهدناه في الماضي وما يمكن قوله هو انه يجب ان نتخذ تدابير واجراءات سريعة لتتمكن الصناعة من النهوض مما تعاني من مصاعب، وسنعمل بالتعاون مع رئيس جمعية الصناعيين والصناعيين على درس الاوضاع الصناعية لتحديد الاولويات والخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة الوضع واعادة الحركة الى هذا القطاع". واضاف: "سنحدد اولا الاسس التي سنساعد بموجبها، ونحن نضع انفسنا في تصرف جميع الصناعيين لنقوم بواجبنا كاملا. الكارثة التي حلت بالاقتصاد الوطني هي نتيجة ١٥ عاما من الحرب، وتأمل في ان نكون في مرحلة نهاية الحرب وسنتخذ تدابير من شأنها المساهمة في عودة العجلة الانتاجية الى سابق عهدها، وبالتالي عودة العمال الى مصانعهم للانطلاق بالانتاج مجددا لان الانتاج هو اساس الاقتصاد الوطني. واننا نسعى في لجنة تنشيط القطاع الصناعي الى ايجاد افضل الوسائل العملية والسريعة لمساعدة الصناعيين والتي تؤدي الى نتائج ملموسة في وقت قريب".

واوضح "ان المبدأ هو مساعدة الصناعة اللبنانية في كل المناطق من دون استثناء".

وصرح الدكتور ابي صالح: "اننا نعرف ان لدى الوزير خان اميريان شعورا مميزا تجاه الصناعيين المتضررين لانه عانى هذه المشكلة عندما اصيب مصنعه في الماضي، وقد وعد بان يمد يد المساعدة الى الصناعيين بما لديه من امكانات وسيسعى الى معالجة الاوضاع الصناعية معالجة عملية. ولا شك في ان الوزير خان اميريان يبذل جهدا لعودة العمل الى المصانع لتشغيل العمال ونعمل معه على التركيز لتوفير سوق العمالة لالوف العمال وهذا ما فهمناه منه. ويجب ان يطلع الرأي العام على حجم الاضرار التي لحقت بالصناعيين والتي كانت بمثابة كارثة فعلية حلت بلبنان". واعتبر ان "الجهود التي تبذل حاليا من خلال لجنة تنشيط القطاع الصناعي تنصب على مساعدة المصانع التي تضررت اخيرا لعودة الانتاج فيها وذلك انطلاقا من اولويات تعتمدها اللجنة، على ان تأتي مساعدة المصانع الاخرى في بقية المناطق اللبنانية في مراحل لاحقة كالمدينة الصناعية ومصانع وادي شحرور".

وابلغ السيد مركريان الى الوزير ان مصنعه اصيب باضرار جسيمة وليس في استطاعته اجراء الاصلاحات واعادة الانتاج الذي توقف نهائيا وان عودة العمل الى المعمل رهن بما ستقوم به الدولة.

تحرك الاتحاد العمالي العام دوليا

منظمة العمل لادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من الخليج

ضمن الاتحاد العمالي العام بيانا اصدره امس نتائج تحركه على الصعيد الدولي لدعم لبنان وشرح قضيته ومطالبه. واشار الى ان منظمة العمل الدولية قررت وجوب ادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج.

وهنا نص البيان:

"تحرك الاتحاد العمالي العام في الفترة الاخيرة في اتجاهات عدة لشرح ما آلت اليه قضية لبنان والدعم المطلوب لاستمرار مسيرة السلام التي بدأ بها منذ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

فبعد المشاركة المثمرة لوفد الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة وعضوية كل من السادة الياس الهبر، حسيب عبد الجواد، سليمان الباشا، مرسل مرسل، ايليا عوض، حسان حمدان، علي جابر، فوزي ابو مجاهد، في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات العالمي، والاتصالات التي تمت جانبيا مع وفود عالمية وعربية، ساهم الوفد مساهمة فعالة في اعمال لجان المؤتمر اثمرت تبني قرارات ذات طابع دولي واقليمي اهمها تلك التي اتخذت للبنان وازمة الخليج والتي تتمشى مع طروحات الاتحاد العمالي العام.

وكان النجاح حليفا لعضو مجلس ادارة منظمة العمل الدولية الامين العام للاتحاد السيد حبيب زيدان، الذي شارك اخيرا في اجتماع مجلس الادارة المنعقد في جنيف حيث تمكن من استصدار قرار من المجلس بوجوب ادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج تنفيذا لمطلب الاتحاد العمالي العام. وقد ابلغ المدير العام للمنظمة السيد هانس هذا القرار الى الامين العام للاتحاد كما وجه كتابا في هذا الخصوص الى الحكومة اللبنانية يدعوها فيه الى تأليف وفد لبنان الى اجتماع طارىء يعقد في بانكوك ما بين ١١ و١٣ كانون الاول بمشاركة البنك الدولي، يصار خلاله الى تقويم الاضرار التي لحقت بكل دولة مدعوة الى حضور هذا الاجتماع.

واجرى الامين العام السيد حبيب زيدان اتصالا بالسيد هشام حمدان القائم باعمال السفارة اللبنانية في جنيف وابلغ اليه قرار حضرة المدير العام للمنظمة وطلب منه ابلاغ ذلك الى الحكومة ليصار الى اعداد الملفات اللازمة وتزويد الوفد اياها.

واخيرا عقد في روما اجتماع في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ في شأن ازمة الخليج والتضامن النقابي من اجل حل سلمي للازمة. وشاركت في هذا الاجتماع الاتحادات الثلاثة الايطالية التي تمثل عشرة ملايين عامل والاتحاد العام لعمال الكويت ممثلا برئيسه هايف عصام العجمي وعضوية محمد سالم، والاتحاد العمالي العام في لبنان ممثلا برئيسه انطوان بشارة وعضوية الياس الهبر وحبيب زيدان، والاتحاد العام لنقابات الاراضي المحتلة في فلسطين ممثلا بالنقابيين جورج حصون وشاهر سعد، كما شارك في المداخلات كل من الامين العام للاتحاد العام للعمال في ايطاليا السيد برونو ترنتيني ووزير خارجية ايطاليا جياني دو ميكيليس ورئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ السيد لورنا.

شرحت الوفود في هذا الاجتماع وجهة نظرها التي تركزت على النقاط الآتية والتي صدر بموجبها البيان المشترك الآتي:

١ - الدعوة الى حل سلمي للازمة وعقد مؤتمر عربي ودولي لذلك.

٢ - ضرورة انهاء حال الاحتلال العراقي للكويت وتطبيق مقررات الامم المتحدة.

٣ - ضرورة احترام السيادة والاستقلال والحدود لكل دولة.

٤ - دعم مسيرة السلام في لبنان وتقديم المساعدة لبرنامج الاعمار والتنمية.

٥ - تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

٦ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه.

٧ - اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٨ - احترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما دعا الوفد اللبناني الكونفيديراليات الثلاث الى زيارة لبنان وقد قبلت الدعوة على ان يحدد تاريخها لاحقا.

وجدير بالذكر ان للكونفيديرالية الايطالية للعمال اهمية كبيرة على المستوى الوطني والاوروبي والعمالي، خصوصا انها التزمت دعم قضايا الشعوب العربية الثلاث في اتجاه العناوين موضوع البيان المشترك اعلاه".

موعد التحقيق مع "بنك الازدهار"

عين قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين ٢٠ كانون الاول موعدا لاستكمال التحقيق مع رئيس مجلس ادارة "بنك الازدهار" السيد براق المنديل ومفوضي المراقبة في قضية اعطاء شيكات من دون رصيد.

مجلس العمل التحكيمي في الشمال

بعد ١٣ سنة من التوقف، عاود مجلس العمل التحكيمي في الشمال نشاطه برئاسة القاضي الدكتور انطوني عيسى الخوري وعضوية السيدين محمد نبيل عرجا ورامز سعاده. ونظر اول من امس في حضور مفوض الحكومة لدى المجلس السيد فرقان صابونه في القضايا المدرجة في جدول المرافعات.

متابعة التحضير لمعرض ابو ظبي

تابع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو في اجتماع عقده امس في مقر الغرفة التحضير لتنظيم الجناح اللبناني في معرض ابو ظبي الدولي الذي يقام بين ١٦ كانون الثاني و٢٦ منه.

وحضر الاجتماع المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين وممثلون لمكتب الفاكهة ومكتب الانتاج الحيواني والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والانسة امية حماده والسيدة فيفيان نعمان من الغرفة ومصدرون وصناعيون مهتمون بالاشتراك في المعرض. وشدد السيد بدارو على اهمية المعرض، وهو الاول من نوعه يقام في دولة الامارات ويحظى باقبال عربي ودولي واسع، خصوصا ان سوق الامارات تعتبر مهمة جدا نظرا الى مركزها والى وتيرة توسعها. واشار الى التسهيلات التي منحت للعارضين واكد ان التحضيرات الجدية والمكثفة تشير الى اقبال لبناني كبير والى نجاح اكيد للمعرض.

مجلس اتحاد المهندسين العرب

بعدما رأس اجتماع دورة المتابعة السابعة لاتحاد المهندسين العرب في عمان، عاد امس الى بيروت رئيس الاتحاد النقيب بهاء الدين البساط. واقر المجلس الاعلى للاتحاد البنود الواردة في جدول اعماله ونشاط الاتحاد على المستويين العربي والدولي.

وتطرق بيانه الختامي الى ازمة الخليج فاكد ان "الوجود العسكري الاجنبي على الارض العربية يعتبر احتلالا جديدا للمنطقة". وخلص الى ان ازمة الخليج شأن عربي داخلي يجب العمل على حله داخل الاسرة العربية من خلال المبادرات التي طرحها القادة العرب لحل القضية سلميا بما يحفظ حقوق كل الاطراف. وايد المجلس الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وابدى تفاؤله بالخطوات الحاصلة في لبنان وناشد الدول العربية دعم لبنان لتطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ وتقديم كل الدعم المادي ليتمكن من ازالة اثار الحروب وحيا المقاومة اللبنانية الوطنية والاسلامية ضد العدو الاسرائيلي.

وشدد على ان استثمار الثروات العربية يجب ان يجرى ضمن استراتيجية تخدم التنمية الشاملة لكل الاقطار العربية، وعلى ان الحريات والديموقراطية هي من اهم الركائز الاساسية لنهضة الامة العربية وغيابها يعطل طاقات الجماهير في تصديها لكل التحديات.

واستقبل الملك حسين رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس الاتحاد واكد لهم ان الامة العربية تمر في مرحلة فاصلة معربا عن ثقته بأنها ستجتاز الازمة وسترد على كل التحديات من خلال الصمود ومواصلة المواجهة وكبح اطماع الطامعين ونيات الاعداء.

بنك لبنان والمهجر بقي أول

المصارف العشرة الاولى في ١٩٨٩ من حيث مجموع الودائع والميزانية

بلغت ميزانية المصارف التجارية العشرة الاولى العاملة في لبنان ١٣٨٣ مليارا و٨٤٨ مليونا و٤٠٥ آلاف ليرة لبنانية عام ١٩٨٩، فيما بلغ مجموع ودائع هذه المصارف ١١٩٤ مليارا و١٨٣ مليونا و٤٣ الف ليرة لبنانية.

وبحسب هذه الميزانية، احتل بنك لبنان والمهجر المركز الاول في الترتيب من حيث مجموع الودائع والميزانية، يليه البنك العربي المحدود، ثم البنك اللبناني الفرنسي.

وهنا ترتيب المصارف العشرة الاولى مقارنة بترتيبها عام ١٩٨٨:

١ - حسب مجموع الميزانية الموقوفة في ١٩٨٩/١٢/٣١

اسم المصرف	مجموع الميزانية (بالاف الليرات اللبنانية)	الرتبة عام ١٩٨٩	الرتبة عام ١٩٨٨
- بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.	١٩٠.٥٤٠.٥٦٥	١	١
- البنك العربي المحدود	١٧٣.٤٠٠.١٧٣	٢	٢
- البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.	١٦٩.٥٩٦.٦٨٠	٣	٣
- بنك بيبلوس ش.م.ل.	١٢٥.٣٩٦.٢١٠	٤	٤
- فرنسبنك ش.م.ل.	١٢٢.٥٢٤.٨٠٦	٥	١٠
- بنك ناسيونال دي باريس "انتركونتيننتال"	١٢٠.٦٥٤.٨٦٩	٦	٩
- بنك البحر المتوسط ش.م.ل.	١١٨.١٤٦.٩٨٨	٧	١١
- الاعتماد اللبناني ش.م.ل.	١١٢.٥١١.٦٥٠	٨	٥
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.	١١١.١٢٩.١٥٩	٩	١٣
- بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.	١٠٨.٩٢٧.٢٠٥	١٠	١٢
المجموع	١٣٨٣.٨٤٨.٤٠٥		

٢ - حسب مجموع الودائع في ١٩٨٩/١٢/٣١

اسم المصرف	مجموع الودائع (بالاف الليرات اللبنانية)	الرتبة عام ١٩٨٩	الرتبة عام ١٩٨٨
- بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.	١٧٣.١٢٨.٠٦٨	١	١
- البنك العربي المحدود	١٦٢.٤٩١.٠٢٢	٢	٢
- البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.	١٢٨.٥٢٠.٨١٦	٣	٤
- بنك بيبلوس ش.م.ل.	١١٨.٢٩١.١٦١	٤	٣
- بنك ناسيونال دي باريس "انتركونتيننتال"	١١٥.٨٨٦.٨٥٠	٥	٦
- فرنسبنك ش.م.ل.	١٠٥.٧١١.٦٦٧	٦	٩
- الاعتماد اللبناني ش.م.ل.	١٠٠.٩٠٨.٨٦١	٧	٥
- بنك البحر المتوسط ش.م.ل.	٩٤.٩١٤.٣١٤	٨	١٠
- بنك بيروت الرياض	٩٣.٧٢٧.٧٤٣	٩	٨
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.	٩٠.٥٨٢.٩٢٨	١٠	١٤
المجموع	١١٩٤.١٨٣.٠٤٣		

بلديات بيروت الكبرى في حاجة الى سلفات واليات لتحريك اعمالها

اوضاع بلديات بيروت الكبرى، عرضها امس المدير العام للداخلية بالوكالة رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد ساعي شعيب في ثلاثة اجتماعات بدأها مع رؤساء بلديات منطقة سوق الغرب وهي سوق الغرب وكيفون والقماطية وعيتات وبيصور التي قدم رؤساؤها مطالب عدة ابرزها:

"١ - تقديم التسهيلات اللازمة من مصرف الاسكان الى الاهالي لاعادة ترميم المنازل المنكوبة.

٢ - اعطاء البلديات سلفات لتنظيف المجارير من الانقاض وتأهيلها ورفع انقاض المنازل المهدمة وتأمين الطرق ورفع النفايات.

٣ - التمني على وزارة الزراعة اعادة غرس اشجار الصنوبر التي احترقت".

وكان الاجتماع الثاني مع رؤساء بلديات ساحل بعبدا، برج البراجنة وحارة حريك والمريجة وفرن الشباك والحازمية ونائب رئيس بلدية الحدث. وطلب هؤلاء تأمين اليات لبلدياتهم لان معظم آلياتها اصيبت او احترقت، كذلك طالبوا ببت السلفات لتمكينهم من دفع حركة العمل الى الامام.

اما الاجتماع الثالث فكان مع رئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي ورئيس بلدية سن الفيل السيد حبيب حكيم ورؤساء بلديات جل الديب والفنار وساقية المسك وبحر صاف وبيت شباب وضبية وتوابعها الذين ابدوا استعدادهم لتنشيط العمل البلدي والقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم وطالبوا بتزويد البلديات شاحنات لنقل النفايات لان آلياتها باتت شبه معدمة واصلاحها يكلف مبالغ طائلة. وتمنوا على وزير الداخلية ومجلس الوزراء تخصيص سلفة لكل بلدية لتتمكن من رفع السواتر والردم وتنظيف المجارير في المنطقة. وطالبوا ايضا باعادة النظر في مرسوم اصول المحاسبة في البلديات وفقا للتعديلات التي طرأت على قانون المحاسبة العمومية تسهيلا لاعمال البلديات في هذه الظروف الاستثنائية. وتمنوا كذلك على رئيس مجلس الوزراء تمديد مهلة السماح للبلديات التي ليس فيها فرع لمصرف لبنان بايداع اموالها في مصارف خاصة وبالفائدة العليا لمصلحة البلدية نظرا الى ما يعانونه من صعوبات في الانتقال بالاموال العائدة الى البلدية والمخاطر التي تحيق بها.

وطلب السيد شعيب من رؤساء الاتحادات البلدية والبلديات اتخاذ تدابير استثنائية لوضع جداول التكليف وفقا لمعدلات الرسوم الجديدة وعدم التهاون والتساهل في اعطاء رخص البناء او تسوية المخالفات وتحصيل الرسوم المتوجبة للبلديات. وابلغ اليهم انه رفع تقريرا الى وزير الداخلية اقترح فيه الآتي:

"- انشاء مصرف للتسليف البلدي على غرار مصرف التسليف الزراعي والصناعي والتعاونيات.

- تعاون البلديات مع وزارة الاسكان ومصرف التسليف للحصول على قروض طويلة الامد لاقامة سوق للخضر ومناطق صناعية تؤمن للبلديات دخلا محترما يستعاض به عن سلفات الخزينة.

- تأمين شاحنات للنظافة العامة مع وضع مستوعبات في الشوارع لرمي النفايات فيها".

مطالب نقابات المصالح المستقلة

شدد ممثلو النقابات العاملة في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان، بعد اجتماع عقدوه امس في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت، على المطالب الآتية:

"١ - اعادة النظر في سلسلة الرواتب والاجور، وفي انتظار تطبيقها اعطاء زيادة واحد في المئة على مجمل الاجور عن كل سنة خدمة ابتداء من ١٩٩٠/١/١.

٢ - اعطاء تعويض نقل يوازي ٢٠ في المئة من سعر صفيحة البنزين عن كل يوم عمل.

٣ - تطبيق القانون الرقم ٨ المتعلق باعطاء التعويض الخاص للعاملين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٤ - رفع تعويض الصرف من الخدمة بحيث يصبح شهرا واحدا عن اول عشر سنين وشهرين من عشر سنين الى عشرين سنة وثلاثة اشهر عن الخدمة التي تزيد عن العشرين.

٥ - اعطاء مساعدة للمتوفى بسبب الوظيفة توازي عشرين شهرا، وعشرة اشهر للمستخدم في حال الوفاة لسبب خارج عن الوظيفة.

٦ - افادة جميع الاجراء وعائلاتهم من حق الاستشفاء في الدرجة الثانية مع الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة.

٧ - اعطاء سلفة على حساب تصحيح الاجور ابتداء من ١٩٩٠/٧/١ لا تقل عن ٦٠ في المئة".

وتقرر الطلب من المسؤولين معالجة المطالب في مهلة اقصاها ١٥ من الجاري.

بلدية البداوي تطالب بسلفة للاجور

البداوي - "النهار":

اعلن رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف ان البلدية لا تستوفي اية رسوم من منشآت النفط في طرابلس او اتحاد بلديات الفيحاء، بل تعتمد على دخلها الذاتي الذي اصبح قاصرا منذ عام ١٩٨٩ عن تأدية الخدمات. كذلك ان رخص البناء التي كانت تغذي صندوق البلدية لم يسجل منها شيء يذكر في السنتين الاخيرتين.

وناشد المسؤولين الافراج عن السلفة المقررة للبلدية حتى يقبض العمال اجورهم.

ودعا الجمعيات والنوادي في البداوي الى التحرك لتنظيم ايام للنظافة متعاونين مع البلدية، وذكر المكلفين في اطار البلدية بدفع ما عليهم لها.

تدشين محطة كهرباء في بعلبك

بعلبك - "النهار":

دشنت حركة "امل" امس المحطة الكهربائية الجديدة في بعلبك "محطة الشهيد عماد بيان" في منطقة الكيال التي قدمها وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مع شبكة جديدة لانارة حي الكيال ومحيطه.

واقام مختار بعلبك السيد حميد بيان مأدبة حضرها قائمقام بعلبك السيد محمد الميس والعميد علي احمد والعقيد معين ظاظا ورئيس دائرة كهرباء بعلبك المهندس فوزي الطفيلي ومدير مصلحة مياه بعلبك - الهرمل السيد عباس الموسوي وناموس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد عباس ياغي واعضاء في اقليم البقاع في الحركة وفاعليات.

وكانت "امل" دشنت محطة تحويل الى بلدة الجداوي يتوقع تركيبها اليوم لتوفير الكهرباء لها بعد ظلام دام اكثر من سنة ونصف سنة.

جمعية تجار الاشرفية جلساتها مفتوحة

بحثت جمعية تجار الاشرفية في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد جورج جزرا وفي حضور الاعضاء وممثلين لكل القطاعات التجارية في المنطقة في الاوضاع الاقتصادية الراهنة وشؤون التجار. وشدد المجتمعون على ضرورة اعادة الحياة الطبيعية في الاشرفية بعد الانفراجات الامنية الحاصلة. وقررت الجمعية اعتبار جلساتها مفتوحة ومراجعة المسؤولين لاعادة الدورة الاقتصادية في كل المناطق اللبنانية الى طبيعتها.

بورصة بيروت

الدولار الى ٧٠٠,٠٠ ليرة بارتفاع ١,٨٢٪ في اسبوع و٢,١٩٪ في ت٢

شهدت سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تقلبات في الاتجاهين. اقفل الدولار الاميركي نتيجة لها في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٠٠,٠٠ ليرة في مقابل ٦٩٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره خمس ليرات ونسبته ٠,٧٢ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٦٨٧,٥٠ الى ٧٠٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ١٢,٥٠ ليرة ونسبته ١,٨٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد انخفض بنسبة ١,٧٨ في المئة في الفترة نفسها.

ولما كانت نهاية هذا الاسبوع صادفت نهاية الشهر، يكون الدولار ارتفع من ٦٨٥,٠٠ ليرة آخر تشرين الاول الى ٧٠٠,٠٠ ليرة آخر تشرين الثاني، اي ما مقداره ١٥ ليرة ونسبته ٢,١٩ في المئة، بحيث تكون الليرة قد تراجعت في هذه الفترة بنسبة ٢,١٤ في المئة.

وكان الدولار فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٦٩٠,٠٠ و٦٩٥,٠٠ ليرة وعرضه دورا بعض "المراكز" على سبيل تحفيز البيع، فانخفض لفترة الى ٦٨٥,٠٠ - ٦٩٥,٠٠ ليرة حيث سجل عليه طلب ملحوظ في ظل انحسار العروض دون عتبة الـ ٦٩٠,٠٠ ليرة. فعاد الى الارتفاع واخذ يتقلب بين ٦٩٤,٠٠ و٦٩٨,٠٠ ليرة ثم بين ٦٩٥,٠٠ و٧٠٠,٠٠ ليرة وبين ٦٩٨,٠٠ و٧٠٣,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٧٠٠,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

الى تراجع في الخارج بعد تصريحات بوش

في الخارج، انحسر الطلب على الدولار مساء امس في اسواق القطع العالمية بعد الموقف الذي صدر عن الرئيس الاميركي جورج بوش وفيه ابدى استعدادا لفتح حوار مع العراق على اعلى المستويات في محاولة لايجاد حل سياسي لازمة الخليج. ويذكر ان الدولار كان قد امتنع صعودا اول من امس بعد القرار الذي اتخذه مجلس الامن باجازة استعمال كل الوسائل المتاحة لارغام العراق على الجلاء عن الكويت اذا لم يباشر بالانسحاب طوعا في مهلة اقصاها ١٥ كانون الثاني ١٩٩١، الامر الذي اشاع الكثير من المخاوف في الاوساط المالية ولا سيما بعد اعلان الرئيس العراقي رفضه هذا القرار.

الى ذلك، كان للنداء الذي وجهه الرئيس بوش الى جهاز الاحتياط الفيديرالي، لدى استقباله وفدا من رجال المصارف الاميركيين، يناشده فيه العمل على خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة تحسبا لوقوع الاقتصاد في حال ركود، اثره ايضا في تخفيف الطلب على الدولار الذي توقف عن الارتفاع. ومما ساعد على ذلك ايضا صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي (Leading indicators) الذي اظهر تراجعا نسبته ١,٢ في المئة في تشرين الاول، للشهر الرابع على التوالي، في مقابل ٠,٨ في المئة في ايلول، الامر الذي يعكس مدى الضعف الذي ينتاب معظم قطاعات الانتاج في الولايات المتحدة التي باتت مهددة بالركود.

فكان طبيعيا ان تتنامى عمليات تحقيق الارباح على الدولار بعدما كان قد تجاوز في التداول صباحا الـ ١,٥٠٥٠ مارك الماني والـ ١٣٤,٥٠ ين ياباني والـ ١,٢٨٥٠ فرنك سويسري والـ ٥,١٠٠ فرنك فرنسي. ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٤٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٣٨٥ اول من امس في نيويورك
- ١,٥٠١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٦٠
- ١,٢٨٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٢٥
- ٥,٠٨٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٨٥٠
- ١٣٣,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣,٤٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ٧/٨ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

بالعكس تصريح الرئيس بوش في شأن فتح حوار مع العراق لايجاد حل سياسي لازمة الخليج تراجعا في اسعار النفط وفي اسعار الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٨٢,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٨,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٨٤,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٤,٨٥ دولارا بعد الظهر.

اما اسعار الفضة، التي لم تتفاعل لا صعودا ولا هبوطا مع تطورات الوضع في الخليج، فلم يطرأ عليها تغيير يذكر. اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٠٨ دولارات في مقابل ٤,٠٧٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٠٨٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٥٥	١٥,١٠
الدينار العراقي	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٤٣,٠٠	٩٥٣,٠٠
الدينار البحراني	١٨٨٤,٠٠	١٨٩٤,٠٠
الدينار الليبي	٣٤٩,٠٠	٣٥١,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٨,٠٠	١٩١,٠٠
الريال السعودي	١٨٥,٢٥	١٨٧,٢٥
الريال القطري	١٨٨,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال العماني	١٨٠٠,٠٠	١٨١٠,٠٠
الجنيه المصري	٣٠٩,٠٠	٣١١,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٤٧,٠٠	١٣٥٧,٠٠
المارك الالماني	٤٦٣,٠٠	٤٦٦,٠٠
الفلوران الهولندي	٤١٠,٠٠	٤١٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٣	٤,١٠
الفرنك الفرنسي	١٣٦,٠٠	١٤١,٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٣,٠٠	٥٤٧,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢١,٠٠	٢٢,٠٠
الكورون الدانماركي	١١٨,٥٠	١٢٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الكورون الاسوجي	١٢٢,٠٠	١٢٢,٥٠
البيزيتا الاسبانية	٧,٠٠	٧,٢٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٦٥,٠٠	١٤٧٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٥,٠٠	٦٢٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦١٥,٠٠	٢٦٢٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٢٧٢,٠٠	٥٣٣٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٨,٠٠	٧٠٢,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٩٨,٠٠	٧٠٢,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٠,٠٠	٥٢٤,٠٠
الدولار الكندي	٥٧٩,٥٠	٥٨٠,٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٥٠٠	٦٤٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٣٢٢٥	٦٤٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٦٥١٠	٥٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٣٤٥٢٠	٢٣٦٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٥٧٥٦٧٥	٨٧٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٢,٠٠ د	٣٨٨,٧٥ د
كيلو الفضة	٩١٥٠٠	٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	٤,٠٧ د	٤,١٢ د

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

برنامج نهائي كأس ديفيس

افتتح امس ... السنوي النهائي من كأس ديفيس ... الذي يبدأ ... بيروت في سانت بيترسبرغ في ولاية فلوريدا الاميركية بين الولايات المتحدة واوستراليا.

في اليوم الاول يلعب في الفردي الاميركي اندريه اغاسي وريتشارد فرومبرغ، والاميركي مايكل تشانغ وداريين كاهيل. وفي اليوم الثاني يلعب في الزوجي الاميركيان ريك ليتش وجيم داف ضد بات كاش وجون فيتزجيرالد. وفي اليوم الاخير، يلعب اغاسي وكاهيل، وتشانغ وفرومبرغ.

بطولة اوروبا للسيدات

● تغلبت بريطانيا على بلجيكا ٢-١ في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اوروبا للفرق للسيدات التي تقام في مدينة نانت الفرنسية. في الفردي، فازت البلجيكية سابين ابلمانس على جو دوري ٦-٤، ٦-٤. والبريطانية مونيك جافر على ساندرا فاسرمان ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥). وفي الزوجي، فازت البريطانيتان جو دوري وكلير وود على سابين ابلمانس وآن ديفريس ٦-٧، ٦-١، ٦-٢.

وفي المجموعة الثانية، تغلب الاتحاد السوفياتي على فرنسا ٢-١. في الفردي، فازت السوفياتية ايلينا بريوخوفيتس على كارين كانتريك ٦-٣، ٦-٢. والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على جولي هالار ٤-٦، ٦-١، ٦-٢. وفي الزوجي، فازت الفرنسيتان كاترين سوير وباسكال باراندي على ميدفيديفا وايلينا ماكاروفا ٦-٤، ٦-٢.

بن جونسون يلتقي لويس وباريل ؟

اعلن منظمو ... استوكهولم ان العداء الكندي بن جونسون سيواجه للمرة الاولى الاميركيين منافسه التقليدي كارل لويس وليروي باريل اسرع عداء في العالم لهذه السنة، في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء دولي في مالمو في ٥ آب ١٩٩١.

ووقع جونسون عقدا ... لويس حامل الرقم القياسي العالمي وباريل على الاشتراك، كما اوضح مدير الدورة بنغت بنديوس.

وكان جونسون جرد من ميداليته الذهبية ومن الرقم العالمي في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ لتناوله عقاقير منشطة واوقف سنتين. وهو يخطط لعودته بالاشتراك في دورة دولية داخل قاعة مقفلة في كندا في كانون الثاني، علما انه رشح للقاء لويس في سباق الـ١٠٠ متر في اشبيلية في ٣٠ ايار.

شؤون البلد والناس

احتفال قروي

دعا مدير معهد بيروت للفنون الجميلة والديكور النقيب فريد متى الى احتفال قروي في ساحة المعهد في الحمراء شارع عبد العزيز من الثالثة بعد ظهر الاثنين الى السابعة مساء.

معرض

دعا طلاب كلية بيروت الجامعية الى افتتاح "معرض الانتفاضة الاول" الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ويستمر الى الاربعاء ٥ كانون الاول يوميا من التاسعة الى الرابعة بعد الظهر.

مؤتمر صحافي

مع صدور المجلدات الاربعة الاولى من مجموعة "ليوباردو" الفنية يعقد المعهد الثقافي الايطالي في بيروت ومراكز فربانو الفنية مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٥ كانون الاول في مقر المعهد في شارع روما، بناية النجار.

محاضرة

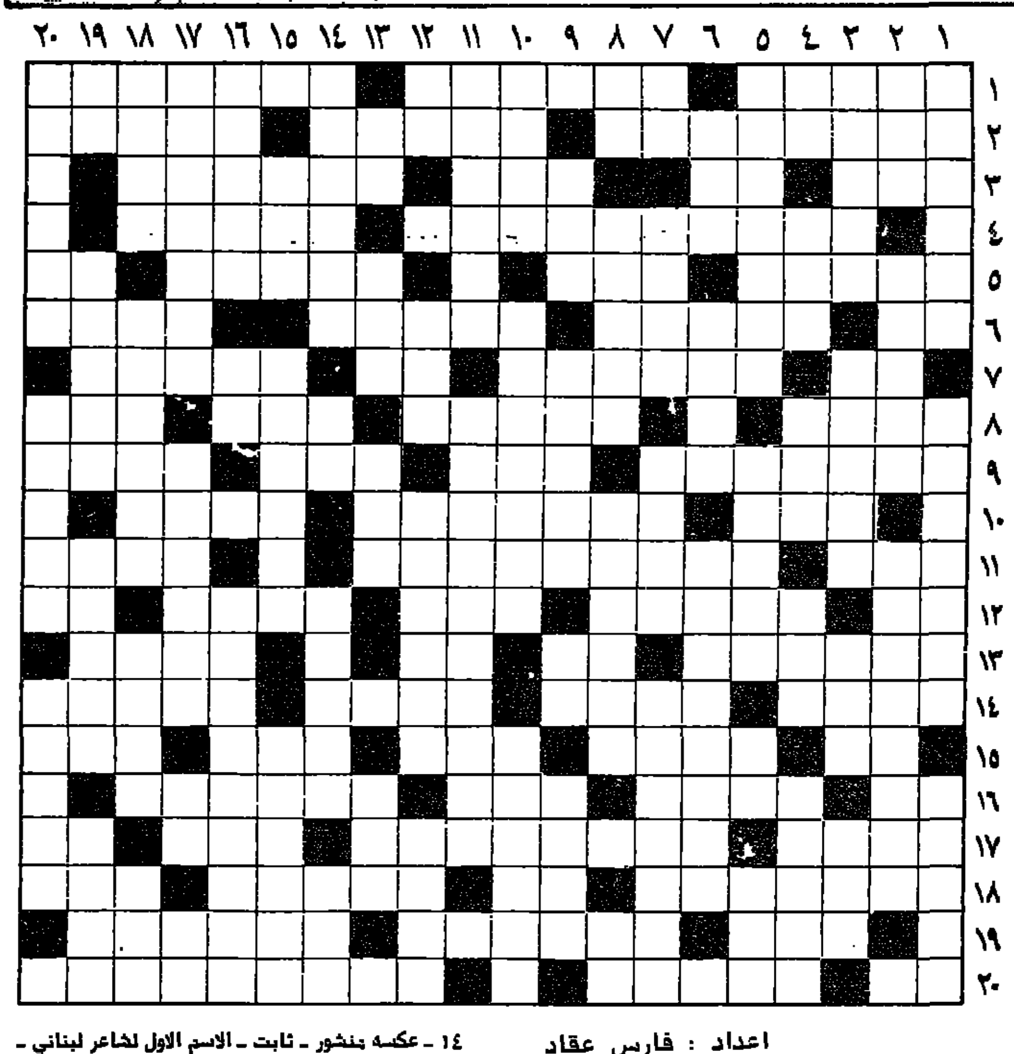
دعت اللجنة الثقافية في جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية الى محاضرة للسيدة عايدة مارديني، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١١ كانون الاول في قاعة عولبنكيان.

افراح الموسوي - كركلا

عقد في بعلبك قران السيد هشام الموسوي نجل مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والآنسة رنا حسن كركلا، في حضور جمهور من الشخصيات والفاعليات البقاعية. ويسافر العروسان الى ايران لمتابعة دراستهما في كلية الطب. بعدما استقبل السيد الموسوي المهنئين في منزله ثلاثة ايام.

استقبال عازار

خليل سليمان عازار وامون اميل عازار يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء بزواجهما في منزل اهل العريس في انطلياس يومي السبت والاحد ١ و٢ كانون الاول.



اعداد : فارس عقاد

افقيا:

١ - اصابع بعض الحيوانات - في الانف - استدلال واستهداء

٢ - ظريف لبنان الراحل - متشابهة - طغيان المياه

٣ - مؤخر وعقب - نافية - ماء مستنقع - عائلة لبنانية

٤ - مدينة عربية - عكسه كبير كهنة عند اليهود حاكم المسيح

٥ - عكس نعسان - حرف ابجدي - جزاؤه مضرب مثل - للمنادى

٦ - بات - ارقاء - عكسه الغاء - عكسه علم مذكر

٧ - حرف نصب - عائلة شاعر زجلي لبناني (١٢٧٠ - ١٣٣٥) - حرف تحقيق - مقاتل

٨ - سمح - عكسه مقام - وقف - ذل

٩ - اول رئيس للجمهورية التشيكوسلوفاكية (١٩٢٠ - ١٩٣٥) - عكسه ليل ونهار - مكر وخديعة - موكل

١٠ - عكسه من اعضاء الجسم - مساعدات - كاتب وشاعر اميركي عالج قضايا حرية الانسان

١١ - اصلح - قاموسي موسوعي فرنسي - عكسه علم مذكر

١٢ - علم مؤنث - شياطين - عكسها عائلة رئيس لبناني راحل - عكسه فرد

١٣ - مشيئات - اقام - اشتاق - حاجز

١٤ - عكسه منشور - ثابت - الاسم الاول لشاعر لبناني - من الامراض الخطرة

١٥ - من الاهل - عائلة لبنانية - نسيج - عكسه سرع - متشابهة

١٦ - عكسه من الاهل - عكسها دولة افريقية - متشابهة - عكسها مدينة مكسيكية

١٧ - عكسه مجرى - الرسائل - مات من حلق او انف - اسم موصول

١٨ - منطقي سديد - يوضع على الرقاب - الدواب على خلقة الضب - تحولت امرأته الى شخص من ملح

١٩ - عكسه عسكر - عكسه شخصيات - تأييد واقرار

٢٠ - متشابهان - عكسها عائلة عربية - رهبانية لبنانية

عموديا:

١ - مدينة في جاوا - مدينة سودانية - عائلة لبنانية

٢ - من الاشهر - الاسم الثاني لعاصمة افريقية - عكسه بلدة لبنانية

٣ - دولة اسيوية - عكسه قسطاس - اشمل - عكسه ظلمة

٤ - تم - لدغ - وضع - وفق - صفة للسيف

٥ - عكسه كاتب لبناني ساخر استشهد ١٩٥٨ - عكسه اغدو صباحا - يبس - منطقة عربية

٦ - بشر - عكسه يدل - جاسوسة شهيرة اعدمت

٧ - عكسه في كل ثوب - الاسم الاول لزعيم لبناني راحل - الاسم الاول لزعيم لبناني راحل - الاسم الاول لزعيم لبناني - عكسه عقيل

٨ - خلط - مملكة قديمة - نمير هادئ - جو طقسي

٩ - ابو البشر - بلدة لبنانية - شبيه - ممثل ومندوب

١٠ - فال وهالك - من دول البلطيق - مجادلات

١١ - مدينة البانية - ست - جزية

١٢ - عكسه من المقاييس - ثوب - حيرة واضطراب - اسم مؤلف لسعيد عقل

١٣ - عشب - اقام - عكسه ظرف - جمال

١٤ - متشابهة - عكسه ابيض - عكسه عائلة نائب لبناني - ذل

١٥ - عكسه مهرب - اسم لمدينة في الهند ولجزيرة اندونيسية - اكتشف الله عند مقتله

١٦ - مدينة مغربية - عجل - شاعر لبناني بالفرنسية راحل

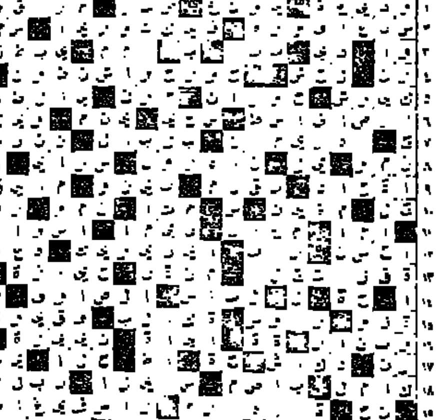
١٧ - دولة افريقية - عائلة ممثل كوميدي لبناني - عكسه سقي - من الاسماء الخمسة

١٨ - علم مذكر - عائلة لبنانية - عكسه معبد - ركن وكنف

١٩ - متشابهان - اولاد الاسود - عائلة ممثل فرنسي - ملاح في البحر

٢٠ - عملات عربية - اسم بعض سكان الهند - مدينة مصرية

حل الشبكة السابقة



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

إنكلترا: غداً الأرسنال - ليفربول

تقام اليوم المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وابرز مبارياتها لقاء القمة المقرر غدا الاحد على ملعب "الهايبري" في لندن بين الارسنال وليفربول ثاني اللائحة ومتصدرها، مع ان الفريقين هما الوحيدان اللذان لم يخسرا في الدوري هذا الموسم، لكنهما كانا ضحيتين لمانشستر يونايتد في كأس النوادي الانكليزية المحترفة اذ فاز على ليفربول ٣-١ ثم سحق الارسنال ٦-٢، وهي اقسى خسارة للفريق اللندني عن ٤٠ سنة.

وصرح مدير الارسنال جورج غراهام الذي منيت شباك فريقه بسبع اصابات فقط في ١٧ مباراة خاضها في الدوري والكأس محطما الرقم القياسي لمدافعي ليفربول في هذه المدة، انه لم يتوقع ابدا ان تمنى شباك فريقه بست اصابات في مباراة واحدة، مشيرا الى ان الافضل يأتي بعد هزائم كهذه. اما مهاجم الفريق بيري غروفز فاكد ان النتيجة لن تؤثر على اداء الارسنال امام ليفربول وان الروح القتالية هي القوة الرئيسية في الفريق. ويشار الى ان الارسنال متخلف عن ليفربول ست نقاط.

وينزل توتنهام هوتسبر الثالث في ضيافة جاره اللندني تشلسي املا في ان يكون بول وولش في صفوفه بعدما سجل اصابتين في المباراة مع شيفيلد يونايتد في كأس النوادي الانكليزية المحترفة رافعا رصيده الى اربع على رغم انه لم يكن في التشكيلة الرئيسية اوائل المباريات سوى مرة واحدة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - شيفيلد يونايتد.
تشلسي - توتنهام هوتسبر.
كريستال بالاس - كوفنتري سيتي.
افرتون - مانشستر يونايتد.
ليدز يونايتد - ساوثمبتون.
مانشستر سيتي - كوينز بارك رينجرز.
نوريتش سيتي - ويمبلدون.
نوتنغهام فوريست - لوتون تاون.
سندرلاند - دربي كاونتي.
ارسنال - ليفربول (الاحد).

ايطاليا

يتطلع انترناسيونالي ميلانو ثاني الدوري الايطالي الى مواصلة عروضه القوية بعدما حقق اربعة انتصارات على التوالي مكنته من معادلة سمبدوريا متصدر اللائحة نقاطا، عندما يحل في ضيافة باري في المرحلة الـ١١. ورأت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" ان الانتر بشعوره العظيم بقدراته يصعب ان يعود الى الوراء. وقالت ان نجمه الالماني لوثار ماتيوس ثاني هدافي الدوري برصيد ست اصابات بات اللاعب الذهبي الذي تطارده الصحافة بعدما تعبت من غرائب دييغو مارادونا. واضافت ان الموسم موسمه لانه بدا لاعبا خارقا ومايسترو.

لكن الانتر قد لا يتمكن من زحزحة سمبدوريا عن الصدارة لان فريق جنوى لن يجد صعوبة في الفوز على مضيفه كالياري صاحب الذيل الذي لم يفز في سوى مباراة واحدة هذا الموسم.

وهنا البرنامج:

باري - انترناسيونالي ميلانو.
بولونيا - اتالانتا.
كالياري - سمبدوريا.
جنوى - بارما.
لاتزيو - آ.اس.روما.
آ.سي.ميلان - لتشي.
نابولي - تورينو.
بيزا - تشيزينا.
جوفنتوس - فيورنتينا.

فرنسا

يبدو فرانتس بكنباور المدير الفني لفريق مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي واثقا من فوز فريقه على مونبلييه المتحسن في المرحلة الـ١٨ بعدما استعاد بعض لاعبيه المصابين ليلاقهم ما عدا ساعد الدفاع فيليب فيركرويس واليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش. ويذكر ان مونبلييه الذي ادهش المراقبين في الاسابيع الاخيرة بنتائجه في كأس الكؤوس الاوروبية، لم يخسر في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويحل اوكسير الثاني بفارق ثلاث نقاط عن مرسيليا، ضيفا على بوردو.

وهنا البرنامج:

نانت - نيس.
متز - ليون.
ليل - كان.
بوردو - اوكسير.
مرسيليا - مونبلييه.
تولوز - طولون.
كان - رين.
موناكو - نانسي.
سانت اتيان - برست.
باريس سان جيرمان - سوشو.

اسبانيا

يخوض برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لقاء صعبا على ملعبه "نوكامب" امام ريال مايوركا في المرحلة الـ١٣. وكان الفريق الضيف تعادل ومضيفه في زيارتيه الاخيرتين لبرشلونة وعزز ثقته بفوزه على اتلتيكو مدريد الاسبوع الماضي.

ويزور ريال مدريد، الذي يتخلف عن برشلونة فاقدا الامل في استعادة مستواه للموسم الماضي، فالادوليد الذي لم يفز عليه في سوى مباراة واحدة في زياراته العشر الاخيرة له.

ويحل لوغرونيس، الذي انتقل الى المركز الثاني والذي لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة ولم تمن شباكه باي اصابة في المباريات السبع الاخيرة، ضيفا على اتلتيكو مدريد الثامن.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - لوغرونيس.
اتلتيكو مدريد - سرقسطة.
بيتيس - اسبانيول.
بورغوس - فالنسيا.
كاستيلون - اشبيلية.
اوساسونا - ريال سوسييداد.
سبورتنغ خيخون - قادش.
فالادوليد - ريال مدريد.
برشلونة - مايوركا.
تينيريف - اوفييدو.

هولندا

يغيب المهاجمان بول ايليرمان والبرازيلي روماريو عن بي.اس.في. ايندهوفن الذي يزور فيللم٢ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي. ويتصدر الفريق الضيف اللائحة بفارق نقطة واحدة عن وصيفه اجاكس امستردام. اما الفريق المضيف فلم يخسر بعد على ارضه هذا الموسم. وسيبتعد ايليرمان هداف الدوري عن الملاعب ثلاثة اسابيع لاصابته بتقلص عضلي، في حين ان روماريو عصاب في كاحله ولن يعود الا في السنة المقبلة.

ويخوض اجاكس امستردام الذي لم يلعب الاحد الماضي، اول مباراة له في الدوري منذ ثلاثة اسابيع امام دن هاغ الذي استعاد نشاطه وفاز في ست مباريات وتعادل في السابعة في مبارياته الاخيرة.

وهنا البرنامج:

اجاكس امستردام - دن هاغ.
غرونينغن - اوتريشت.
فورتونا سيتارد - ماستريشت.
سبارتا روتردام - رودا.
شيدام - فالفيك.
اف.سي تونتي انشكيده - ان.اي.سي نيمايغن.
فيتيس ارنهيم - شيرينفين.
فولندام - فينورد روتردام.
فيللم٢ - بي.اس.في.ايندهوفن.

المجر

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١١ من الدوري المجري، فاز فيديوتون على ديبريسين ٣-٢. سجل للفائز فولديس وبلوكاي خطأ في مرمى فريقه ومولنار في الدقائق ٢ و٧٦ و٨٢. وللخاسر مارغينيان وفانشا في الدقيقتين ٤٤ و٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - مونفيد بودابست ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧-١٠).
٢ - فرنسفاروش ٢٢ (٣٢-١٠).
٣ - فاك ٢٢ (٢١-١٤).
٤ - فيشبريم ١٩ (١٦-١٣).
٥ - تاتابانيا ١٨ (١٨-١٥).

وتتوقف البطولة في عطلة الشتاء.

مارادونا الافضل في اميركا الجنوبية

في استطلاع للرأي شارك فيه نقاد رياضيون من القارة، اختير النجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي الايطالي للمرة السادسة افضل لاعب لكرة القدم في اميركا الجنوبية لسنة ١٩٩٠ بعدما سبق له ان احرز هذا اللقب في ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٨٩.

وحل ثانيا الارجنتيني كلاوديو كانيجيا مهاجم اتالانتا الايطالي ورينه هيغويتا حارس مرمى ناسيونال ميديين الكولومبي والبرازيلي انطونيو كاريكا مهاجم نابولي الايطالي.

فاز على سمبدوريا ٢-٠ ايابا

ميلان احتفظ بـ"السوبركأس" الأوروبية



باولو مالديني - الى اليسار - ورود غوليت و"السوبر كاس" بعد فوز ميلان على سمبدوريا ٢-٠. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ آ. سي. ميلان الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسمين الاخيرين بـ"السوبركأس" السنوية التقليدية لكرة القدم اذ فاز ايابا على مواطنه سمبدوريا حامل كأس الكؤوس الاوروبية ٢-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في بولونيا وشهدها ٢٥ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ ذهابا في جنوى، فاحرز ميلان الكأس. وهو لقبه العاشر، اكثر مما احرز ريال مدريد الاسباني بلقب واحد، بما في ذلك فوزه بكأس اوروبا لابطال الدوري اربع مرات وكأس الكؤوس مرتين و"السوبركأس" مرتين وكأس النوادي العالمية "انتركونتيننتال" مرتين.

سيطر ميلان على اللعبة التي اجريت في بولونيا بدل ميلانو بسبب المباراة التي اقيمت قبل ٢٤ ساعة على ملعب "سان سيرو" بين انترناسيونالي ميلانو الايطالي وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، وسجل اصابتيها الهولنديان رود غوليت في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة رأسية لماسيمو اغوستيني من رمية ركنية رفعها البيريغو ايفاني، وفرانك ريكارد في الدقيقة ٧٦ بعدما شق طريقه بين مدافعين اثر تمريرة من روبرتو دونادوني بديل غوليت في الشوط الثاني.

اما سمبدوريا، فحرمه الحكم اليوغوسلافي زوران بتروفيتش ضربة جزاء "بنالتي" قبل دقيقتين من اصابة ريكارد، بعدما خاشن فرانكو باريزي داخل المنطقة المحرمة جيانلوكا فيالي. ووجد الفريق صعوبة في مجاراة ميلان، وكان ساعد دفاعه السوفياتي الذي سجل اصابته في المباراة الاولى، صامتا في خط الوسط.

المرحلة الثانية من الدوري السوري

اقيمت ست مباريات امس وقبله في المرحلة الثانية من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وخسارتين وتعادل واحد، وسجلت فيها ١٥ اصابة. وهنا النتائج:

● في القامشلي خسر الجهاد امام الشرطة ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد سوداني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

● في حلب خسر الحرية امام الكرامة ٠-٣ (٠-١) سجلها فواز مندو في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وعبد الهادي هواش وبسام يبرودي في الدقيقتين ٥ و٢٣ من الشوط الثاني.

● في حلب ايضا فاز الاتحاد على الوحدة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) وسجل اصابات الاتحاد سعد سعد (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٦٥ وابرهيم بركات في الدقيقة ٥٥ وسجل اصابة الوحدة عثمان بواجي في الدقيقة ٦٧.

● في اللاذقية فاز تشرين على الوثبة ٢-٠ (٢-٠) سجلهما عبدالله مندو وعبد القادر كردغلي في الدقيقتين ١٢ و٤٠.

● في جبلة تعادل جبلة واليقظة ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل لجبلة احمد رحمون وعصام سكير في الدقيقتين ٩ و١٧ وسجل لليقظة زياد بعاج (٢) في الدقيقتين ٢ و٤٦.

● في دير الزور فاز الفتوة على حطين ١-٠ (٠-٠) سجلها ميسر عيد في الدقيقة ٤٥ بتمريرة من هشام خلف.

وهنا رأس اللائحة:

١ - الكرامة ٤ نقاط من مباراتين (٤ اصابات له -١ فيه).
٢ - الفتوة ٤ (٤-١).
٣ - تشرين ٤ (٣-٠).
٤ - الاتحاد ٣ (٣-١).

الملاكمة: ليونارد في ٩ شباط

رأى الاميركي شوغر راي ليونارد (٣٤ عاما) احد الملاكمين القلائل الذين احرزوا خمسة القاب عالمية في اوزان مختلفة، ان لقاءه ومواطنه تيري نوريس (٢٣ عاما) بطل العالم للوزن ما فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) في ٩ شباط في "ماديسون سكوير غاردن"، سيكون "بارومترا" في تعامله مع ملاكمين شباب.

وكان ليونارد الذي سينال ما بين اربعة وسبعة ملايين دولار عن اول مباراة له منذ ١٩٨١، غاب عن الحلقة منذ ٧ كانون الاول ١٩٨٩. وعامذاك اطاح البنامي روبرتو دوران ليحتفظ بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط الذي تنحى عنه في ما بعد، علما ان مباراته ونوريس ستكون الخامسة فقط له منذ عودته عن اعتزاله للمرة الثانية عام ١٩٨٤ والاولى يواجه فيها ملاكما من الجيل الجديد.

اما نوريس الذي كان في التاسعة من عمره عندما احرز ليونارد الميدالية الذهبية في دورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦، فقال انه يحترم ما فعله ليونارد في الماضي ولكن جاء دوره. اي نوريس الذي احرز اللقب في آذار بفوزه على جون موغابي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة، ثم احتفظ به بفوزه على الفرنسي رينه جاكو.

فشل الكوريتين في توحيد منتخباتهما

فشل الاجتماع الذي عقد في بانمو نجوم بين الكوريتين الجنوبية والشمالية للبحث في تشكيل منتخبات كورية موحدة للمشاركة في المسابقات الرياضية الدولية، اذ لم يتوصل المجتمعون الى اتفاق على الاولويات او الى تحديد موعد لاجتماع جديد.

فقد اصر الكوريون الشماليون على تشكيل منتخب موحد منذ بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في نيسان ١٩٩١ في طوكيو وكذلك تصفيات مسابقة كرة القدم الخاصة بدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة. اما الكوريون الجنوبيون فاقترحوا ان يتم في البداية تبادل البعثات الرياضية بين البلدين قبل التفكير في منتخبات موحدة.

ادينيو ابن بيليه يتعاقد مع سانتوس

من اليمين بيليه وابنه ادينيو. (رويتر تيليفوتو)

وافق ادسون تشولبي دو ناسيمنتو "ادينيو" على شروط الاحتراف مع سانتوس البرازيلي لكرة القدم، النادي الذي لعب والده بيليه في صفوفه ١٧ سنة.

واوضحت وكالة "استادو" البرازيلية ان ادينيو، وهو حارس للمرمى، سيوقع اليوم عقدا مشيرة الى ان بيليه ومدير النادي السيد مارتشيلو تكسييرا اتفقا على الشروط في اجتماع عقداه.

وكان ادينيو (٢٠ عاما) بدأ التدريب مع ناشئي سانتوس في تشرين الاول وخاض معهم مباراته الاولى امام سان باولو الذي فاز ٢-١ الاسبوع الماضي.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

في الدور الثاني من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات التي تقام في سيول، فازت في المجموعة الاولى يوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٢٨-٢٤، والنمسا على المانيا الغربية ٢٤-٢٠، وبولونيا على الصين ٢١-١٧.

وفي المجموعة الثانية، فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٣٣-٢٣، ونروج على الدانمارك ٢٠-١٦، وتعادلت المانيا "١" ورومانيا ١٥-١٥.

وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦، فازت فرنسا على انغولا ٢٤-١٠، واسوج على كندا ٢١-١٦.

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣١

فوز التضامن بيروت ٤-١ والنجمة ٢-٠

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان على ملعبي النجمة والصفاء في بيروت في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن فوز التضامن بيروت على الشعلة صور ٤-١ (الشوط الاول ٢-١)، واسفرت الثانية عن خسارة الفتيان صيدا امام النجمة ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢).

وهنا الشريط.

التضامن بيروت ٤ - الشعلة ١

على ملعب نادي النجمة في المنارة فاز التضامن بيروت على الشعلة صور ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) امام جمهور يقدر بالعشرات.

قدم الفريقان عرضا متواضعا لم يخل من خشونة وبطاقات صفر وفرص سانحة استغل منها التضامنيون اربعا واهدروا مثلها واستغل الشعلاويون واحدة واهدروا اضعافها.

برز من التضامنيين المدافعان خالد الكردي واسعد فاعور والمهاجم علي مبارك. ومن الشعلاويين ساعد الدفاع ناصر المصري.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول ارسل علي مبارك الكرة بيسراه هوائية عرضية الى ياسر منصور فقابلها برأسه فاخترقت المقص الايسر البعيد لمرمى خضر بدر الدين مسجلة اصابة التقدم للتضامن (١-٠).

وفي الدقائق ٦ و٨ و١٨ و٢٠ اهدر كل من محمد ضو وعلي مبارك ومحمد نادر وياسر منصور اربع فرص تضامنية. فيما اهدر عبد فحص وحسين كحيل فرصتين نادرتين في الدقيقتين ١٠ و١٩. وفي الدقيقة ٣٢ عرقل قلب دفاع التضامن حسن زيتون مهاجم الشعلة محمد لطوف داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها لطوف نفسه وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس محمود طراد مسجلا اصابة التعادل للشعلة (١-١).

وفي الدقيقة ٤١ مرر محمد نادر الكرة الى نفسه وانفرد بالحارس وارسل بيمناه الى قلب الشبكة مضيفا الاصابة الرقم ٢-١ للتضامن.

في الدقيقتين ٢ و٣ من الشوط الثاني اهدر كل من محمد لطوف وعبد الحميد كركي فرصتين للشعلة.

وفي الدقيقة ١٢ تلقى محمد نادر الكرة من المنطقة الركنية وقابلها بيسراه مباشرة في قلب الشبكة محققا الاصابة الرقم ٣-١.

وفي الدقيقة ٣٧ مرر علي مبارك الكرة قصيرة الى محمد ضو وهو على مشارف المنطقة فشاطها كيفما اتفق فاخترقت المقص الايسر لمرمى خضر بدر الدين مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٤-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للتضامن وبه صار رصيده ٦ نقاط والتعثر الرقم ٦ للشعلة وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي وحسن زيتون وعلي شاهين واسعد فاعور وحسين جلول وسامي حيدر ومحمد نادر وعلي مبارك (وفيق حمدان) وياسر منصور ومحمد ضو (محمد ياسين).

ومثل الشعلة الحارس خضر بدر الدين واللاعبون معين الجمل (ناصر قرعوني) وقاسم فخر الدين ومعين صقر وناصر المصري ومصطفى عطوي وعبد الحميد كركي وعبد فحص ومحمد لطوف وحسين كحيل (حسين بحسون) وسعيد غنام.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وعقيف علي حسن. وانذر الحكم كلا من سامي حيدر وعلي شاهين وحسين جلول وحسن زيتون من التضامن، وقاسم فخر الدين وعبد فحص من الشعلة.

الفتيان ٠ - النجمة ٢

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الفتيان الصيداوي والنجمة فأسفر لقاؤهما عن خسارة الفتيان ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢).

حضر اللعبة جمهور ضاقت به المدرجات وهي حفلت بالمساجلة والفرص السانحة وصفارات الانذار وقادها طاقم حكام دولي من سوريا في قيادة الحكم جمال الشريف.

دانت السيطرة في الشوط الاول للنجمة فأنهاه في مصلحته ٢-٠ واهدر مثلهما. وفي الشوط الثاني بادل الصيداويون البيروتيين الهجمات واهدروا اربع فرص محققة بالرعونة وسوء التسديد فيما اهدر منافسوهم غير فرصة خصوصا محمود حمود. وبرز من النجماويين حسن عبود ويوسف الكوري، اما الفتيانيون فلم يبرز منهم احد.

الاصابتان: بعد خمس دقائق من ضربة البداية ارسل عادل هيدوس الكرة هوائية الى محمود حمود ففلشها فتحيات لحسن حلال المتربص فخطفها ارضية الى يمين الحارس وسجل اصابة التقدم للنجمة (١-٠).

وفي الدقيقة ٣٧ انطلق حسين خليل بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة عكسية الى جمال الحاج فـ"غمزها" الى حسن عبود الذي لم يتوان في تحويلها ارضية الى يمين الحارس محمد الحصري مسجلا اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للنجمة وبه صار رصيده ٨ نقاط والتعثر الرقم ٣ للفتيان وبه ظل رصيده ٥ نقاط.

مثل الفتيان الحارس محمد الحصري وفتحي الجمل ومحيي الدين الدهني وعصام التوسكي وبكري السمورة (احمد شاهين) ورياض الجمل وعماد الجمل وغازي غنام وجمال يحيى ومحمد قاسم (ناصر العشي) ورمزي غزال.

ومثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون عادل هيدوس وخالد بهلوان وصابر فتال وجهاد جابر وحسن عبود وحسين خليل ومحمود حمود وجلال رزوق (يوسف فرحات) وجمال الحاج (بلال زغلول).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه احمد كاش ومحمود الرفاعي. وانذر الحكم كلا من حسن عبود وعادل هيدوس من النجمة، ومحيي الدين الدهني وعماد الجمل وعصام التوسكي من الفتيان.

اليوم وغدا

وتتابع المرحلة السابعة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

- الصفاء - الارز (ملعب الصفاء).
- الشبيبة - حركة الشباب (الشبيبة).

وتختتم غدا الاحد بثلاث مباريات:

- الساحل - الاهلي (الصفاء).
- السلام - التضامن صور (المرداشية).
- الانصار - الرياضة والادب (بيروت البلدي).

اثقال الاستقلال

يشارك ٣٠ رباعا يمثلون ستة نواد من بيروت وصيدا وطرابلس في دورة الاستقلال في رفع الاثقال التي ينظمها اتحاد اللعبة الثالثة بعد ظهر اليوم في نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

● بدأ اتحاد رفع الاثقال والتربية والقوة البدنية زيارات تفقدية للنوادي المنضمة الى عائلته. وقد زار وفد منه قوامه السادة: الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر، طرابلس وتفقد نوادي النسر وزهرة الشباب والكفاح.

وفوجئ الوفد بتحويل مقر النادي الاولمبي في الميناء مدرسة، وباقفال مقر النادي الرياضي طرابلس. ثم تفقد مقر نادي الفوز، الذي قدم المستندات الرسمية للانضمام الى الاتحاد.

سباقات الاستقلال

ينظم اتحاد العاب القوى غدا الاحد على ملعب الانطونية في بعبدا سباقات الاستقلال المفتوحة للنوادي الاتحادية.

وبرنامج السباقات:

الساعة ٨،٠٠ سباق القدامى والرجال والمسافة ٥٢٠٠ متر.

الساعة ٨،٣٠ سباق الناشئين والفتيان والمسافة ٣٠٠٠ متر.

الساعة ٩،٠٠ سباق السيدات والناشئات والفتيات والمسافة ٢٢٠٠ متر.

وسيكون لكل فئة ترتيب فردي خاص ويتسلم امين الاتحاد لائحة بالمشتركين قبل نصف ساعة من بدء السباقات على الملعب.

والف الاتحاد لجنة فنية استئنافية للسباقات مؤلفة من رئيسه الامير عبدالله شهاب وسامي كنج رئيس اللجنة الفنية وريمون بحلق رئيس لجنة الحكام وامين السر جوزف حردان.

● انتدب نادي الانصار مندوبين لدى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى هما الانسة مي سردوك والسيد حسن القاضي وابلغ ذلك الى الاتحاد.

طاولة الاستقلال

في تصفيات دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة على طاولات نادي الهومنمن النهر، فاز في الفردي للرجال مروان البزري على عز الدين جبيلي ٣-٠، وشربل فغالي على محمد كرير بالتغيب ٣-٠، وبلال جمعة على جو نفاع ٣-٠، ومحمد الهيش على جوزف قلوس ٣-٠.

قاد المباريات الحكام جورج فغالي وسمير مرشي وشربل فغالي وجوزف قلوس وتتابع التصفيات في الفردي للرجال السادسة مساء الاثنين.

فروسية مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال على مرمحه في عين سعادة مسابقة كأس الاستقلال في الفروسية الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر غد الاحد وهي مفتوحة امام جميع النوادي الاتحادية.

المساعدة للاتحادات

اعلن مسؤول في المديرية العامة للشباب والرياضة ان على الاتحادات الرياضية التي تود الحصول على مساعدة مالية لسنة ١٩٩٠، في حال تأمين المال اللازم لذلك، تقديم المستندات الآتية: لائحة باعضاء اللجنة الادارية القائمة، صورة عن العلم والخبر، الحساب القطعي لعام ١٩٨٩ والموازنة التقريبية لسنة ١٩٩٠ وبراءة ذمة من صندوق الضمان الوطني.

وعلم ان اجتماعا سيعقد الاربعاء المقبل للاطلاع على مستندات الاتحادات التي قدمت حتى الآن.

عام ١٩٩٠ ٩ روايات وفرانكوفوني واحد : قصيري الرواية، الرواية تفاصيل أنسانية والف ليلة وليلة وشكسبير


جان روو الفائز بجائزة "الغونكور".


جان كولومبيه (جائزة رينودو")

البرتغالي فيرجيليو فيريرا (جائزة "فيمينا").

الهندي اميتاف غوش (جائزة "ميديسيس").

فرنسوا ماسبيرو (جائزة "نوفمبر")

رينه جيرار (جائزة "ميديسيس" للنقد).

الجوائز الادبية لخريف ١٩٩٠ في فرنسا، كما العادة، كثيرة ومتنوعة، اهمها بالطبع جائزة "الغونكور"، التي هي "نوبل الفرنسية". لكن هناك ايضا جائزة استحدثت العام الفائت اثر المؤتمر الفرانكوفوني الذي انعقد في كندا، وضم رؤساء او ممثلي اكثر من ثلاثين بلدا (بينها لبنان ومصر) وتعرف بالجائزة الفرانكوفونية وتمنح للكتاب غير الفرنسيين الذين يعبرون بالفرنسية. منحت للمرة الاولى العام الفائت للشاعر والمسرحي اللبناني جورج شحادة، قبل وفاته باشهر. وهي تمنح هذه السنة للروائي المصري البر قصيري، وهو احد رواد الحداثة في مصر الاربعينات، وعضو "جماعة الفن والحرية" التي تأسست عام ١٩٣٩؛ وضمت الى قصيري : جورج حنين، كامل تلمساني، رمسيس يونان، انور كامل، عادل امين، منير حافظ وغيرهم (اشرت الى هذه الجماعة طويلا في كتابي "السوريالية وتفاعلاتها العربية" عام ١٩٨٧).

وكانت بدأت شهرة قصيري تشق طريقها خارج القاهرة عبر صدور كتابه "المنسيون من الله" بالانكليزية في نيويورك في اشراف هنري ميلر، قبل ان يستقر هنا الكاتب في باريس حيث ادرجت رواياته في السلاسل الروائية الشعبية، وكانت منذ البداية قد عرفت به "جماعة الفن والحرية" في القاهرة. بانه يعبر عن روح الشعب والطبقات الفقيرة. وقصيري اليوم على عتبة الثمانين.

اما جائزة "الغونكور"، فتمنح هذه السنة بضجة لم تعرفها في السنوات السابقة ذلك ان الرواية الفائزة بعنوان "ساحات الشرف" هي باكورة روائي شاب اسمه جان روو. ولم يحدث هذا في سجل جائزة "الغونكور" سوى مرة واحدة قبل اربعين سنة.

اما الخاسر في مباراة "الغونكور"، فهو الروائي اللامع فيليب لابرو الذي تقدم برواية كانت نالت رواجا كبيرا لطرافة موضوعها، فهي تحكي عن المقاومة الفرنسية كما شهدها صبي في العاشرة من عمره، ابان الاحتلال الالماني لفرنسا في الحرب العالمية الثانية. واما جائزة "نقيض الغونكور" وهي الجائزة التي استحدثت العام الفائت فقط بعنوان "تشرين الثاني" رد فعل على هيمنة اكاديمية "غونكور" التي اختياراتها غالبا تقليدية، ونالها هذه السنة الكاتب والناشر السابق فرنسوا ماسبيرو على كتاب عنوانه "عابرو رواسي ـ اكسبرس" وهي تقص وقائع رحلة لا تتجاوز الخمسين كيلومترا يقضيها المؤلف في المترو بين باريس واحدى ضواحيها، من هنا طرافتها.

الجوائز الاخرى توزعت بين روائيين ونقاد فرنسيين واجانب :

فجائزة "رينودو" لجان كولمبيه على روايته "الاخوان رومانس" وهي ذات طابع عاطفي اسود. وجائزة "ميديسيس" للرواية ذهبت الى جان ـ نويل بانكرازي على روايته "احياء الشتاء". وجائزة "فيمينا" للرواية الى بييريت فلوتيو في روايتها "نحن خالدون".

واما "فيمينا" المخصصة للرواية الاجنبية فنالها روائي برتغالي للمرة الاولى هو فيرجيليو فيريرا عن روايته "الصباح الضائع". كما ان روائيا اجنبيا ينال على باكورته "حرائق البنغال" جائزة "ميديسيس" للرواية الاجنبية، واسمه اميتاش غوش واسلوبه قريب من اسلوب الهندي سلمان رشدي، ويكتب مثله بالانكليزية. وجائزة "ميديسيس" للنقد ذهبت الى الفيلسوف الفرنسي رينه جيرار على دراسته "شكسبير، نيران الرغبة" وهنا لمحة عن الاعمال الفائزة ومؤلفيها.

الروائي المصري البر قصيري، الفائز بالجائزة الفرانكوفونية التي تأسست العام الفائت وكان اول حائزيها الشاعر والمسرحي اللبناني جورج شحادة، كان احد اعضاء "جماعة الفن والحرية" في القاهرة التي تأسست عام ١٩٣٩ على يد انور كامل وجورج حنين، ثم انضم اليها الآخرون مثل رمسيس يونان، كامل تلمساني، عادل امين، علي كامل والبر قصيري. وقد عرفت الجماعة آنذاك بالنتاج القصصي لقصيري بانه "مثال الاتجاه الحديث في القصة المصرية".

وهذه الجماعة قد تجمعت حول امرين : تحديث الثقافة والدفاع عن حريتها. وكان تأثر اعضائها واضحا بالتروتسكية والسوريالية. واستطاعوا ان يخضوا الثقافة المصرية لسنوات عبر منشوراتهم ومعارضهم الفنية ومجلاتهم وكراريسهم، وذلك قبل ان ينشق بعضهم ليؤسس جماعة "الخبز والحرية" قبالة "الفن والحرية"، التزاما للنهج الشيوعي.

وكان قصيري القصاص الوحيد في هذه المجموعة واحد ثلاثة يكتبون بالفرنسية. الآخران هما منير حافظ وجورج حنين. وسيجتمع هؤلاء الثلاثة في باريس بعد انفراط التجمع في القاهرة في منتصف الخمسينات وواصلوا عملهم الثقافي هناك. ثم ذهب كل منهم في سبيله بعد وفاة حنين الذي بقيت زوجته اقبال، حفيدة امير الشعراء احمد شوقي، تصدر مخطوطات زوجها حتى وفاتها قبل سنوات.

واما الاخير، البر قصيري. فقد واصل كتابة القصص والروايات التي كانت تجد ناشرين لها بسهولة وهو الذي سبق الثلاثة الى باريس اواخر الاربعينات، بعدما ضاق بمهنة البحار حيث قضى آخر سنوات مهنته على مركب تجاري مصري. وهي المهنة الوحيدة التي زاولها قصيري في حياته لبعض الوقت، لانه لم يعتبرها مهنة، بل اسلوب حياة، اذ انه يعتبر الحياة مجرد نزهة. وفي احدى محطات نزهته هذه، في نيويورك، تعرف الى الكاتب الاميركي الشهير هنري ميلر، الذي كان بهوى تشجيع المواهب غير الاميركية وساعده على نشر ترجمة انكليزية لكتابه الاول "المنسيون من الله" الذي كان نشره في القاهرة بالعربية في الاربعينات، ثم عاد فنشره بالفرنسية عام ١٩٤٦، وكانت بداية استقراره في العاصمة الفرنسية.

واثناء تحضيري اطروحتي للدكتوراه في باريس، وموضوعها "السوريالية وتفاعلاتها العربية" في اشراف المستشرق جاك برك، نصحني المشرف بمقابلة البر قصيري ومنير حافظ اللذين كانا ينتميان كما ذكرنا الى "جماعة الفن والحرية" المتأثرة بالسوريالية.

عندما قابلت قصيري عام ١٩٧٨ في باريس كان لا يزال يعيش في غرفة في فندق متواضع، كأنه لا يزال يعيش في سفينته، رافضا اخذ الجنسية الفرنسية، متمسكا بجنسيته المصرية. وقد ادرجت مقابلتي معه في الاطروحة التي صدرت في العربية بالعنوان نفسه عام ١٩٨٧. وفيها يقول ردا على سؤال عن اصراره على العيش في فندق : "الحياة نزهة لا تملك".

كان آنذاك قد تجاوز السبعين، لكنه كان لا يزال محتفظا بقامة منتصبة، ولو نحيفة.

كان فقيرا وانيقا في الوقت نفسه، وعن هذا قال : "المظهر الانيق جزء من عقيدة النزهة".

فانا سألته : لكن ابطال قصصك هم الشحاذون والكناسون والعمال والمحتاجون، والمجرمون، وهم النقيض من المظهر الانيق". اجاب ان ما يجمعه بهم هو محاولتهم التخلص من القباحة والفقر. وانه بدافع حبه للجمال يدافع عنهم. وهو يعتقد ان هدفه واهدافهم واحدة.

لكن قصيري كان يتحدر من عائلة بورجوازية ميسورة، لذلك اعتاد البطالة ولم يهتم بالعمل. ومع ان الاحوال المادية ضاقت به، وليس له سوى موارده القليلة من حقوق كتبه، اصر على عدم العمل كجزء من عقيدة النزهة". ثم يضيف : "النزهة في الشمس افضل من التزام الوظيفة". وقد عرضت عليه وظائف كثيرة رفضها هو المحتاج بكبرياء. لذلك لا نستغرب ان نجد عنوان احدى مجموعاته القصصية "شحاذون ذوو كبرياء".

شق في ميدان القصة المصرية طريقا متميزا، وبرغم ان ابطال قصصه هم الفقراء غالبا، الا ان رؤيتهم للعالم مختلفة وتمردهم له طعم خاص. ففي قصة "قتل الحلاق زوجته" من مجموعة "المنسيون من الله" نكتشف ان سبب الجريمة هو رغبة الحلاق في التخلص من شيء لا يعرفه يضغط عليه فقتل زوجته. والاطرف ان الحداد "شاختور"، الذي لا يجد لضيق يده ثمن عشاء العيد، عندما يعرف السبب يستحسن الامر موافقا زميله "حاروسي" الذي كان روى له حادث تمرد الكناسين على المفتش وضربهم له ثم يسأله : "هل من علاقة بين الحادثين؟ فيجيب حاروسي بثقة الحكيم الذي يعرف كل شيء : "ليس علاقة، بل ارادة واحدة. ارادة بسيطة جدا احسها حولي اينما حللت، لا استطيع تمييزها بوضوح. يجب ان نكون كثيرين لتحقيق ذلك، نحن واولادنا. عندئذ ستتغلغل هذه الارادة في قلوبنا وتصبح عظيمة فينا، ولا نستطيع احتمالها. آنذاك سنرتكب نحن ايضا اعمالا تبدو لنا غير معقولة، لكنها في تلك اللحظة ستكون مفهومة وعادلة".

وهذا المقطع يلخص مضمون اعمال البر قصيري الذي لا يتحدث صراحة عن الثورة، وان كان يعنيها كتمرد وليس كثورة. فهو برغم تأثره كما جماعته بالماركسية ـ التروتسكية، الا انه كان يميل الى التمرد. بالمعنى السوريالي حيث الرفض التام ليس للاستغلال المادي بل ايضا للاستغلال الروحي، وهو يدرك انه ينتمي الى جيل عاجز عن تحقيق هذا التمرد لذلك يقول على لسان احدى شخصياته عندما يسأله جاره عن مصير طفله المهدد بالموت : "ان الطفل سينقذ نفسه بنفسه. الطفل لن يقبل هذا الارث الثقيل من التعاسة. ستكون له ذراعان قويتان ليدافع عن نفسه. ذلك ما ينبىء به الهواء الذي يحيط بنا".

ولعل السبب في عدم انخراطه وسائر رفاقه من جماعة "الفن والحرية" في صفوف الحزب الشيوعي، ان تأثره بتروتسكي وعدائهم للستالينية كان يقف حاجزا بينهم وبين الحزب فاعمال قصيري بقدر ما توحي بالتمرد تكره العنف. لذلك فان آخر اعماله الروائية "العنف والمسخرة" ادانة للعنف الذي سينقلب على نفسه.

تدرج قصيري في اسلوبه من الرومانسية المطعمة بالرمزية الى سوريالية مبسطة لكنه منذ البداية كان متميزا عن كل الانتاج القصصي المصري لتلك الحقبة. وكان يعتمد الصور الشعرية في وصف شخصياته، مثالا : "لم يكن متضايقا من بؤسه. كان بؤسا فضفاضا. وكان يروح ويجيء فيه بحرية كما لو انه في سجن واسع". ادرجت كتبه منذ فترة في السلاسل الشعبية في فرنسا مثل سلسلة "كتاب الجيب".

"غونكور" : جان روو

تصف صحيفة "ليبراسيون" فوز جان روو بجائزة "الغونكور" على باكورته "ساحات الشرف" بانه يشبه حكاية من حكايات "الف ليلة وليلة" : فجأة هذا الشاب المغمور يتصدر اسمه واجهات المكتبات، وخلال اسبوع واحد ستباع من روايته سبعون الف نسخة. اي ان الثراء والشهرة هبطا عليه بين ليلة وضحاها.

حتى فوزه بالجائزة كان يعمل في كشك لبيع الصحف، وقبل ذلك عمل في محطة بنزين ثم بائعا متجولا. وغيرها من المهن حدث مثل هذا مرة واحدة قبل اربعين سنة عندما منحت جائزة "الغونكور" لباكورة روائية عنوانها "الاوزات البرية" لشاب اسمه بول كولان، الذي تحول بعدها من الكتابة الى تربية الاغنام في منطقته الفوكلوز.

تميزت رواية "ساحات الشرف" بانها، على حد قول ناقد صحيفة "الموند" باتريك كاشاشيان حدث كبير منذ سنوات طويلة في ميدان الرواية الفرنسية. وهذا الشاب، على حد قول الناقد، وان كان اسلوبه قريبا من اسلوب كلود سيمون (جائزة نوبل للآداب)، الا انه ذو نكهة خاصة، وموضوعه بسيط وعميق في آن. الرواية اشبه بحفلة جنائزية هادئة حيث يعرض الراوي اموات عائلته.

لكن بقدر ما هم خاصون بالراوي، فان هؤلاء الاموات يخصون الجميع. وكأن الرواية لا تحكي عن عائلة معينة بل عن كل عائلة. واموات لم يموتوا كلهم في ساحات الشرف فليس سوى خال الراوي وعمه ماتا مجهولين في الحرب العالمية الاولى. لكن الآخرين ماتوا في شكل او في آخر في ساحات شرف من نوع آخر، وهم يقاومون البؤس والجحود والظلم. وبينهم عمته الحبيبة التي "يكاد حنانها يسع العالم كله". وحسب النقاد ا ن معالجة هذا الموضوع : الموت عبر استذكار الماضي، يعكس الحنين الى كل ما هو ماض رفضا للايام الحاضرة. ثم ان هذا الاسلوب الناعم في الاستذكار كان متناسبا مع هدف الرواية في استعادة الماضي. كان الاسلوب يحفر بهدوء لكن بعمق في الذاكرة الانسانية ليصل الى المخابىء المحتفظة ببقايا الذكريات الدافئة.

يقول جان شالون عن المؤلف انه انما استمد جو الرواية من حنينه الى والده الذي فقده صغيرا، في الحادية عشرة من عمره. وفتح هذا الموت جرحا في حياة الكاتب الشاب لا يندمل، ويذكر انه كان في الثانية عشرة عندما نظم قصيدة من ستين بيتا في رثاء والده في ذكراه الثانية. وعن نظمه الشعر يقول الروائي للصحافي انه تركه باكرا منذ ان وقعت احدى اهجياته المرة لاحد اساتذته في يد الناظر وكان العقاب شديدا.

ويصف شالون شخصية هذا الفائز فيقول انه ناعم خجول يحب المشي في الطرق وملاحظة كل ما يمر به. اما بيته المتواضع في الدائرة الثامنة عشرة، فيتألف من غرفتين، في احداها طاولة صغيرة للكتابة عليها اوراق روايتين جديدتين شرع في تأليفهما، ولشدة ضيق مساحتها فانه غالبا ما كانت تختلط اوراق الروايتين معا. لذلك فان اول ما سيفعله الكاتب باموال الجائزة شراء طاولة كبيرة. وعن بقية المال؟ يجيب : "المال. انا لا اهتم بالمال، انه يفسد كل شيء".

كتابه المفضلون : هنري ميلر، سيلين، اناييس نين، جاك كيرواك، وايضا الكتاب الانكليز. ولشدة تعلقه بشخصية "الليدي تشاترلي"، في رواية د. هـ. لورانس، تخلى عن الشاي الى القهوة.

وجان روو ابن الثامنة والثلاثين، والذي عاش انتصار ثورة الطلاب في ايار ١٩٦٨ وانكسارها، وانكفأ على ذاته للكتابة، لم تكن هذه باكورته. فالناشر جيروم لندن يذكر ان المؤلف الشاب جاءه قبل ذلك برواية كانت تحمل العنوان "ما قبل التاريخ"، وانه ردها اليه مع الاشارة الى بعض الصفحات الجميلة.

وهذه الرواية التي مزقها جان روو آنذاك صارت هي مسودة روايته "ساحات الشرف" بعدما اعاد معالجة الموضوع باسلوب مختلف، والناشر جيروم لندن صاحب دار "مينوي" ـ نصف الليل ـ كان له فضل كبير على المواهب الروائية الشابة في فرنسا، فهو الذي اطلق ما يسمى اليوم في فرنسا "الرواية الجديدة" التي ابرز نجومها آلان ـ روب غرييه، ناتالي ساروت، كلود سيمون وغيرهم، وعن داره صدرت عام ١٩٨٤ رواية "العاشق" للكاتبة مرغريت دوراس ونالت جائزة "الغونكور". ثم انه هو وراء اطلاق ابرز اسماء الموجة الروائية اليوم : غيبير، ايشنوز، توسان، سافيتزكايا وغيرهم.

"تشرين الثاني" : ماسبيرو

ضد اكاديمية "غونكور" انشئت العام الفائت جائزة بعنوان "تشرين الثاني" لكنها تعرف باسم "الغونكور ـ الضد". وهذه الجائزة منحت هذه السنة لفرنسوا ماسبيرو، الناشر السابق المعروف. وكانت تسمية الفائز مفاجأة للجميع لان اسمه لم يظهر حتى الساعة الاخيرة في قائمة المرشحين. كتاب "عابرو رواسي ـ اكسبرس" ليس رواية بالمعنى المفهوم بل هو اشبه بملاحظات عابر سبيل. لكنه كتاب طريف باجماع النقاد يمكن تصنيفه في ادب الرحلات، لولا ان رحلة المؤلف لا تتجاوز الخمسين كيلومترا على خط مترو رواسي ـ اكسبرس. والراوي هنا لا يفعل شيئا سوى انه يدون ملاحظاته عن الركاب ثم ينزل في كل محطة من محطات هذا الخط ويخرج الى ساحة المحطة، ويراقب ويدون ثم يواصل سيره.

هنا الكتاب صدر في منشورات "لو سوي". ويعتذر رئيس اللجنة الحاكمة جيروم غارسان عن خرق بروتوكول الترشيح بمنحه الجائزة لكتاب لم يدخل لائحة المرشحين. لكننا نعلم من مصادر صحافية ان هذه الجائزة كانت ستذهب الى جان روو نفسه الذي فاز بجائزة "الغونكور" لكن يبدو ان ناشر "ساحات الشرف" جيروم لندن، رفض باسم المؤلف جائزة "تشرين الثاني" (وقيمتها ٢٠٠,٠٠٠ فرنك) عندما علم ان حظ مؤلفه كبير في نيل الجائزة الكبرى وعلى هذا استفاد ماسبيرو الذي دخل آخرا على الخط.

اللافائز بـ "الغونكور"

اما المفاجأ الكبير بنتيجة اقتراع اللجنة الحاكمة لجائزة "الغونكور" فهو الروائي فيليب لابرو، الذي كانت كل التعليقات النقدية السابقة ترشح روايته "الصبي الصغير" للفوز بالجائزة فاذا به يفشل في ان يحوز اكثر من صوتين ضد ثمانية لمصلحة جان روو، ومنذ دورة الاقتراع الثانية. والمعروف ان دورات الاقتراع في "الغونكور" تصل احيانا الى ٢٥ دورة اذا كانت المنافسات حادة. اما هذه المرة فحسمت منذ الدورة الثانية. بعدما كانت الدورة الاولى قد توزعت اصواتها بين روو ولابرو وباتريك بريسون واندريه برنكور وفرنسوا ويبرغان. فلماذا كانت تلك الهالة حول رواية "الصبي الصغير" وكيف سحقت كل التقديرات الصحافية؟

مثل كل الروايات التي محورها المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية، استطاعت رواية لابرو ان تستثير الانتباه، وسبق للروائي ان برهن في روايتيه السابقتين "الطالب الاجنبي" و "صيف في الغرب" عن مقدرة أكيدة. ونالت "الصبي الصغير"، وهي الخامسة للروائي، رواجا كبيرا. ولكن بسبب التعليقات التي تتردد كل سنة تقريبا عن محدودية "الرؤية الحديثة" لاعضاء اكاديمية "غونكور" بدا لهؤلاء استعادة البريق لدى منح الجائزة باكورة ملفتة مثل رواية "ساحات الشرف" وهو رد على الاتهامات لـ "الغونكور" في هذا الصدد، واسترجاع لبعض الحيوية وبعض البريق لاكاديمية مر على انشائها ما يزيد عن نصف قرن. عدا ان هذه الباكورة صادرة عن دار نشر صغيرة لا علاقة لها بالتروستات النشرية الكبرى وفي هذا رد ايضا على اتهامات سابقة لـ "الغونكور" بمسايرة الدور الكبرى.

وهكذا كانت كل الظروف ضد الروائي فيليب لابرو.

وفيليب لابرو كان احد ابرز نجوم صحيفة "فرانس ـ سوار" في عهدها الذهبي في الخمسينات، مع جوزف كاسل وزوجته نابان، وتلك الصفحة الثانية، الصفحة الملكية للكتابة والكتاب كذلك ان لابرو نجح ايضا في الميادين الاخرى التي دخلها : الاذاعة والتلفزيون والسينما قبل ان يعود الى الرواية ويكتب "الصبي الصغير" التي هي اشبه بسيرة ذاتية.

وكما عادة الكتاب لدى تجاوزهم الخمسين فان السيرة الذاتية تأخذهم. لكن "الصبي الصغير" ليست سيرة ذاتية بقدر ما هي رؤية للعالم من خلال عيني صبي في العاشرة او الثانية عشرة من عمره. ويعدها لابرو [illegible] المسكينة حتى الاخيرة منها كيفما كان مثلما يجمع الراعي قطيعه ويسبق الجميع الى بيت أبيه".

وهكذا في رواية لابرو يتصدر الصبي الصغير حياة لابرو، ويروح المؤلف عبره يروي امام المقاومة كما يتذكرها عندما كان في العاشرة.

لذلك فهي صورة طريفة عن المقاومة، كما هي في ذاكرة لابرو الطفل وليس لابرو الناضج، والمؤلف لا يفلسف الذكرى بل يرويها كما هي اذ لو انه حاول التدخل في تفسيرها او تبريرها لما طلعت على الشكل الملفت الذي اتخذته.

وعن العمل الروائي يقول ان الرواية هي النوع الادبي الاقرب الى التعبير الصادق عما عداها من الانواع الادبية.

"فيمينا" : فيرجيليو فيريرا

جائزة "فيمينا" للرواية الاجنبية منحت للبرتغالي فيرجيليو فيريرا. وهو اقل شهرة خارج بلده من زميله خوسيه ساراماغو، مع انه اكبر منه سنا (مواليد ١٩١٦، في منطقة جبلية وعرة وباردة هي السييرا داسترالا). انه يدخل في اطار الحداثة المعاصرة. تأثر في البداية بالوجودية، ودخل المعترك السياسي معارضا لديكتاتورية سالازار. لكنه سرعان ما ابتعد عن السياسة لينصرف الى الادب. فيصدر عام ١٩٤٩ روايته الاولى "تبدل". وكانت فاتحة حياته الادبية. وهذا لم يمنع ان يصطدم بالرقابة مرارا. ومع ذلك وهو يغذي ادبا شديد الذاتية باحثا عن الاسرار، متجنبا التعرض للحقيقة، الا تلك التي لا تتاع، وفي هذا يقول : "احب الحقيقة التي لا تتاع، تلك التي تتوهج في الخفاء، تلك التي تكاد لا تكون حقيقة، تلك التي لا تتسطح مثل طريق عام، ولا تفتضح، وتموت اذا افتضحت، تلك التي هي سابقة لله"، كما يورد في مذكراته الصادرة بعنوان "حساب جار".

عنابعه تطلع عن الادب الروسي والاميركي ومن الوجودية الفرنسية. حاول ان يجعل من الشكل الروائي ميدانا لاختباراته الثقافية والفلسفية، كاطار جمالي لمادة فكرية.

بعد رواية "اليغريا" ورواية "الى الابد" في الستينات. اصدر حديثا روايتين نقلتا هذه السنة الى الفرنسية، الاولى عنوانها "رؤية" والثانية عنوانها "الصباح الضائع" وعلى هذه نال جائزة "فيمينا" للرواية الاجنبية المنقولة الى الفرنسية لسنة ١٩٩٠.

والروايتان الاخيرتان تتضمنان على نحتق في التيار الثاني في الرواية، القريب في السرد من الشعر.

رواية "رؤيه" تدور حول رسالة يحاول ان يوصلها الراوي الى عائلة الدكتور "نورا" وبناته الثلاث. لكن هذه الرسالة لا يمكن ان تحل في الطريقة الكلاسيكية. بل بالوساطة الروحية. هذا هو محور الرواية، وفيما يضع الروائي البرتغالي فكرته عن الوجود والتواصل.

لكن روايته الفائزة "الصباح الضائع" الذي يعود نشرها للمرة الاولى في البرتغال الى عام ١٩٥٤ قبل ان تصدر في باريس هذه السنة، وهي اسبق عن "رؤية" بخمس سنوات، هي، بعكس الجو الروحاني الذي تدور فيه رواية "رؤية"، ذات شكل اكثر كلاسيكية، بل هي اقرب الى الرواية التثقيفية، لكنها وعرة كما الجبال التي ينحدر منها هذا الروائي. على حد تعبير روبير بريشون، الجبال التي جعل منها فيريرا اطارا لاحداث الرواية. لكن حتى في هذه الرواية الكلاسيكية الطابع لم يستطع المؤلف ان يتخلى عن اسلوبه السابق، عن هذه الغنائية التي تنحصر في التعبيرية الداخلية الانفعالية.

بطلها شاب اسمه "انطونيو" يرسل الى مدرسة داخلية. لكنه، بدل اكتساب العلم، يكتسب فن الاحتقار والقسوة، حيث يرى فيهما النضال الطبيعي للحرية الشخصية. واذ يعالج فيريرا هذا الموضوع فليس ليدين القهر الذي هو محور الرواية، بل ليشرح انعكاسه علينا. وفي هذا الشرح يستخدم المؤلف عنصر الموت حيث تلعب الذاكرة والضمير دورا اساسيا. وعبر هذه العناصر يمكن تلمس ايقاع الاسلوب المميز. وفي هذا يقول المؤلف : "كم هي غريبة سلطة الذكرى. ان كل ما جرحني في الماضي يجرحني اليوم ايضا. كل ما افرحني يفرحني. لكن للوقت ميزة اكيدة هي جعل المسافة تظلل كل الذكريات بضباب يساويها معا. فلا يعود في الاستذكار حزن ولا فرح بل مجرد الانفعال".

"الاخوان رومانس"، و "نحن خالدون"

استحق جان كولمبيه جائزة "رينودو" عن روايته "الاخوان رومانس". وهي روايته الثالثة بعد "صباحات سيلادون" و"الحالمون".

تميز هذا الكاتب بمسحة واقعية تسرد وتصف بهدوء احداثا صغيرة تتخللها الاحلام والتطلعات الذاتية ذات التفجر المكتوم. وبعكس زملائه، لا تستهوي الكاتب الاحداث الكبيرة ولا العنف ولا المغامرات. بل تلك الاهواء الداخلية حيث تبني الشخصيات قصورها الهوائية، وتعيش في استحالتها. نحن في وهج الطموح اليها. من مواليد ١٩٤٥ وهي المرة الاولى ينال جائزة رغم انه، كما يقول، كان دائما المرشح الثاني لسبع مرات متتالية في جوائز السنوات الفائتة.

روايته الفائزة تحكي عن علاقات متينة بين افراد عائلة تعيش في رتابة قاتلة، وهو يصور كيف تنمو العلاقات وتنعقد وتتكثف في هذا الجو الرتيب، حتى تنمو التفاصيل والاشياء الصغيرة كانما [illegible]

ويعتبر ناقد صحيفة "ليبراسيون" [illegible] الروائي فيفون [illegible] محاولة [illegible] الابطال الذين هم الابطال ـ الضد، الذين يعشون اللاحدث واللابطولة.

بطلا الرواية اخوان ينشآن يترجين وكلما كبرا تأخذ علاقتهما الحميمة بالتفكك عبر المنافسة على امور صغيرة وكلما زاد التنافس بعدت الثقة بينهما ومن اسباب التنافس امرأة.

والرواية الفائزة بجائزة "اميديسيس" للرواية وعنوانها "نحن خالدون" للكاتبة بياريث فلوتيو تدور في الاطار العائلي نفسه الذي هو محور رواية كولومبيية. لكن فلوتيو تتعمق في التفاصيل وفي الزمن، وتمتد روايتها على ثمانمئة صفحة، فالداخل اليها كما الى متاهة لا تكاد تظن انك خرجت، وانفرجت العلاقة، حتى تكتشف انك عدت الى حيث انطلقت، والرواية كما يصفها ناقد صحيفة "الموند" ملحمة غنائية اتخذت شكل الرواية، تدور احداثها في جو عائلتين متجاورتين، حيث تتواصل علاقات عاطفية وتتقطع ثم تتواصل لكن في اطار مشاعر تبدو كأنها خالدة. ان فلوتيو التي نجحت في مجموعتها القصصية السابقة "تحولات الملكة". يقول الناقد، تنجح هنا في خلق الرواية التي تعيد صوغ السرد في القرن الماضي. لكن باحساس معاصر يضيف الى الخلود الشعور بالاغتراب في العالم.

"احياء الشتاء"، "حرائق البنغال"

وجائزة "ميديسيس" الذكور ذهبت الى جان ـ نويل بانكرازي على روايته "احياء الشتاء" التي تدور حول مرض السيدا وشخصياتها. كما يقول ناقد "الفيغارو". تعيش في اروقة الليل لذلك لا يعرف القارىء العادي اذا كانت طالعة من الواقع ام من مخيلة الكاتب.

وبانكرازي المولود في الجزائر (١٩٤١) يعمل استاذا ويعيش في الحي نفسه الذي يعيش فيه راوي الرواية، وهو يتابع الاحداث من زاوية المتفرج من دون مشاركة، مما يجعل الناقد جان شالون يصف الروائي بانه صاحب رحلات خيالية تساعده عليها وحدته فيطلق العنان لمخيلته كما في روايتيه السابقتين "الذاكرة المحترقة" و "الموت المتنقل" حيث الاميرات العاجيات وحيث حفلات السكر والعربدة وكل شخصياته تختفي في النهار، كما تختفي حكايات شهرزاد عندما يصيح الديك.

ونميت جائزة "ميديسيس" للرواية الاجنبية الى الهندي الشاب اميتاف غوش على باكورته "حرائق البنغال" وهي ايضا اشبه بقصص "الف ليلة وليلة" حيث تغص بعشرات الشخصيات الطريفة. انها رواية تشبه لوحة ملونة او حفلة من حفلات "الصوت والضوء" على مدى اربعمئة صفحة لمؤلف ذي مخيلة جامحة.

ومع انها تخلو من حبكة تقليدية الا ان هذه الرواية تعتمد، كما زميله الروائي سلمان رشدي، على حبكات صغيرة متقطعة تجمع بينها رحلة واحدة في ارجاء القارة الهندية، وخلال هذه نرى كل طريف ومدهش. الرواية مكتوبة مباشرة بالانكليزية. ويقول غوش لصحيفة "ليبراسيون" عن واقع الهند : "لم تعد هناك ثقافة هندية صافية. ان الهند اليوم هي خليط من اللغات والتأثيرات حيث كل شيء مستورد من الخارج لكنه مصوغ على الطريقة الهندية. لذلك كل شيء في حال تغير مدهش".

رينه جيرار : شكسبير"

اما جائزة "ميديسيس" للنقد، فذهبت الى الفيلسوف الفرنسي رينه جيرار (مواليد ١٩٢٣) الذي يقيم منذ عشر سنين في الولايات المتحدة الاميركية يدرس الادب الفرنسي في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.

وسبق لجيرار ان نشر دراسة عنوانها "الكذب الرومانسي والحقيقة الرومانسية". لكنه في دراسته الضخمة الجديدة التي نالت الجائزة وهي بعنوان "شكسبير، نيران الرغبة" واستغرقت منه عشر سنين من الجهد المكثف. فان الدارس لا يكتفي باعادة تقديم مسرح شكسبير، بل انه يذهب في دراسته الى محاولة استخلاص نظرية تجعل شكسبير هو الاب الروحي لما يسمى في الولايات المتحدة "الفسيفساء العصرية".

ثم يعقد مقارنة بين شكسبير وجيمس جويس انطلاقا من مقطع في رواية "عوليس" لجويس يتحدث فيها بطل جويس واسمه "ديدالوس" عن شكسبير، ويركز على الفقرة التي يقول فيها "ستيفان ديدالوس" عن شكسبير الشاب : "منذ ان دخل شكسبير حقل القمح، كاد يضيع منذ ان انتقى المرأة التي ستصبح زوجته. ومع ذلك وهو لم يعد في نظر نفسه ذلك الفاتح المنتصر". ويتوسع جيرار في هذه الفقرة الى حد انه استشف من رؤية جويس ما يريد ان يصل هو اليه اعني هذا التقطع في حياة شكسبير الذي يلغي كل النظرات النقدية السابقة الى وحدة حياته وعمله. ثم يخلص جيرار الى القول بان رغبة شكسبير تماثل رغبة "ديدالوس" وتاليا رغبة جويس نفسه.

ثم ينتقل جيرار الى كلام شخصية اخرى في رواية "عوليس" تواجه كلام "ديدالوس" بالاستنكار. فها هو ايغلنتون يقول لصاحبه : "انك تخدع نفسك. لقد قطعت بنا كل هذه الطريق الطويلة لتقول لنا بان شكسبير "مثلث" على الطريقة الفرنسية!".

ويلتقط جيرار محنة مثلث ليبني عليها نظريته الفسيفسائية

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	مشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠١١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطه الجديدة	البسطه الفوقا	٣٤٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٤٨١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	السبورة	٨١١٣٢٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في كارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	مرسو	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٤٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمحان	عائشة بكار	٣٠٤٥٥٦
رماد	الرميل	
سان جورج	الحعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
بورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣١٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	البيضانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميماكيس	محطة غراهام	٣٦٢٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢١٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الثاني

٤,٠٠ فيلم عربي الساعة (عفاف شعيب، فريد شوقي). ٦,٠٠ رياضة. ٦,١٥ الاخبار بالفرنسية. ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧,٣٠ مسرحية الثراء. ٧,٣٠ الاخبار بالعربية. ٨,٣٠ منوعات فرنسية. ١٠,٠٠ ضحى (مسلسل مصري). ١١,٠٠ باليه وموسيقى.

- هذه البرامج قابلة للتغيير

- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** ١ - "منطقة متوحشة" (مغامرات) ٢ - "الجريمة المزدوجة" (عنف)
- **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):** "شامشاه" (هندي)
- **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):** ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).
- **الدواردو (ت: ٣٤٢٧٢٣):** "ستالون ينظر عاليا" (سلفستر ستالون).
- **برودواي (ت: ٤٣٥٢٩٤):** "لا عوريلا" (الراشدين)
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ٣ - اناس السناء" (قصة حب)
- **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** مسرحية "طير مع وقف التنفيذ" (دورج سلمون، مارسيل مارسا)
- **جاندارك:** "ملك الحكايات" (مسرح نتي).
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "المعركة الخارقة" (عنف)
- **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):** مقفلة بسبب الاصلاحات
- **فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):** "معركة الفدائيين" (حربي)
- **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):** ١ - "السمع" (مغامرات) ٢ - "اسرار القمر" (عاطفي) ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).
- **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** مقفلة.
- **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):** "انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي)
- **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):** "اما وهو" (كوميدي)
- **لاسبتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):** ١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي) ٢ - "ماني كيد" (كوميدي). ٣ - "عدرها" (بوليسي) و"ماتنتان" (الرحل الانضباط) ٤ - طلاب شعرة (مارتني)
- **ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "اصدقاء الى الابد" (عاطفي)
- **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):** ١ - "لا ترى شرا لا تسمع" (كوميدي) ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي) ٣ - "اسياء سعير" (انساني) ٤ - "روحة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي) ٥ - "بلوب" (رعب)
- **مونتريال (ت: ٣٦٣٠٠٩):** "كفرون" (بريد لحايد وجاليس شر)
- **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "عودة الى المستقبل" (مغامرات)
- **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):** مسرحية "ابرك سمسما" (انطوان كرباج)

- **الحمل** (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : لك صبرك الطويل على الآخرين، حتى تتمل منهم وجهة نظرهم كما هي.
- **الثور** (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : تصادف في طريقك اشخاصا ذوي احساس شديد واخلاص. ولن تتركهم يعبرون بعيدا عنك لانهم عكس قواعدك.
- **الجوزاء** (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : ليست الاولوية لحل ازمات ماضية وتمسح الممسحة على ما بات وما مات
- **السرطان** (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : تجدد ما عندك، تجدد اطارك، وتسحب ايقاعات جديدة من داخلك ولا قروض مالية بدون ضمانات
- **الاسد** (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : ترغب في ان تكتمل كليا، وتستطيع ذلك ما دمت تقبل ان تضع جانبا ما اكل عليه الدهر.
- **العذراء** (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) : لا دخان بلا نار، وهناك كثير من الثرثرات اكثر مما تتصور، ولن تسمع
- **الميزان** (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : شعورك انك لا تنال التقدير اللازم وسوف تربح في الوقت المناسب.
- **العقرب** (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : تبتعد عما يجعلك في موقف السائل. وتجعل مسرعا وتثق بحدسك تماما.
- **القوس** (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : كثير من النشاطات التي يمكن ان تشغلك، وتعمد الى الاختيار الذي يسرك.
- **الجدي** (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : بعض الكآبة العابرة، ولذلك ترح الى عالم من الاصدقاء الاعزاء.
- **الدلو** (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : حسك قوي في نهاية النهار والحظ يبسم لمن يتجرأ، وانت تهجم
- **الحوت** (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : اشخاص مجرمون او خائنون يمكن ان يتركوا تأثيرهم عليك، وانت لست في ظروفهم نفسها

السبت

البرنامج الاول

٢,٠٠ اغنيات غربية، ٢,٣٠ فيلم فرنسي : المطعم الكبير (لوي دو فونيس)، ٤,٠٠ رياضة، ٦,٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ منوعات فرنسية، ١١,٣٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٤,٣٠ فيلم اميركي : ماكي اند ملو (جيفري اوسترهايج، روبن ليفيلي)، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ رسكيو ٩-١١ (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ لنس تو لس، ٩,٠٠ فيلم مصري : لعنم كفاية الابلة، ١١,٠٠ خاص باديت سياف.

الاحد

البرنامج الاول

٢,٠٠ سبن (منوعات اميركية)، ٣,٠٠ فيلم مصري : التحدي (فريد شوقي، نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي)، ٥,٠٠ بيل ميل (منوعات)، ٧,٠٠ خارج هذا العالم، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي : كوما (جنفياف بوجولد، مايكل دوغلاس)، ١٠,٣٠ ميكسون (شريط وثائقي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٧٩

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا :
١ - اشرفت - سكت ٢ - سكون الصوت - سلم ٣ - جدها في الميكادو - حاصتي. ٤ - خلا - قصص الخبر. ٥ - اسم علم مذكر - نصف لسان ٦ - سار الى جنبها ٧ - نواياً ٨ - تركت واعرضت - فوضت ٩ - جنس - تتيه.

عموديا :
١ - انحصر - تدي ٢ - اتي الفور - يمس. ٣ - متمدحة بالحمال - تجويف صغير في وسط البطن ٤ - تمر بالوعد - عطشت. ٥ - حرفان متشابهان ٦ - اتبع - جدها في الرهاء ٧ - نصف يرمي - ثوبه ٨ - جمع - ارشده - نصف عظمي. ٩ - السجنة الابتلاع.

حل شبكة امس

افقيا :
١ - مهج - سعود ٢ - عابر - فرقي. ٣ - الوقيعة. ٤ - رت - شر ٥ - ع ت - هب. ٦ - المتجهم ٧ - لن - اي - نكا (معكوسة). ٨ - صدى - فك ٩ - داناه - علو.

عموديا
١ - معاس - الصد ٢ - مال - الندى ٣ - جفوة - ى ن. ٤ - رق - غنا. ٥ - يرتجي. ٦ - سقعت ٧ - برة - مما. ٨ - و ق - شب - كفل ٩ - سيار - تنكو.

الهراوي يرغب في زيارة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ـ وفهم ان الحكم سيطلب من واشنطن مساعدته في الحصول على قروض من عند من المؤسسات الدولية تمكنه من بدء ورشة الاعمار والبناء على كل المستويات. علما ان السفير كروكر نقل الى المسؤولين اللبنانيين استعداد بلاده لمساعدة اللبنانيين على الوحدة والتفاهم في المجال السياسي بما يؤدي الى استكمال كل بنود وثيقة الوفاق الوطني.

عودة السفارات

واعلن مرجع حكومي بارز ان السفير الاميركي باق الآن في لبنان، الا ان موعد عودة القنصلية الاميركية الى بيروت لم يحدد بعد.

واعتبر ان عودة الديبلوماسية الاميركية الى بيروت لها نتائج ايجابية. خصوصا ان سفارات اخرى ستحذو حذو السفارة الاميركية في معاودة فتح ابوابها في لبنان، فضلا عن ان هناك سفارات عربية منها سفارتا الاردن والكويت تتحرك تمهيدا للعودة الى لبنان.

عدم الانسجام

من جهة اخرى لاحت في الافق امس بخائر تنبئ بان عدم الانسجام القائم بين اركان الحكم سيزول.

وقالت اوساط قريبة من الحكم انه طوال الاشهر السبعة الاخيرة لم يحصل اي خلاف بين اهل الحكم على اي خطوة اساسية في اي موضوع يتعلق باتفاق الطائف على كل مستوياته، بدءا بالاصلاحات الدستورية وانتهاء بسياسة لبنان العربية وعلاقته بسوريا او بواشنطن او غيرها. مع العلم انه في العهود السابقة كانت المشاكل التي تحصل اعتق بكثير وتؤدي الى قطيعة.

واضافت ان التباين القائم بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، مرده الى مشكلة داخل طائفتيهما. فطائفة رئيس الجمهورية يسودها "شعور بالهزيمة والنكسة" وهو يحاول ان يستوعب هذا الشعور ويرفع معنويات ابناء الطائفة بالتمسك ببعض المسائل التي يمكن ان يتمسك بها في الظروف العادية، ومن هذه المسائل منصب المديرية العامة للامن العام الذي يعتبر لدى الطائفة المارونية بمثابة رمز وترى ان اخذه منها سيكون "تكريسا للهزيمة" التي تشعر بها.

اما طائفة رئيس المجلس فهي موعودة بالحصول على مناصب اساسية في الدولة، ولذا فان الرئيس الحسيني يسعى الى تحقيق هذه الوعود، او بعضها على الاقل. لذلك فان الرئيسين الهراوي والحسيني يبدوان محرجين في موضوع التعيينات الذي باتت معالجته في حكم المنتهية.

وبالنسبة الى التباين الذي نشأ بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص نتيجة الندوة التلفزيونية التي عقدها رئيس الجمهورية، قالت الاوساط نفسها ان صفحته قد طويت (راجع ص ٢ و٣ و٤).

المستقلون يحتلون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وفي اسيوط استبعد المستشار اسماعيل سليمان رئيس اللجنة العامة للفرز صنابيق احدى اللجان لثبوت وقائع تزويرها لمصلحة احد المرشحين المستقلين بناء على شكوى من المنافسين. وتعتبر هذه اول واقعة تزوير تعلن حتى الآن.

من جهة اخرى، قال الدكتور علي العريني استاذ الادب في كلية اللغة العربية والمرشح المستقل في دائرة ابو تيج بعد خسارته في الانتخابات "ان هذه الانتخابات كانت نزيهة تماما ولم يحدث مثلها من قبل".

ويبدو ان الحزب الحاكم، على رغم هذه الانتكاسات، سيفوز بغالبية المقاعد ذلك انه يخوض الانتخابات في غياب معظم الاحزاب المعارضة مثل الوفد الجديد والعمل الاشتراكي والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين.

الى ذلك خاض اعضاء في الحزب الوطني الديموقراطي لم يتضح عندهم الانتخابات بصفة "مستقل".

وخالف حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري قرار الاحزاب الاخرى المعارضة ودخل الانتخابات في عدد من الدوائر. لكنه اصيب بنكسة في الاسكندرية بسقوط عضو لجنته المركزية السيد ابو العز الحريري المعروف بشعبيته في دائرته في المدينة. ويتوقع ان يفوز رئيس الحزب السيد خالد محيي الدين في دائرته في كفرشكر.

وفشلت الاحزاب الصغيرة الاخرى. وهي الامة ومصر الفتاة والخضر الذي يشارك للمرة الاولى والاتحاد الديموقراطي في الحصول على اي مقعد في الدوائر التي اعلنت حتى الآن.

ويستبعد اعلان النتائج النهائية قبل صباح اليوم.

(رويتر)

حكومة جديدة في ساحل العاج

ابيدجان ـ و ص ف ـ صرح الناطق باسم الحكومة ان رئيس وزراء ساحل العاج السيد الاسان اواتار الف امس حكومة جديدة تضم ١٩ وزيرا، منهم سبعة اعضاء فقط من الحكومة السابقة التي كانت تضم ٢٩ وزيرا. وتتميز الحكومة الجديدة بوجود عدد كبير من الوزراء الشباب و"التقنيين".

ولوحظ رحيل وزير الدفاع السابق السيد جان كونان باني، الذي يعتبر من "المتشددين" وحل محله وزير الداخلية السابق السيد جان كونان كوفي.

وحل محل وزير الخارجية السيد سيميون اكي السفير في الامم المتحدة السيد امارا اسي.

خواطر أرثوذكسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من آلام. ومن بعد هذا جاء التبشير والتبعثر المذهبي في القرن السابع عشر وزالت وحدة الشرق المسيحي وبقيت قلة من الشهود للرؤية اللاهوتية الاصيلة.

• • •

في غرب يتشتت روحيا ويعانق هذا الدهر كأنه يفتش عن غياب الله تنتصب هذه الاجيال الفتية الراسخة في الشرق الابدي. النسغ من روسيا العظيمة، من هؤلاء الذين "آثروا الشقاء مع شعب الله على التمتع الوقتي بالخطيئة" حتى استفاقت روسيا اليوم الى ان من اراد ارساءها على صخرة المسيح كان على حق. هنا وهناك في اوروبا ينشئ التصوف الارثوذكسي ديورة. احدها في انكلترا اوفد الى التجمع راهبا سويسريا من اعضائه. ما يميز هذه الاديرة الآن تعدد القوميات في بعضها ولاسيما تلك التي يتحلقون فيها حول شيخ من مشايخ الحياة الروحية الكبيرة مؤسسا كان ام ناقلا لتراث الاديرة في جبل آثوس او سواه.

على هذا النمط نشأ دير جديد في فرنسا يجيء روحيا من مرشد كبير يحيا في انكلترا وينشئ. هنا وثمة ترى نساء يتبتلن ويعتنقن المسيحية الارثوذكسية وهذا كله بلا دعوة ولا دعاوة. يهتدي القوم من كتاب او من رؤية قداس بيزنطي. يهتدون من دهشة.

• • •

في هذا المناخ قصدت جنيف للجنة التمهيدية للمجمع الارثوذكسي الكبير المرجو ان تعقده الكنيسة الارثوذكسية العالمية. اللجنة مؤلفة من موفدين عن البطريركيات والكنائس الارثوذكسية المستقلة والكنائس ذات الحكم الذاتي مثل فنلندا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا. وكان البحث مخصصا لدراسة مستقبل المهاجر وتنظيمها. ففي المغتربات جالياتنا تابعة لكنائسها الامهات فرأينا ان تقيم في ما بينها علاقات قانونية وتنظيمية للتعاون والشهادة المشتركة وقلنا بانشاء مجالس اسقفية في كل منطقة من مناطق الغرب (اوروبا الغربية والاميركتين واوستراليا) بحيث يرأس كل مجلس ميتروبوليت مرتبط هو بدوره بكنيسة القسطنطينية او بالكنائس التي تليها بالتراتب القانوني.

وكان الاجتماع مؤكدا لوحدة كنائسنا تجتمع دوريا منذ ثلاثين سنة ولا تبقى متفرقة. ولا ريب ان الدنيا الارثوذكسية آخذة في التوحد الفعلي على صورة وحدتها في الايمان والقدسات. وكنا على تعزيات كثيرة بسبب من الحرية المتنامية في اوروبا الشرقية ولكنا كنا في حزن كثير بسبب التصادم القائم في روسيا ورومانيا وسواهما بين الارثوذكسيين والكاثوليك ذوي الطقس الشرقي كما تسميهم رومية.

ولمسنا التناقض القائم بين تصريحات اللاهوتيين اللاتين المنتقدين لظاهرة الكثلكة الشرقية والممارسة الفعلية لكثلكة متصاعدة. هذه كان ستالين قد الغاها اواخر الاربعينات واستقبلت هذه الرعايا بطريركياتنا في اوروبا الشرقية ضرورة. وما كنا احرارا في الامر.

هذا الانبعاث يجري الآن بصورة عنيفة، في تظاهرات صاخبة وتعديات. اقرت الكنيسة الروسية بحرية الكاثوليك في العودة الى حضن امهم. غير انهم ـ وهم اوكرانيون ـ التحموا بالقومية الاوكرانية ويحاولون قيادتها كما يتحدثون عما يعتبرونه تواطؤا بين الكنيسة الارثوذكسية والحكم الشيوعي. الوضع ساء الى حد ان الارثوذكسية تتساءل اليوم عن امكان متابعتها للحوار بينها وبين كنيسة رومية. كيف لا تريد هذه اقتناص الارثوذكسيين وترفض مبدأ الكثلكة الشرقية ومع ذلك تدعم البعث الكاثوليكي في اوروبا الشرقية. الحديث الارثوذكسي فيه الكثير من اليأس من الحوار.

لذلك سيكون لكنائسنا لقاء في اسطنبول بين العاشر والثالث عشر من كانون الاول للبحث في تجميد الحوار.

مشهد العالم الارثوذكسي اليوم يقع بين نهضة عظيمة وصدمة عظيمة الى ان يشرق الله بضيائه الكبير ليعود الاخوة الى السلام.

المطران جورج خضر

توتر جنوبا...

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

من جهة اخرى افاد "الجنوبي" ان احد مواقعه على جبهة كفرفالوس (شرق صيدا)، تعرض مساء الخميس لهجوم بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، فردت حاميته بالمثل.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية في راشيا ان "الجنوبي" اعتقل امس ثلاثة من عائلة الفدائي طلال محمد عطية من "الجبهة الشعبية" الذي سقط في عملية شبعا، في بلدة كفرشوبا. وقالت ان وحدة اسرائيلية توغلت خمسة كلم شمال "الحزام" في القطاع الغربي واعتقلت راعيا وابنه قرب مجدل زون (صور) والتي تشرف عليها الكتيبة النيبالية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين اعتقلوا مساء الخميس على طريق ارنون ـ يحمر (النبطية) العريف في الجيش اللبناني محمد شقير من بعلبك بينما كان متوجها الى يحمر لزيارة اقاربه.

تبريك

ومن مراسل "النهار" في صور ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اقامت مجلس تبريك تكريما لفدائييها اللذين سقطا في عملية شبعا، في مقر نادي عكا في مخيم الرشيدية، حضره المسؤول عن الجبهة في منطقة صور "ابو وسيم" وعدد من قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في صور واعضاء "اللجان الشعبية" و"هيئة العمل الوطني" والاتحادات والنقابات والجمعيات الفلسطينية.

والقى "ابو وسيم" كلمة اشاد فيها بعملية شبعا وحض على دعم الانتفاضة وشدد على "عمق التحالف النضالي اللبناني ـ الفلسطيني في الجنوب وضرورة الحفاظ عليه في مواجهة العدو المشترك". واكد "العلاقة الايجابية مع الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني وابناء لبنان على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم".

ومن مراسل "النهار" في عكار ان وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى قوامه السادة عميد الدفاع مفضل علو وعضو المجلس الاعلى خليل دياب والمنفذ العام لعكار حبيب سكاف وعضوا "لجنة دعم المقاومة الوطنية" في الشمال فاروق حداد وزهير حكم، زار منزل ذوي المقاومة الانتحارية هدى غانم في بلدة كروم عرب (عكار). والقى علو كلمة اكد فيها "مواصلة العمليات ضد اسرائيل". وتحدث عن "تفاني المقاومة الشهيدة وتصميمها طوال مرحلة الاعداد للعملية التي استطلعتها بنفسها قبل ١٠ ايام من القيام بها". وكشف انه "كان مخططا ان تفجر العبوات على مسافة ٢٠٠ متر من الدورية، لكن اقدامها وشجاعتها دفعاها الى الاقتراب من الدورية والقاء نفسها بين افرادها". واعتبر "ان ما اعلنه العدو ليس صحيحا، فكل وكالات الانباء العالمية وكل الصحف، اكدت حجم الخسائر ونوعية هذه العملية البطولية".

واشاد فاروق حداد بالعملية واعتبر منفذتها "انموذجا جديدا لجيل لبنان الجديد ولجيل الامة العربية".

وزار وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" يضم عضوي اللجنة التنفيذية السيدين منير الصياد وعاطف الغضبان، مقرات "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح ـ المجلس الثوري"، مهنئا بعملية شبعا ومعزيا بضحايا الغارة. وقال بيان للاتحاد بعد الجولة ان من التقاهم "ابدوا ارتياحهم الى تقدم مسيرة الامن والسلام في لبنان وتطور خطوات الوفاق الوطني بعد سنوات الحرب الاهلية، معلنين دعمهم لخطة بيروت الكبرى، وداعين الى تنظيم العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني على قاعدة تعزيز الروابط في اطر من التعاون والتنسيق، يحتمها الخطر الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين والجنوب".

الوفد الكويتي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

وشكر "المؤازرة السورية الشقيقة". وامل ان "تنتهي محنة الكويت لا بل محنة العالم بسرعة، وبما يزيد الصف العربي مناعة وقوة وتضامنا في وجه اعداء الامة".

الامين

ثم القى السيد عبدالله الامين كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية" فاعتبر "ان ما حصل في الكويت لم يكن وليد المصادفة هو بالتأكيد عمل وحدوي مجيد ولم يكن حادثا عابرا. فنظام صدام حسين شن قبل ذلك عدوانا على شعب ايران، الى عدوانه الدائم على شعب العراق الذي يعاني منبحة هذا النظام". وقال "ان هذا النظام اوجدته القوى الاستعمارية التي زحفت اليوم على الخليج العربي كما زحفت بالامس دفاعا عن هذا النظام الى الخليج لتؤيد معركته ضد الثورة الاسلامية في ايران. هؤلاء هم اهل صدام وحماته (...) بالامس القريب عانى شعب لبنان من نظام صدام عندما تحالف هذا النظام مع ميشال عون ومع القوى المعادية للعروبة". ونفى ان يكون اجتياح الكويت "عملا وحدويا او على طريق العروبة. فالوحدة العربية هي الارادة الحرة والخيار الديموقراطي الذي تختاره الامة ولا يمكن ان تفرض الوحدة بهذه الطريقة".

واعلن باسم "الاحزاب الوطنية"، ان "شعب لبنان واحزابه متضامنة تضامنا كاملا مع شعب الكويت في حقه في العودة الى ارضه وفي تقرير مصيره".

الربعي

وتلاه عضو الوفد الكويتي السيد احمد الربعي ومما قال: "ازمة الكويت ازمة عابرة ستنتهي في شكل او في آخر لكنها سلسلة من مجموعة ازمات مقبلة وسابقة احد اسبابها اننا ما زلنا في هذا الوطن العربي نحكم بشريعة الغاب وتسلط الزعيم الفرد البطل وتعيش مجتمعاتنا ازمة ناتجة عن هذا الانسان فيما لا يتمتع بحقه (...)".

واشار الى ان "صدام حسين شن بقرار فردي حربا على الاكراد اولا، ثم تحول الى جانب آخر هو ايران، ثم تحول الى جهة ثالثة وهي الكويت وبقيت جبهة واحدة لم يدخلها وهي القدس (...) لقد هدد صدام بتدمير اسرائيل لكنه دمر كل الكويت (...) واذا كان النظام العراقي يتحدث عن احتكار للثروات، فهي كلمة حق يراد بها باطل. نعم هناك ازمة وهناك تلاعب بالاموال والثروات ولكنه تلاعب من البحر الى البحر (...) وجنون صدام افقد العراق ثروته". واعتبر ان "صدام حسين يتحمل تبعة الوجود الاجنبي في الخليج".

والقت منال احمد طرابلسي مجموعة قصائد عن الكويت، ثم تحدث ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" "ابو محمد" جعفر فقال ان "العدوان العراقي على الكويت الشقيق سبب لامتنا الاسلامية والعربية اعمق الازمات (...) لقد كان صدام شيئا صغيرا والذي كبره واعطاه حق العدوان على الكويت هو من اعطاه حق العدوان على ايران والشعب العراقي". واكد ان المطلوب "لاستئصال صدام، اتفاق الشعوب والانظمة على مواجهته وليس بالوجود الاجنبي لان هذا الوجود يؤثر سلبا على هذه المنطقة وعلى رأسها الشعب الكويتي". ودعا الى حل عربي واسلامي للازمة وليس تدويل الازمة.

البعلبكي

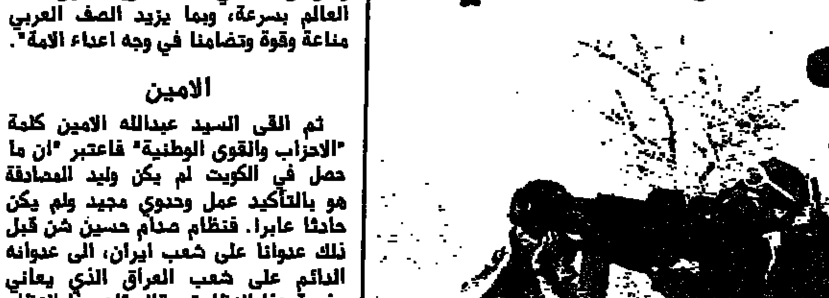
والقى النقيب البعلبكي كلمة تحدث في مستهلها عن الروابط بين لبنان والكويت وبين شعبيهما وقال: "لا يمكن ان ننسى مواقف الكويت في المحافل الدولية والعربية ولاسيما في الجامعة العربية ازاء المشكلة اللبنانية (...) وهل يمكن ان ننسى اضطلاع الكويت بمسؤولياتها القومية ازاء لبنان اذ تحملت عبء رئاسة اللجنة السداسية التي انبثقت من الجامعة العربية والذي كان ما انجزته القاعدة التي انطلقت منها اللجنة الثلاثية العربية لتأدية مهمتها". ولاحظ ان "عدالة قضية شعب الكويت اعترف بها جميع العرب ومن ورائهم العالم بأسره".

والقى السيد طلال شاهين كلمة الجالية اللبنانية في الكويت. وختاما تحدث رئيس الوفد الكويتي السيد احمد السقاف فشكر الحضور وهنأ اللبنانيين بالانفراج وتمنى ان "يمتد حقل الانفراج والاستقرار لينعم لبنان الشقيق بما يحتاج اليه من رقي وتقدم (...) واننا نأمل ان نكون الى جانبكم في تعمير لبنان في المستقبل".

وكان الوفد الكويتي زار مقر نقابة الصحافة اللبنانية واستقبله النقيب البعلبكي وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

ثم زار مكتب الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد الامين واستقبله وفد من ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" ضم، الى الامين، السادة مروان فارس وسهيل حماده ويوسف مرتضى وهيثم جمعة واحمد مرعي وحسين بيضون ومنير الصياد وعدنان درويش واحمد حمود. وشرح الوفد الكويتي الوضع في الخليج، فيما اعرب ممثلو الاحزاب عن "ادانتهم للغزو العراقي للكويت" واعلنوا "تضامنهم غير المشروط مع الشعب الكويتي".

بعد القرار الأخير







عنصران من الفرقة الاجنبية الفرنسية المتمركزة في السعودية لحظة اطلاقهما قذيفة مضادة للدبابات اثناء تمارين بالذخيرة الحية امس. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وزير الدفاع الفرنسي السيد جان ـ بيار شوفينمان لدى تفقده الخميس قاعدة للمظليين في جنوب فرنسا الى استعداد بلاده لارسال تعزيزات مدفعية الى القوات الفرنسية في الخليج. وسئل عما رددته وسائل الاعلام عن ارسال مدافع طويلة المدى من عيار ١٥٥ مليمترا، فاجاب: "انا لا انفي ان عددا من قطع المدفعية سيرسل في غضون اسابيع". ولاحظ ان التعزيزات هذه لن تغير على نحو كبير عدد القوات الفرنسية في السعودية، والتي يصل قوامها الى ٥٥٠٠ جندي.

واكد وزير الدفاع الفرنسي ان قواته ستعمل على نحو وثيق مع القوات الاميركية في السعودية اذا نشب القتال "ففي هذه الحال لا يمكن تصور الا يكون هناك تنسيق وثيق مع الاميركيين".

● في الظهران افاد مصدر عسكري ان حال التأهب التي اعلنت في صفوف القوات البريطانية والاميركية في الخليج بسبب المخاوف من شن العراق هجوما الفيت.

وكانت حال الاستعداد لمواجهة غارات جوية عراقية محتملة رفعت الخميس قبل ساعات من اجازة مجلس الامن استخدام القوة ضد العراق اذا رفض الانسحاب من الكويت.

وقال المصدر، وهو احد افراد القوة التي تشارك فيها ٢٧ دولة وتواجه العراق في الخليج، لـ"رويتر" ان "الاعتقاد بوجود هذا التهديد الجديد انتهى".

وكشف ان الولايات المتحدة هي التي دعت الى التأهب.

وكان مصدر آخر اعلن ان القوات السعودية وضعت هي ايضا في حال تأهب، ولكن لم يتضح ما اذا كان هذا الاجراء شمل القوات الاخرى المشاركة في القوات المتعددة الجنسية.

● في مدريد صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي السيد مانفريد فورنر ان اقتراحه توسيع نطاق عمليات الحلف يشمل صراعات غير اوروبية لن يسري على حرب في الخليج.

وكان فورنر اقترح الخميس في كلمة امام مجلس حلف شمال الاطلسي في لندن توقيع اتفاق يمنح الحلف بمقتضاه تسهيلات لاعضائه لدى اشتراكهم في نزاعات مسلحة خارج اوروبا.

وقال امس في مؤتمر صحافي في العاصمة الاسبانية: "هذا الاقتراح لا يتصل بالوضع في الخليج اليوم. لا يمكن ويجب الا يضطلع حلف شمال الاطلسي بدور شرطي دولي". ولاحظ ان اي تغيير في صلاحيات الحلف غير ممكن من دون موافقة كل اعضائه.

(رويتر، و ص ف)

مبادرة مفاجئة غداة قرار مجلس الأمن

الرئيس الاميركي لدى استقباله عددا من المهجرين الكويتيين في غرفة روزفلت في البيت الابيض امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوضع تبدل بعد تبني الامم المتحدة اول من امس قرارا باستعمال القوة وان "هناك املا كبيرا في ان يؤدي هذا القرار الى افهام بغداد التصميم الدولي. وابدى استعداد الولايات المتحدة الان للقيام بمسعى بغية التأكد "وجها لوجه" من ان هذه الرسالة قد فهمت. ولفت الى ان مثل هذه البعثة الاميركية الى العراق يجب الا تعتبر "تحذيرا نهائيا".

ولاحظ انه لم يتلق اي اشارة من العراق تدل على رغبته في المناقشة، وانه ليس متأكدا من ان صدام سيقبل العرض الاميركي. وفي حال قبوله "لا آمل كثيرا في ان ذلك سيؤدي الى نتائج كبيرة".

ورسم حدود لقاء صدام وبايكر قائلا: "ان الامر يتعلق بزيارة تنازل (...) ولا يمكن ان تكون وسيلة لانقاذ ماء وجه (الرئيس العراقي)"، وان لا مجال لربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية وهو ما يصر عليه العراق.

وذكر ان اهداف واشنطن والامم المتحدة تتركز على الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد واطلاق جميع الرهائن وارساء الامن في منطقة الخليج، و"لا يمكننا ان نقبل بأقل من التطبيق الكلي وغير المشروط لقرارات الامم المتحدة".

من جهة اخرى، كشف الرئيس الاميركي "تطورا مهما جدا" عندما تحدث عن تقديم العراقيين مواد غذائية وسجائر الى العاملين في السفارة الاميركية في الكويت الذين بدأت مخزوناتهم المعيشية تخف. وقال انه لا يعلم لماذا بدل العراق سياسته حيال السفارة.

وبعدما ابدى قلقه من "اغتصاب ونهب" الكويت ومن "نهم (صدام) وشراهته" لاقتناء الاسلحة وخصوصا النووية، توجه الى اعضاء الكونغرس والمسؤولين الاميركيين الاخرين الذين يرفضون اللجوء الى القوة شارحا مساوىء الانتظار الطويل. وقال: "ما زلت امل في الحل السلمي. واني راغب في السلام وليس الحرب (...) وسأبقى صبورا". لكن القرار الذي اصدره مجلس الامن يشير بوضوح الى ان "الوقت ضيق". و"اذا دعت الحاجة الى القوة (...) ستكون لدينا القوة الكافية لانجاز مهمتنا". ووعد مواطنيه والجنود الاميركيين المنتشرين في الخليج بانه اذا لزم الامر القيام بعمل عسكري، فلن تتكرر قصة فيتنام. ولن تكون حرب بلا نهاية". وأقر بانه يتلقى رسائل "تمزق قلبه".

وشدد على انه سيتخذ بنفسه قرار الذهاب الى المعركة اذا لزم الامر، وانه لا يستطيع طلب رأي جميع اعضاء الكونغرس. ومع ان المشاورات ستستمر، فانه لا يريد عقد دورة خاصة للكونغرس. اما اذا اراد اعضاء الكونغرس عقد دورة وتأييد سياسته "فليأتوا ونحن مستعدون".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الرئيس الاميركي ابلغ عبر الهاتف الى الملك فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيسين المصري حسني مبارك والتركي تورغوت اوزال قراره اجراء حوار مع العراق، وان ردود فعل هؤلاء كانت كلها "ايجابية".

بوش وتشيان

واستقبل بوش لاحقا وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ في اول لقاء على هذا المستوى منذ "ربيع بكين"، تأكيدا لوقوف البلدين معا في مواجهة "العدوان" العراقي.

الا انه اشار في بداية المحادثات مع تشيان الى ان ثمة "خلافات في وجهات النظر" في شأن حقوق الانسان بين واشنطن وبكين.

● في نيويورك رحب الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بمبادرة الرئيس الاميركي، بقوله: "انني على يقين من ان هذا القرار يتجه نحو السلام".

وسئل ديكويار عن احتمال توجهه الى بغداد، فاجاب ان ذلك يبدأ بمتابعة المبادرة الاميركية "بانتباه كبير".

من جهة اخرى قال مندوب اليمن لدى الامم المتحدة السفير عبدالله صالح الاشطل "ان لا شيء يحمله على الاعتقاد ان طارق عزيز لن يأتي (الى واشنطن) لانه قال مرات عدة انه يرغب في التحادث مباشرة مع الولايات المتحدة". ووصف مبادرة بوش بانها "هي افضل شيء سمعته منذ وقت طويل. وعلى الجميع في المنطقة ان يكونوا راضين جدا".

ويذكر ان اليمن ستتولى اعتبارا من اليوم رئاسة مجلس الامن خلفا للولايات المتحدة.

وتحدث وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما عن وجوب "الافادة" من الايام الـ٤٥، وهي مدة الانذار المحدد للعراق، من اجل "زيادة فرص الحل السلمي اكثر ما يمكن" عن طريق مشاورات بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والقيام "بمسعى" لدى الرئيس العراقي. وصرح في مؤتمر صحافي عقده اول من امس بعد التصويت على القرار ٦٧٨، ان فرنسا تعتزم العمل مع الدول الاخرى الدائمة العضوية و"طلبت اليوم من شركائي الذين وافقوا على المبدأ ان نجتمع في اسرع وقت ممكن على مستوى وزراء الخارجية".

لا رد عراقيا

● في بغداد افادت مصادر موثوق بها ان العراق تابع "باهتمام" تصريحات الرئيس الاميركي واقتراحه اجراء حوار على مستوى عال مع بغداد، وسيرد اليوم على هذه المبادرة.

ولاحظت اوساط مطلعة ان عرض بوش يشكل "تحولا في المواقف السابقة" للولايات المتحدة، و"يجيب في جزء منه عن الضرورة التي اكدتها الادارة العراقية اكثر من مرة لبدء حوار مباشر (مع الولايات المتحدة) لايجاد حل سلمي لازمة الخليج".

واغفلت الاذاعة والتلفزيون العراقيان في نشراتهما الاخبارية المسائية مبادرة بوش، ولم تشر وكالة الانباء العراقية "واع" اليها حتى المساء.

رفض الانذار

الا ان العراق رفض رسميا "الانذار" الذي وجهته اليه الامم المتحدة عبر قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٨ الذي اجاز اللجوء الى القوة لاجباره على الانسحاب من الكويت. وقالت بغداد انها قادرة على "قلب حسابات" البيت الابيض وان النظامين المصري والسعودي "سيسحقان في المعركة".

وجاء في بيان صدر عقب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، وهما اعلى هيئتين قياديتين في العراق، رأسه صدام حسين، ان العراق "يرفض الانذار والتهديد ولن يرضخ لنهج الغطرسة والارهاب". ودعت الهيئتان في البيان الذي بثته اذاعة بغداد الى اعتماد "معيار واحد" لحل كل مشاكل المنطقة. ووصفتا قرار مجلس الامن بانه قرار "اميركي" قائلتين ان الولايات المتحدة "مارست الضغط والارهاب ودفعت هي وعملاؤها الرشاوى لحمل عدد من اعضاء مجلس الامن" على اصداره.

ودان البيان السرعة التي تحرك فيها مجلس الامن ضد العراق واتهمه بانه تجاهل طوال سنوات المشكلة الفلسطينية. واكد مجددا تصميم العراق على الدفاع عن نفسه في حال الحرب وان "ملايين العراقيين (...) يرفضون هذا القرار المشين وهم على اتم الاستعداد للدفاع عن ارضهم وحقوقهم التاريخية". واضاف ان "العراقيين ومعهم كل العرب والمسلمين سيقلبون تلك الحسابات الخائبة" التي يقوم بها "المجرمون القابعون في دهاليز البيت الابيض والبنتاغون"، وان "راية الادارة الاميركية وجمع الاشرار من خدمها وحلفائها (...) وخصوصا نظامي (الملك) فهد الخائن و(الرئيس) حسني مبارك سيسحقون في المعركة".

ومهد التلفزيون والاذاعة للبيان بتعليقات مقتضبة وصفت القرار بأنه "عدواني وجائر وغير شرعي".

من جهة اخرى اعلن التلفزيون ان "تظاهرات شعبية" ستجرى صباح اليوم في بغداد والمدن العراقية الاخرى احتجاجا على القرار "الجائر" لمجلس الامن.

● في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد الظهر امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) في الجماهيرية الليبية السيد ابو زيد عمر دوردا، في حضور رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، وأجرى معه محادثات تناولت "السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاخوية بين سوريا والجماهيرية الليبية في كل المجالات (...) الى الاوضاع العربية الراهنة".

وكان الزعبي عقد اجتماعا مع نظيره الليبي في مقر رئاسة مجلس الوزراء في دمشق.

ووصل دوردا ظهرا الى دمشق "بناء على طلب العقيد معمر القذافي للبحث في الوضع القائم حاليا في العالم العربي".

● في عمان رحب وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم بعرض الرئيس الاميركي وقال ان "الاردن ينظر بايجابية الى ما ورد على لسان جورج بوش بفتح الحوار الذي كنا نناشد الاطراف كافة البدء به". واعرب عن اعتقاده ان الحوار يتيح مجالا للحل و"هذا الحوار يجنب العالم الكارثة".

وذكر القاسم بان الاردن "اتخذ منذ بداية الازمة موقفا معارضا لاستخدام القوة". واضاف ان "موقعنا الجغرافي يجعلنا اكثر تحسسا للخطر العسكري ويدفعنا الى بذل كل جهد لتجنبه وقد قمنا بمساع مستمرة وجادة بهدف منح الخيار السلمي الدعم والمدى اللازمين".

واعتبر ان قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٨ "ستكون له نتائج مصيرية على منطقة الشرق الاوسط خصوصا الاردن" ودعا الى "عدم اغلاق السبل المؤدية الى السلام"، مشيرا الى "انه اذا ما رفع الحظر عن الحوار فلن يكون مستحيلا التوصل الى تسوية مشرفة توفق بين مصالح جميع الاطراف".

● في جدة علم من مصدر رسمي ان الملك فهد تلقى اتصالين هاتفيين من بوش ومبارك في شأن ازمة الخليج.

واوضح ان العاهل السعودي بحث مع بوش "في اخر التطورات في منطقة الخليج ومسائل ذات اهتمام مشترك".

ولم يصدر اي رد فعل سعودي حتى المساء على المبادرة الاميركية، كما ان الاذاعة والتلفزيون السعوديين لم يشيرا اليها في نشراتهما.

وتلقى الملك فهد اتصالا من الرئيس المصري ذكر المصدر انه "يأتي في اطار المشاورات الدائمة بين قادة البلدين في شأن تطور الوضع في المنطقة العربية".

كذلك اتصل العاهل السعودي هاتفيا بأمير الكويت المنفي لمناقشة "التطورات في الخليج".

واشادت السعودية بقرار مجلس الامن ورأت انه يمثل "الفرصة الاخيرة للسلام" بالنسبة الى الرئيس العراقي. وقال الديبلوماسي السعودي عادل الجبير في كلمة القاها في الظهران ان "هذا القرار يظهر الوحدة الدولية ضد عدوان صدام" وانه "مسعى اضافي وفرصة جديدة للسلام. ونأمل في ترجيح كفة العقل، والا فان صدام سيكون مسؤولا كليا عن الكارثة التي ستقع على العراق".

● في الطائف صرح ناطق باسم امير الكويت ان الشيخ جابر تلقى مساء اتصالا هاتفيا من الرئيس بوش تناول ازمة الخليج وانهما "تبادلا وجهات النظر في اخر التطورات في المنطقة وعلى الصعيد الدولي بعد تبني مجلس الامن القرار الرقم ٦٧٨".

ووصف الناطق الاتصال بانه "ودي للغاية" مؤكدا "التطابق الكامل في وجهات النظر" بين الجانبين.

وكانت الكويت رحبت بقرار مجلس الامن. وقال ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح انه يعني "رسالة واضحة وحازمة" الى الرئيس العراقي.

رفسنجاني لوضع حد

● في طهران اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني انه يجب "وضع حد للعدوان العراقي على الكويت بكل الوسائل بما فيها القوة"

ودان في خطبة الجمعة الضغوط التي تمارس على ايران باسم حقوق الانسان وصمت المجتمع الدولي على الموضوع الفلسطيني وتساءل: "لماذا انتم صامتون حيال فلسطين؟".

ويذكر ان طهران تدعو الى حل اقليمي وسلمي لازمة الخليج مع التزامها احترام كل قرارات مجلس الامن.

وندد رفسنجاني بالدعم الاميركي لاسرائيل واسف لان "القرار الوحيد الذي تبناه مجلس الامن في شأن فلسطين لم يطبق بينما صدر ١٢ قرارا في شأن الكويت".

ولاحظ ان "الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان تستخدم وسيلة للضغط على ايران (...) لانها لم توافق على ارسال قوات اجنبية الى منطقة الخليج (...) لقد قلنا منذ البداية ان ملف سلامنا مع العراق وملف الكويت هما امران مختلفان تماما". واضاف ان ايران "ستستمر في السير على طريق السلام مع العراق لتثبيت حقوقها مع احتفاظها بموقفها في شأن الكويت".

● في تونس اشادت منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة الرئيس الاميركي اجراء حوار مع العراق ورأت ان هذا الحوار يجب ان "يشمل كل قضايا المنطقة".

وصرح عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عبد ربه ان مبادرة الرئيس الاميركي تشكل "خطوة في الاتجاه الصحيح" املا في ان "يكون الحوار جوهريا ويتناول كل قضايا المنطقة بما في ذلك الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام وحل القضية الفلسطينية". واعلن ان المنظمة ستباشر منذ اليوم بذل جهودها لعقد "اجتماعات عربية مصغرة" من اجل ايجاد حل عربي.

من جهة اخرى قال عبد ربه ان المنظمة "كانت تأمل في ان يسعى عدد من الدول مثل فرنسا والاتحاد السوفياتي الى تشجيع الحوار بين مجلس الامن والقيادة العراقية بدل انذارات الحرب"، في اشارة الى قرار مجلس الامن الاخير.

● في باريس اكد مصدر ديبلوماسي ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا بين ٥ كانون الاول الجاري و٧ منه، وان الوضع في الخليج في مقدم المواضيع التي ستناقش خلال الزيارة، الى العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك وازمة الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

● في البندقية وصف وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس مبادرة الرئيس الاميركي بانها "امر جيد".

وشدد امام عدد من الصحافيين الايطاليين على ان "ايطاليا لا يسعها الا ان ترحب بقيام الولايات المتحدة، وهي اقوى دول الغرب، بمسعى كهذا" وان روما التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية حتى نهاية السنة "لن توفر اي فرصة في الاسابيع الستة المقبلة لاستكشاف كل السبل التي يمكن ان تؤدي الى حل سلمي للازمة".

● في مدريد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية السيد خوان لينا ان اقتراح بوش "ايجابي" و"يتوافق مع الموقف الاسباني".

وقال انه "بعد تبني مجلس الامن (اول من) امس القرار الرقم ٦٧٨"، يجب الاستمرار "في استنفاد كل وسائل الحوار لايجاد حل ديبلوماسي في اطار من الاحترام الدقيق لقرارات الامم المتحدة".

● في بون رأت الحكومة الالمانية ان قرار مجلس الامن الاخير يمثل "اشارة جديدة للمجلس الى تصميمه على ايجاد حل لازمة الخليج بالوسائل السلمية".

وأكد الناطق باسم الحكومة الالمانية السيد هانس كلاين ان "السلام في المنطقة هو الان في يد بغداد".

● في لندن اكدت وزارة الخارجية البريطانية مساء اثر مبادرة الرئيس الاميركي ان "كل ما يمكن ان يؤدي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة هو موضع ترحيب". واضافت انه "لن يسمح باقل من انسحاب عراقي شامل كما قال الرئيس بوش"، مشيرة الى انه "من المهم جدا ان يعي العراقيون مدى التصميم الدولي على تنفيذ قرارات مجلس الامن".

من جهة اخرى عاد النائب العمالي السيد طوني بن من العراق حيث ضمن الافراج عن ١٥ بريطانيا كانوا محتجزين وحض الحكومة البريطانية على بدء محادثات للسلام مع الرئيس العراقي.

وابلغ الى الصحافيين في مطار هيثرو: "اكتشفت ان هناك فرصا كبيرة للتوصل الى تسوية سلمية، الا ان الاميركيين عازمون على الحرب". ودعا وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى بدء محادثات للسلام مع صدام. وقال انه تكونت لديه فكرة واضحة عن طريقة حل ازمة الخليج سلميا بعد محادثاته مع العراقيين، الا انه لم يدل بتفاصيل، مكتفيا بانه "واثق تماما من انها ستكون ممكنة ولكن يجب ان تسبقها محادثات تمهيدية تتناول امورا عدة مثل النفط والحدود ومنفذ على الخليج والمشكلة الفلسطينية".

بوش ومايجر

واعلنت رئاسة الوزراء البريطانية مساء ان رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر سيلتقي الرئيس الاميركي في واشنطن قبل عيد الميلاد. واوضحت ان بوش ومايجر تحادثا هاتفيا امس لمدة ١٥ دقيقة في شأن هذه الزيارة التي سيحدد موعدها لاحقا، وناقشا ازمة الخليج.

● في طوكيو اعلنت الحكومة اليابانية مساندتها قرار مجلس الامن، الا انها قالت انها لا تزال تأمل في التوصل الى تسوية سلمية.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليابانية السيد ميسوجي ساكاموتو "ان اليابان ستظل تأمل حتى اللحظة الاخيرة في ان تسوى الازمة سلميا".

واوضح ان اليابان قررت مساندة القرار لانه يهدف الى "تشجيع الجهود" من اجل تسوية ازمة الخليج. و"ان اليابان تطالب العراق مرة اخرى بالانسحاب من الكويت والافراج فورا ومن دون شروط عن جميع الرعايا الاجانب حتى لا يجد نفسه في مواجهة وضع خطير فعلا".

(رويتر، و ص ف، "النهار"، سانا)



الرئيس حافظ الاسد وامين اللجنة الشعبية العامة الليبي السيد ابو زيد عمر دوردا في دمشق امس. (سانا)



وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - الى اليسار - والصيني السيد تشيان تشي شنغ في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن امس. (اف ب تيليفوتو)

٥٥ شخصا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عندما تدخل الجيش لتفريق تظاهرة في وسط المدينة احرقت فيها سيارة اسرائيلية. وعلى اثر الحادث اعلنت الخليل "منطقة عسكرية مغلقة".

واعلن مصدر عسكري ان نظام منع التجول فرض على مخيمي النصيرات وجباليا وبلدة لميا في القطاع.

وعلم مساء ان شخصا يدعى علي محمد الخطيب (٢٠ عاما) قتل برصاص اطلقه عليه مسلحون ملثمون في غزة. واصيب ايضا شقيقه عليان بجروح حين حاول اعتراض المهاجمين.

وبدأت السلطات توزيع بطاقات خضر تحظر على حامليها دخول اسرائيل، في تدبير يطاول نحو ١٠ آلاف شخص من الضفة والقطاع.

ومنذ الخميس صارت حليمة عربي فريتا (٣٢ عاما) اول من يمنع رسميا من دخول اراضي الدولة العبرية. وكانت حليمة اعتقلت وهي في الـ١٥ من عمرها فيما كانت تجهز عبوة ناسفة مع احدى رفيقاتها لتفجير مقر مؤسسة عسكرية اسرائيلية في طولكرم في الضفة. وحكم عليها عام ١٩٧٧ بالسجن ست سنوات لانتمائها الى "فتح" ولقيامها بنشاطات معادية لدولة اسرائيل. وافرج عنها عام ١٩٨٥ في اطار مبادلة ١٠٥٠ معتقلا فلسطينيا بثلاثة اسرى اسرائيليين كانت منظمة فلسطينية تحتجزهم. وفي بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ تزوجت ناشطا فلسطينيا تبحث عنه السلطات الاسرائيلية فر الى الولايات المتحدة. ولم يسمح لها بالانضمام اليه وطلقته في الآونة الاخيرة.

(رويتر، و ص ف)

سلوى شقير الارصونيّة الاميركيّة مذكراتها بروتوكولية رئاسية نفدت

سلوى شقير لاكي روزفلت مع الرئيس ريغان.



مع وزير الخارجية السابق جورج شولتز.

إسمها سلوى، وعائلتها شقير من بلدة ارصون من جبل لبنان، سافر والدها مطلع القرن الى الولايات المتحدة التي سبقه اليها اخوته نهاية التاسع عشر. ولما وصل واجهه الاخوة بالغضب لأنهم كانوا يريدونه أن يبقى مع الوالدة، فراح يشق طريقه بيده، وبدأ على غرار المهاجرين الاوائل يبيع البضائع "بالكشة" ثم تحسنت احواله. ومشى شغله، ففتح متجراً واشترى بيتاً، لكن الشغل "قشط" في الثلاثينات لا لكسل منه او قلة همّة، بل من الركود الاقتصادي الذي اصاب الولايات المتحدة الاميركية حينذاك. ولم يستطع ان يحتمل الغربة والركود والوحدة، فعمل مشواراً الى ارصون. وفي باله ان يشق على امه، وكان ان "هجم النصيب" فاختار احدى فتيات البلدة، وتزوجها، وعاد بها الى الولايات المتحدة. وتحزن سلوى حين تحكي عن والدها ووالدتها والضيعة: "اشعر بحزن، يتحطم قلبي، عندما اتذكر تلك العلاقات الاخوية التي كانت بين اهل بلدتي من مسيحيين ودروز. اتذكر تلك الضيعة الرائعة، ذاك الوطن الرائع...".

وعائلة شقير الارصونية، بل اولى العائلات التي "سكنت ارصون مع عائلة حريز. قدموا اليها في حوالى ١٥١٦ بعد معركة مرج دابق.." (*) تفخر بابنتها التي صار اسمها سلوى "لاكي" ثم سلوى لاكي روزفلت، مذ تزوجت حفيد الرئيس الاميركي الراحل تيودور روزفلت، ولم تفلح امها في اقناعها بالزواج بلبناني: "عندما كنت تلميذة، ارادت امي ان أتزوج في لبنان، وكان ذلك مطلع الستينات، فذهبت الى بيروت، وزرت منطقتي، والتقيت شبانا وسيمين جداً، ولم انسجم مع اي منهم. اختلفنا في الطباع. فأنا عقليتي اميركية وهم من عقلية مختلفة". ومرد افتخار العائلة بها، كونها اول لبنانية – اميركية تتسلم منصب رئاسة البروتوكول الذي زاولته طوال عهدي الرئيس السابق رونالد ريغان. والسيدة سلوى ذات الاصول الجبلية اللبنانية، والمولودة في جبل ولاية تنيسي الاميركية، كانت "تغار" منها السيدة نانسي ريغان، ربما لتفوقها عليها في حسن الاستقبال والضيافة "واللبناني لديه هذه الميزة العظيمة" تقول، وربما للون بشرتها الغامق وشعرها الاسود في البيت الابيض، او ربما لمعرفتها المرهفة بأنواق الاركان في السلطة ما كان يشعر السيدة السابقة لبيت "القرار الاميركي" بالحسد.

وسلوى شقير لاكي روزفلت الارصونية – الاميركية، ليس في احاديثها الصحافية، وما كتب عنها في مجلات، ما يُشير الى انها تعبت في صباها، او عاشت مشقة العمل. كما كان يحصل لمعظم اللبنانيات في الرعيلين الاول والثاني للهجرة، وكن يشتغلن بالتخريم والتطريز ليبيع اهلهن القماش المشغول في جولاتهم. وكان بعضهن ينهبن مع الرجال مسافات طويلة لبيع "الكشة". بل الواضح انها تنعنعت في مرباها وصباها وتعلمت، وتوافرت لها ظروف جيدة لتصل الى ما وصلت اليه.

واليوم، مذ استراحت من البروتوكول الرئاسي، ومن نُوق الرئيس ريغان الصعب، وميول زوجته نانسي "للتشاور مع الرجال دون النساء"، ورفض الوزير جورج شولتز للزنبق الطويل على طاولة الاجتماعات، وغموض الوزير جيمس بيكر... جمعت مذكراتها في كتاب صدر نهاية تشرين الاول الفائت، ونفدت طبعته الاولى سريعاً. والى ان يصلنا الكتاب او لا يصل، ننتظر مذكرات من لبنانية اخرى لها "صولات" في البيت الابيض هي هيلين توماس. بل "سيدة الصحافة" فيه منذ نحو ثلاثين عاماً. وهيلين بنت طرابلس ومتحمسة، متميزة بأسئلتها المحرجة للشخصيات والمسؤولين الذين يزورون مركز القرار الاميركي. وليس في تصريحات سلوى روزفلت ما يشير الى هيلين توماس او العكس. فهل ثمة خلافات حصلت بين الديبلوماسية ذات الاصل اللبناني وابنة موطنها، سببها تعارض الوظيفتين؟ او بين "سيدتي" البيت الابيض اللبنانيتين "وفاق وطني"؟ من يدري فأسرار النساء عميقة وكيف اذا كن في أروقة وغرف لبيت من هذا الحجم؟

جورج يمين

(*) اعرف لبنان – مرهج.



لم تحطم الحرب مني قيد أنملة

— I

لم يبقَ في الكف لا لاءٌ ولا نَعَمْ
إن فتح الطرف، قالوا: عنده نَزِلت
وإن تثاقل، قالوا: الشوق رَنّحَهُ
وإن تلمّظ قالوا: مصّها فمُه.

والناس باقية، واللتّ والتعمُ
أو أغمض الطرف، قالوا صار عندهمُ
والشوق إياه إن خفّت به القدم
لا نرّ نرهم عن أين هُمْ عَلِمُوا

— II

ولَضّت الحربُ ما شاءت سوى حُلُم
وكرت الحرب تستجري وكنت أنا
لم تحطِم الحربُ مني قَيْدَ أنملة
وقالت الحرب: سكير يطاولنا؟
أضحي رقيق الهوى، والعتق أكرهُهُ!
يكفي الخطور بأن الحب خاينُه
أما إنا هويت فعلاً، فحاشيتي
وخضمها الله! في الستين تحكمني
علائق الحبّ ما زالت كعادتها:
تلك العلائق أصنامي. ومن بلح
خمسون عاماً، وحبل الود متصل
لا بل هواه غدا أقوى عجبت له.
أم أنها نخوة المهزوم خالطَها
أم شمعة فمقت من قبل ما انطفأت
لا، لن أموت ونجم كان خبّرني:
وكان همي على أهل الهوى؛ فأنا
لا... لا مخافة بعد اليوم أو حَوَج

اني احب... وأعيا كَفّها الحُلْمُ!
أكاد أبكي عليها وَهْيَ تنهزم
ولم أدَع باعها الا به حُطِمُ!
اطاول الموت، إن قال الهوى: نعَم.
أو ألفيَ الرق أبقى عبْد من حكموا
يحتاجني فجميعي عنده خَدِمُ
كل الشموس، ومن خدامي النجمُ
هِبَتي الأحاسيس؟ ربي وحده الحَكَم
توفي الحقوق بها أو تشغل الذمم
وفي المجاعات يا ما يؤكل الصنم.
فيها. فمن قال في الستين ينفصم؟
هذا الهوى: أعلى العكاز يفتلم؟
خوف الرحيل، فباهى وهو ينهزم؟
يوم ويومان! ثم الراحلون هم!
أن كان مات وعنه ساعات سَئِمْ
أحشى بحبهم من موتي اليَتَم
فكل جرح، بشعري سوف يلتئم.

— III

وقال لي قلمي: ما إن تَخَمْ شنا
حتى تقيم بها الدنيا وتقعدها
حتى كأن القوافي تحت أنملتي
دعني لنومي، ونم يا أنت محتشماً
وقلت للقلم الطاووس طيب حجى
ونوّب الحسن في أعماق محبرة
واغبس يراعتك السمحاء في ثقة...
وسوف تطلع من سنيك أخت رقى
وراح يصغي لقولي حالماً قلمي
وصار ينسم من أبياتها عَبَق
يديره كفها النشوان مبتسماً
وكان أزوّع ما في وجهها نظرٌ
واقطع الليل منهوباً أسائلني:
وهل أبوح؟ وهل مالت؟ أو ان بها!
كانت كموقدة النسيان ناظرة
وصرت أخشى عليها من صديقتها
وكانت النار إن مست أناملها
والوجه والوهج، والأفكار شاعلة
من منهما وقدت. من منهما اتقدت؟
وحرت بينهما هل بسمة سطعت
بلى شويت على وهجيهما هرماً
وصحت لما بدا في وجهها الم
وأسكتتني، ترى عضت على شفة
ونقلت طرفيها بيني وبين لظى
وإن نزلت صلاة الصبح أنّنها
وإن تزد، لا تزد حتى يقول لنا
وقد رحلت ولم أنبس ببنت نهى
وذاك أني قحيم: في دمي عطشي
تعوّنت كبدي الحرى بلاءَمها

منها، يقول أنت!. حتى يَشُبّ تَمّ
حتى كأني أنا المسؤول دونهم
أقول كوني فتأتي تركض الخَدَم!
أليس للشيخ يوم فيه يحتشم؟
أسرِج لي الخيل، هذا ليلها النهِم
وأسحق به الحس حتى يصرخ الألم!
وخط كوناً سوى الما كان يا قلم!
صنع الإله، ولا ظنوا، ولا وهموا!
حتى لقد خلت فيه يسكن الحلم.
بل مع الهال لم تحبل به نسَم
وإبطها مع مدى الفنجان يبتسم
تظن كلا... ولكن كله نعم!
يا أين كنت؟ ولكن أين كان هُمُ؟
لكن على مهلها! أو أنه وهَمْ
شيخ المجوس تريه كيف تضطرم!
فالناس كالناس! مهما أخلصوا فهُمُ
عبدانها اختلط المرجان والضرم
وألسن النار كالأحساس تضطرم.
من منهما تشعل الأخرى وتنتقم؟
من المحيا ام النيران تحتدم؟
من الاماني اليه يشهق الهرم.
وكان لاح على وجهي أنا الألم!
ودار رأسي، ترى هل صرت غيرهم
وبين كفي وقالت وهي تبتسم:
عنق رأى الفجر من أفقين يرتسم
عن رأيها بالقوافي المرسلات فَمُ
ورب صمت لديه يخرس الكلم!
من يوم ما الحسن يحيا في فمي النهم!
هذا... وما فهمها يُسْرٌ ولا عدم

— IV

على التراث حسينياً أعيش أنا
فكربلاء هموم قد شفيت بها
من حرها وجبال الماء شدت أنا

وإن أمُتْ، فالظما، مَنْ قال يقتحم؟
بين الورى... وبيني وحدها النعم
حصناً به أحتمي مني وأعتصم

نجيب جمال الدين

"المارونية عند اسطفان الدويهي" لنجيم يقدمه المطران الخوري

في زمن أصبح الانتماء فيه الى المسيحية، عامة، والى المارونية، خاصة، محرجاً.

في زمن يغيب فيه الصوت المجاهر بالحقيقة لأن اصوات قوى الشر أصمّت آذان المؤمنين كما يقول القديس بولس في رسالته الثانية الى تيموتاوس، الاصحاح الرابع "وسيجيء وقت لا يحتمل فيه الناس التعليم الصحيح".

في زمن قد يحتاج فيه تيموتاوس الى رسائل جديدة، عنيفة من رسول الأمم.

يتجرأ أستاذ ثانوي، بل جامعي علماني بتقديم اطروحة بالفرنسية عنوانها "المارونية عند اسطفان الدويهي". لن اغوص في بحث قيمتها بل اقول بأنه قام بعمل يشكر عليه بينما الكثيرون يأبون المساس بهذه الموضوعات ولا اجزم بأنهم يستحون بها. الاطروحة تصدر في مجلدات ثلاثة عن الكسليك (١٩٩٠). يقسم المجلد الاول الى ثلاثة اقسام. عنون البحاثة اولها: "المارونية والتزامها الانطاكي"، وهو يحتوي على فصلين. اما عنوان القسم الثاني فهو "المارونية والكثلكة" ويحتوي على فصل واحد. و"المارونية واصالة هويتها" هكذا يعنون الدكتور نجيم القسم الثالث الذي يحتوي على فصلين، ويبدأ المجلد بمقدمة حتى يصل الى خاتمة يتبعها فهرس. وفي الصفحات الاولى للمجلد الاول تقرأ تقديماً للدراسة بقلم المطران يوسف الخوري، هذا الراعي الذي يتصف بمزايا نادرة في زماننا، وليست بغريبة عن تاريخ الكنيسة الانطاكية (بفروعها) الحافل بالوجوه الجميلة. فسيادته يبقى حارساً اميناً للتراث وبحاثة لا تطفى الاصوات الناتئة على رنين صوته الرسولي. فان تلفظت باسمه رأيت في مقلتي سامعك دمعة، وسمعت غصة في صوتك. فلبناننا وكنيستنا الانطاكية لن يموتا لأن لهما في هامة هذا الانسان، ذي القلب الكبير، دعامة تجعل الباطل ينندحر امام صلابة الوطن والام الكنيسة. وما اقوله فيه ليس مديحا او مغالاة من مبتدىء او متطفل او باحث عن دعم لا يستطيع هذا الشيخ الجليل تأمينه في عالم ينقلب فيه سلم الاخلاق. وتقديمه لدراسة الدكتور نجيم دليل ساطع على ما وصفته به. فاليك التقديم بترجمته الحرفية.

تقديم

"١ – من المسلم به أنه اذا كانت مؤلفات الدويهي المؤلفات الأهم في الازمنة الحديثة فأن الأطروحة التي يخصصها به الدكتور نجيم هي العمل الأكثر منهجية الذي خصه به جيلنا.

٢ – لا تمتاز الدراسة بشموليتها واستقامتها الاكاديمية وحسب بل بتنوع المقارنات وغنى التأملات التي يقوم بها المؤلف مظهرا، الى جانب طاقته في البحث العلمي، خيالا خلاقاً غزيراً وملكة فريدة للغة الفرنسية وهذه النقطة جديرة بالتنويه في جيل لبناني يعاني من تدن يرثى له للمستوى الثقافي ومن معرفة للغات الاجنبية تتصف بالعجز دون التمكن من اللغة العربية وهذا ما نلاحظه آسفين.

٣ – ترد نخبة من المؤلفين (اللائحة تشمل اغلبهم شهرة) في شكل طبيعي في ببيلوغرافيا مارونية كلاسيكية يرجع اليها الدكتور نجيم. ونشعر بالغبطة اذ نقرأ الى جانب اسم الاب تيارنو شاردان مثلا اسم سيادة المطران موريس نيتونسال صاحب المؤلفات التي تتسم بالعمق.

٤ – يسرنا أيضاً أن النسخة المطبوعة من الأطروحة تتضمن تعليقات وحواشي وخاصة فهرساً لأسماء الأشخاص والقيام بعمل كهذا ينطوي على ملل. غير ان هذا الفهرس ثمين جدا، بل محتم اذا أريد الرجوع الى هذه الدراسة الكبيرة الحجم في شكل سهل.

٥ – ومن الطبيعي أن تعود المسؤولية الشخصية الى المؤلف لما يتعلق بالرؤية النظرية والمنهجية التي يرسم معالمها انطلاقا من مؤلفات الدويهي والتي تتعلق بالكنيسة المارونية، هوية ورسالة. ويسرنا ان نلاحظ ان المؤلف يستفيد، على مستوى هذه النقطة كما غيرها، من الأبحاث الصائبة ومن آراء معروفة لمرشد أطروحته الأب اتيان صقر المحترم. ويساهم عدد من منظري المارونية المعاصرين، كل بخصوصيته المتصفة بالوضوح، في اغناء هذه الرؤية الخاصة. وما دامت المنهجية لا تعزى عند اعتمادها بعد بعض التحفظ حيالها الى البطريرك، لا يمكننا الا ان نهنىء نواتنا بغزارة ظاهرة، بعد ثلاثة قرون من موته في مؤلفات باعث مارونيتنا القديس والعالم.

٦ – ويعود الفضل الكبير الى أطروحة الدكتور نجيم أنها تفتح الباب امام ابحاث اخرى. ونأمل ان يساهم طبعها فعالا في هذا المضمار. ونلاحظ مع الدكتور نجيم انه من الملح ان نوفر للقارىء شرقنا طبعة مبنية على الاصول لمؤلفات الدويهي. وعليه فان ادخال قضيته امام محكمة روما من اجل اعلانه طوباويا قد يكون فرصة من العناية الالهية لهذه المهمة. فقضية التطويب لا تقدم الا بعد جمع كل ما كتب وترجمه الى اللاتينية او الى احدى اللغات الاوروبية. قد تتحاشى هذا المشروع المكلف الذي قد يطول زمان تنفيذه، اذا استعنا في روما بمراقبين يعرفون العربية واللاتينية وهم حتى ايامنا هذه، والحمد لله، فيالق. قد يساعد هذا على تثبيت النصوص الاصلية ويسمح بطبعها في لغتها الاصلية.

٧ – ولا يخفى على احد اننا نستطيع ان نقرأ، وهذا بفضل غيرة الاستاذ رشيد الشرتوني المثالية، باللغة العربية بعض اهم كتابات الدويهي وخاصة تاريخ الكنيسة المارونية وعلى الاخص "منارة الاقداس" الرائعة (حول الاسرار المقدسة). والكل يعرف ايضا ان هذا النحوي العالم التقي في عهد النهضة الكبيرة اخذ على عاتقه ان ينقح لغة الدويهي في محاولة لجعلها تتلاءم مع الانماط الكلاسيكية وتقترب من اهل فكر كانوا ينفرون من اي ارث عربي بعيد عن هذه الأنماط. فمن الآن وصاعداً يجب ان نتمكن من تصحيح هذا الافراط التقي في الغيرة دون المساس بالاقبال الواجب على اعمال الدويهي. فان عربيته تستحق ان ترى النور مجددا، وعليه فلا تقدم كمثال لاسلوب معين بل كمرجع لا يضاهى لمعطيات تاريخية ولفكر لاهوتي ولارتقاء روحي. فنحن نحتاج ان نقرأها مجدداً كما هي ومن هنا لنتعرف الى أصالة كاتبها.

٨ – وهنا يتيح لي مع أطروحة الدكتور نجيم أن أعبر عن الأسف الوحيد برغم كل الاهمية التي استحقها فيها. فالى جانب التحليلات العديدة والعميقة التي تقدمها لم تعر الأطروحة اهتماما منهجياً للغة مؤلفنا، أي اللغة العربية. فهي تشير الى هذا الحدث ولا تتعمق في دراسة الاسباب التي دفعت الدويهي الى خياره وهذه النقطة جديرة ببحث معمق. فالكل يعلم تعلق الدويهي باللغة السريانية واستعماله المسهب لها في عروضه. ولم يمنعه من التوفيق ما بين تاريخ الموارنة وتاريخ الأسلام، كما تلحظه الأطروحة، ولم يمنعه ايضاً ليس فقط من كتابة تاريخنا، بل من كتابة ارتقاءاته التي لا تضاهى حول الأسرار الألهية باللغة العربية.

٩ – هذا الجانب من كتابات الدويهي يستحق تبيانه بل المجاهرة علنا بمعناه. وفي الواقع يظهر الدويهي، يفضل استعماله اللغة العربية كمجدد في كنيسة انطاكية كلها، وكنقطة انطلاق حاسمة في حداثة الشرق، عندما كان اجتياح المغول والعثمنة (او التتريك) طمسا العروبة كما سريانية مسيحيي الشرق. بتعريبه كنيستنا لا في ليتورجيتها وفي روحانيتها وفي ثقافتها العميقة وحسب، بل في مجالاتها الاهم من حيث اتصالها ببيئتها، وكان البطريرك الدويهي الرائد بين مسيحيي الشرق المندمجين كليا في محيطهم والمنخرطين في صفوف الطلائعيين في كل مجالات المعرفة والثقافة. وهكذا نعد بطرس التولاني في التجديد العربي للفلسفة واللاهوت (كما برهنته باتقان اطروحة انطون نوفل)، والمطران القرألي، في القانون الرهباني والحياة الرهبانية، والمطران فرحات في القواعد والشعر واعمال التقوى بين "امناء سره" وابنائه الروحيين.

١٠ – اشير اخيراً في خط الاطروحة نفسها الى المدى الجغرافي الروحي الذي كان للبطريرك الدويهي، هذا المدى الذي يلتقي حتماً بمعنى أعماله في مدلولها الادبي الخاص. فتلميذ روما الذي كان في استطاعته المطالبة بالمراكز الأكثر وعدا بمستقبل باهر في الغرب المسيحي ابن عهود النهضة، فضل العودة الى اهله ليمارس مهنة المدرس المتواضعة في مسقطه قبل ان ينتقل الى حلب مدرسا وواعظاً ثم الى قبرص مطرانا، وبعدئذ بطريركا على الطائفة متحملا نمط حياة في جبل لبنان اتسم بأكبر قدر من القلق متنقلا بين الشمال وكسروان والشوف. ولا ننس اخيرا هذا الحاج الى القدس في صحبة والدته. لم يفتأ يخص عاصمة المسيحية هذه، كممثل للموارنة في الاماكن المقدسة، بعناية يقظة. وفي هذا يظهر الدويهي، ومنحى حياته مثالا حيا على اعماله المكتوبة، كأبي الحداثة عند الموارنة وكمجد انطاكية الجديدة.

١١ – وحريّ بالاشارة ان كنيستنا مرتبطة الآن بمشروع اصلاح وتجديد لا ننجزه الا مجتمع. وأنا سعيد ان اعتبر اطروحة الدكتور نجيم بين الاعمال التحضيرية لهذا المشروع الحاسم. وانا مدين له بالامتنان مذ نجح بقدر من الاندفاع والجدية في اعادتنا الى الاصول الانقى التي منها يجب ان ينهض اصلاحنا والتي يجب ان ينعشها تجديدنا.

١٢ – واخص بالشكر رابطة الدويهي صاحبة فكرة طبع هذه الاطروحة. وهذا الطبع يتفق مع الاهتمامات المشكورة لجامعة الروح القدس لاحياء التراث. وفي هذا خطوة ولا اجدى، خدمة لكنيستنا وتكريماً لذكرى قديسة وفاتنة، ذكرى ابينا وبطريركنا الكلي الطوبى مار اسطفان الدويهي الاهدني.

المطران يوسف الخوري

(* راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة المارونية"

واذ لتترك قارئي، يسرني ان انوه باياد زغرتاوية شمالية امينة للعهد والتراث والتاريخ، نذرت لهدف كبير الا وهو أعمال علامة شمالي، حياته وتاريخه يشهدان على انه كان مارونيا أنطاكيا عربيا زمن عرفت المسيحية اضطهاداً والعروبة محاولة لتتريكها. وهذا العلامة هو المؤرخ البطريرك مار اسطفان الدويهي.

ميشال سعاده

جَائِزة ابن سينا ١٩٩٠ سلّمت

احتفل في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) في موسكو بتسليم جائزة ابن سينا ١٩٩٠ الى الفائز بها الكاتب والعالم الكويتي محمد الرميحي. واشار الدكتور الرميحي في كلمته الى الاهمية الخاصة لهذه الجائزة. وقال: "ان الجائزة ستكون للشعب الكويتي رمزا ثابتا للتضامن وان اختياركم لوقت تسليمها جاء تأكيدا خاصا. للكويت وابنائه ان في العالم اناسا طيبين يعشقون الحرية ويؤازرون الكويت وشعبه".

وجائزة ابن سينا الدولية كانت بمبادرة من وكالة "نوفوستي" وعدد من المنظمات الاجتماعية والثقافية والدينية السوفياتية والاجنبية في ١٩٨٠ عندما جرى الاحتفال في انحاء العالم بناء على قرار الاونيسكو باليوبيل الالفي لعالم الشرق ومفكره ابن سينا. فأن افكاره الداعية الى التحلي بالمبادىء الانسانية والخير والتفاهم والاخوة بين ابناء كوكبنا لها اليوم اصداء كبيرة في الممارسات الدولية. وقال الدكتور الرميحي: "يشهد العالم اليوم تغييرات كبيرة تمتد جذورها الى بلدكم وترسي صرح تطور البشرية في القرن الحادي والعشرين. والكويت الذي يدفع ابناؤه غاليا من اجل بنائه هو احدى اللبنات في هذا الصرح".

وتبرع الدكتور محمد الرميحي بقيمة الجائزة لعلاج الاطفال من منكوبي حادث تشيرنوبل. ووفد الى الاحتفال من لندن حيث يتولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الكويت" ومنح الدبلوم والميدالية التذكارية ومبلغا ماليا.

وبين حائزي الجائزة السابقين شخصيات اجتماعية وصحافيون وكتاب وعلماء كبار ساهموا في تطوير الثقافة وتعزيز الصداقة والتعاون بين شعوب آسيا وافريقيا والاتحاد السوفياتي ومنهم الاكاديمي يفغيني بريماكوف وبوريس بيوتروفسكي والشاعران فائز احمد فائز ومحمود درويش والكاتب علي عقله عرسان. وتكتمل القائمة بالسيد محمد الرميحي الذي اشتهرت اعماله العلمية ومقالاته السياسية خارج حدود الكويت والعالم العربي. وهذه الاعمال وفيها الافكار الانسانية العميقة تواصل بجدارة قضية ابن سينا.

(* موسكو – ساب)

قراءة عصام سليمان حسّ مقنع بخلجة استقلال

مع اطلالة ذكرى الاستقلال، يطل علينا الزميل الدكتور عصام سليمان، بكتاب – دراسة عنوانه "الفدرالية والمجتمعات التعددية ولبنان"، أصدرته له دار العلم للملايين في بيروت. وفيه مقدمة تنطوي على دراسة مستفيضة بقلم الدكتور محمد المجذوب.

قرأت الكتاب عشية ذكرى الاستقلال، فسرى في أوصالي حسّ مقنع بأن الاستقلال خلجة وجدانية ذات أبعاد وثابة في ضمير كل وطني صادق، وبأن الاستقلال نبضة ايمان وانتماء في فؤاد كل مواطن متشبث بالأرض والعلَم والكيان.

لكن الأيام علمتنا في لبنان ألا ننظر الى الاستقلال نظرة سطحية عابرة. فما عاد يحق لنا أن نعتبره مجرد ثمرة طيبة جنيناها بسهولة كحصيلة لتضحيات من سبقونا. بل إن الأحرى بنا أن نعتبر استقلالنا فعل تجديد ديناميكي نمارسه يوماً بعد يوم، ونرسخ دعائمه لحظة بعد لحظة في كل ميدان من ميادين عملنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والابداعي.

من هنا أهمية صدور كتاب "الفدرالية" في هذا الوقت. وفيه يسعى المؤلف، وهو أستاذ في كلية الحقوق، الى تأكيد تمسكه بلبنان الواحد، تمسكاً مبنيا على تعمق علمي، رصين المنهج، دقيق التفاصيل.

ينطلق الدكتور عصام سليمان من معالجة قضية التعايش في المجتمعات التي لما تبلغ بعد مرحلة متقدمة من الانصهار الوطني، فيغوص في تحديد مفهوم المجتمعات التعددية، ودراسة الخصائص التي تميزها عن غيرها من المجتمعات، ويتصدى لتبيان العناصر التي تضفي على المجتمع صفة التعددية. ثم انه يقوم بتحديد مستوى الخصوصية التي تميز المجتمعات التعددية بعضها عن البعض، قياسا على العناصر المذكورة. وهو، في هذا وذاك، يعطي أمثلة توضيحية من صميم المجتمعات الحية، من مثل الاتحاد السوفياتي، ويوغوسلافيا، وسويسرا، وكندا، وغيرها. حتى اذا ما اطمأن الى أنه وفى الموضوع التحديدي حقه، انصرف الى التعددية، فيعين، على هذا النحو، موقع المجتمع اللبناني على خريطة المجتمعات التعددية والمجتمعات المنصهرة.

يتناول المؤلف الفدرالية من زاوية كونها واحدة من الصيغ المعتمدة لحل أزمة التعايش في بعض المجتمعات التعددية، على أساس انها تجمع ما بين الوحدة والتنوع. فالجماعات، بموجبها، تحتفظ باستقلال ذاتي، وتشارك في حكم الدولة الاتحادية التي تشكلها.

وفي هذا الاطار، يحدد المؤلف مفهوم الفدرالية الاقليمية والشروط الواجب توافرها في المجتمع التعددي لكي تتحقق الغاية المتوخاة منها. اذ في حال عدم توافر هذه الشروط يؤدي اعتماد الفدرالية الى نتائج عكسية. فبدلا من أن تؤمن الفدرالية، عندئذ، التعايش، وتحقق الوحدة، تقود الى التفكك والتجزئة والانهيار.

والخلاصة من كل ذلك ان الفدرالية ليست غاية بذاتها، انما هي مجرد وسيلة. قد تقود الى الوحدة، أو توصل الى التفكك، وذلك تبعا لمدى نجاحها في حل معضلة التعايش في المجتمعات التعددية.

اما فيما يخص فدرالية الطوائف، او الفدرالية الشخصية، والتي هي احدى الصيغ المعتمدة في المجتمعات غير المنصهرة بعد، والتي نشأت وتطورت في لبنان، فان المؤلف احسن صنيعاً بأن تناول، في بحثه اياها، واقع المجتمع اللبناني عبر معطياته التاريخية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وفي هذا المجال، يستطيع القارىء أن يتبين بوضوح كيفية النشوء وتطور المنتظم السياسي اللبناني في سياق التطور التاريخي لهذا المجتمع، وبروز هذا المنتظم كفدرالية طوائف دينية. وتتجلى، لدى القارىء، خصائص ومرتكزات لهذا النوع من الفدرالية، وأوجه الشبه والاختلاف بينه وبين النوع الآخر من الفدرالية. عنيت الفدرالية المتعارف عليها دستوريا، أي الفدرالية الاقليمية.

بعد هذا، ينتقل بنا الكتاب الى تمحيص اثر فدرالية الطوائف في كل من:

١ – عمل النظام البرلماني اللبناني وأدائه.

٢ – التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

٣ – التوازن داخل السلطة التنفيذية نفسها.

واللافت أنك بعد أن تعيش، مع المؤلف، التجربة السياسية اللبنانية منذ مطلع الاستقلال، تتلمس موقع التعديلات الدستورية الأخيرة، المعتمدة تنفيذا لاتفاق الطائف، لفدرالية الطوائف، اذ انه يضع هذه التعديلات في سياق التطور التاريخي للمنتظم السياسي اللبناني ككل.

واللافت أيضاً، فيما يتعلق بطرح الفدرالية الاقليمية كمشروع حل لأزمة التعايش بين الطوائف في لبنان، ان المؤلف يعرض الحجج الداعمة لهذا الطرح، ولكنه ينطلق منها فورا لكي يبرهن أن الفدرالية الاقليمية لا تصلح حلا لقضية التعايش في المجتمع اللبناني... وكل ذلك بناء على أرضية المعطيات المجتمعية اللبنانية، والمعطيات الاقليمية.

ان الفدرالية الاقليمية تضيف الى مشاكل لبنان الداخلية مشاكل اكثر تعقيدا، قد تقود الى القضاء نهائيا على كيانه. ففدرالية الطوائف تشكل خطوة متقدمة على الفدرالية الاقليمية في مسار عملية الانصهار الوطني، ولا يجوز لنا ان نعود القهقرى، بل حري بنا أن نسير في اتجاه تحقيق المزيد من الانصهار، عبر خطوات مدروسة ومتتالية، في اطار خطة سياسية شاملة ومبرمجة.

ان قراءتنا لهذا الكتاب القيّم حول المنتظم السياسي اللبناني، كفدرالية طوائف، في ماضيه وحاضره ومستقبله، تؤكد لنا صوابية ما استخلصه المؤلف الزميل من رفض لمشاريع الفدرالية، استنادا الى منهجية علمية مقارنة، واعتمادا على معرفة الواقع بتفاصيله وجزئياته، وقياسا على الظواهر السياسية في سياق تطور المجتمع الذي نشأت فيه.

ان قراءتنا للفدرالية، عشية الاستقلال، تتيح لنا ان ننظر نظرة صفاء وقوة الى لبنان واحد موحد. أقول هذا تمسكا بلبنان الواحد الموحد تمسكا نهائياً.

ان ذكرى استقلال لبناننا، هذا العام، ما هي الا انطلاقة نحو غد مشرق أكثر منها احتفالا بماض غابر، بل هي عمل دؤوب، أميناً وحضارياً، لنهضة متجددة، آمل ان يعم خيرها جميع اللبنانيين، في لبنان – الحضارة الرائدة، لبنان – الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان، لبنان الذي خلق ليقود ويعلم ويثقف.

الدكتور روحي البعلبكي

التهم الطريق القدمين

مذ مشينا قلتِ متى نقف.
خلت مزاحاً والنساء لا يمزحن.
فلم أجب
كررتِ السؤال
بدأت أفتكر
مرّ أسبوع أنتظر
قلت غداً أقف
مرّ الغد
دنوتِ خطوة نأيتِ اثنتين
فلم أنتبه
لمستِ لمسة
ذكرتِ لذكرتين
تأملتك ساعة والجرح دقيقتين
التهم الطريق القدمين
سمل الافق العيون
حاولت استرخي
كنتِ أرتجف
قلت لأعصابي إخرسي
في المنتصف لا أقف
نزفت أسبوعاً آخر
رنت الدماء سأنصرف
عدتِ بدفء وقبل
حبيبةً كشمس الخريف
ضحك القلب ملء شدقيه
غيّمت أجواؤك
ذكرتِ ذكرتين
في الفكر والشعر
توجعت في العرض والطول.
ما نبست
انفجر الرأس
انساب القلب كالجدول
أخذ الورد والمركب
راح ينتظر
صمت الباب نبل الجرس.
مبطح في الليل
تقدمت
ابتعدتِ
وقفتِ
اقتربتِ
مددت يدي
فرحتِ
ذهبتِ
أتيتِ
مثل جيري وتوم
قلتِ باخ الطريق وشاب
صفق الرأس احترم وانصرف
ردّ القلب لو سكت الجاهل
دق كالساعة وأنت في العتبة
رافقته الى أمل
النجم رقيب الكلام

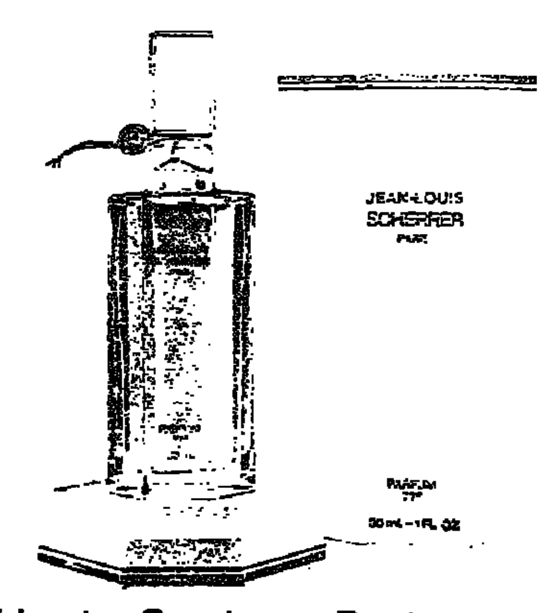
والسؤال عاد يزدحم
متى، ومتى نقف
وقفت اثنين ثلثاء
جئتِ مع الغروب
ذكرتين... ثالثة
ارتميت كالقتيل
وحدك الى أمل
مكثت انفجر
قال الورق ألا تقف
سأل القلم لمَ أتت؟
صارت الأشياء أسئلة
هجرتِ البيت الى البحر
سألت الموج
ضوأت النجوم
لا لا لا تقف
همهس الليل بلى بلى
شحب القمر
سقطت عن كرسيّ ولم أصل
هوى هواء
ورقة الخريف تمضي أم تقف؟
تشرين أول يدبر
تشرين جحيم يزور
واحد للقلب واحد للجسد
والأرض تدور
وإن غاليلو جحد
أغمضت نمت الحادية عشرة
الحلم ملعب
صرت طابة في بيروت
وحدها تنط والشوارع مقفرة
في الأعالي النجوم
تشهد اللعبة الصامتة
والعتم حكم
تضعضعت ترفرفت تخففت
السرير والنوم
راسي كياني
حاولت فلم أفق
طلبت بالشورت الجميل
ساقان مصقولان كالرخام
معجونان بالشمس والدماء
مهيبة كاللاعب الخطير
ضربة قوية
خبطت السفارة الفرنسية شركة الطيران
أرصفة الجفينور
واختفيت قبل السؤال
بدأت أفيق
مع دفن الثلثاء
قلبي ورأسي يلعبان التنس
ديك الأربعاء يصيح ألم تقف
كوكو كوكو بان النور.

زياد نجم

(* بيروت فجر الاربعاء ٢٤/١٠/١٩٩٠)



La passion du moment. L'éternel féminin.



Parfum **Jean-Louis Scherrer.** Haute Couture. Paris

تأملات لبنانية

الارض تسائل السماء

ارقام الفضاء مذهلة ومخيفة. منها ان الفلكيين الاميركيين اكتشفوا اضخم المجرات المعروفة حتى الآن وهي اكبر من مجرتنا ستين مرة. وتضم اكثر من بليون نجمة مقابل ٢ مليارات نجمة لمجرتنا. حتى الآن كانت "ماركاريان ٣٤٨" المكتشفة سنة ١٩٨٧ اضخم المجرات وقطرها ٢٠٣ مليون سنة ضوئية، والثانية الضوئية الواحدة تبلغ سرعتها ٣٠٠ الف كيلومتر. هذه المجرة تبدو قزمة امام المجرة المكتشفة اخيرا والبالغ قطرها ٦ ملايين سنة ضوئية. وتقع في قلب مجموعة نجومية تعرف باسم "ابيل ٢٠٢٩" التي تبعد حوالى مليار سنة ضوئية عن نظامنا الشمسي وتضم مجرات تتألف كل منها من مليارات النجوم.

من هذه المعلومات نستنتج:

١ – ان الله وحده قادر على خلق مثل هذه العملاقات التي لا يتصورها العقل.

٢ – ان هنالك عوالم غير عوالمنا في الكون الفسيح (يمكن اللامتناهي) المحيطة بارضنا.

٣ – اننا نحن اصغر الاقزام في هذا الكون.

٤ – ان الانسان، رغم الموت ورغم الضعف ورغم ضخامات الاجواء، لا يزال المحور والهدف ولا يزال الانكى والاقوى بعقله وتخيلاته وتحدياته ورؤاه.

٥ – ان الكون سيفنى حتماً قبل ان نستطيع اكتشافه. او ان الانسان سينتهي عندما يتم اكتشافه للكون باسره وبجميع اسراره.

صحون طائرة ام ماذا؟

هل تكون الظاهرات التي تبدو بين حين وآخر في سماء هذا البلد وذاك من عوامل المجرات؟ هل تكون رسائل من عوالم اخرى؟ او بقايا من بقايا الصواريخ التي يطلقها البشر الى كل فضاء؟ او كتلا نيزكية؟ شوهد منها اخيرا في عدد من بلدان اوروبا. ووضعت حتى الآن الابحاث والمؤلفات بالالاف وشكلت المؤسسات العلمية لدرسها ومعرفة حقيقتها. وسرت الاساطير الى جانب الوقائع.

حاول العقل ان يلتقط مكنوناتها.

كلها ذهبت ادراج الرياح.

كما ان الله عاقب آدم وحواء لانهما عصيا اوامره وحاولا الاطلاع على سر شجرة المعرفة والخير والشر، هكذا ربما سيبقى في نفسي اولاد آدم وحواء مرارة كبرى وهي عجزهم عن اكتشاف كل اسرار الكون والحياة الا عند انتهاء وجودهم على هذه الارض، عند ذاك اما ان تفنى البشرية واما ان يولد نسل متفوق باذن الله وارادته يكون كله خيراً وينتفي منه شيطان التجربة.

وعلى الارض... التعاسة!

هنا في الفضاء.

اما على ارضنا فمن سيىء الى اسوأ.

ذلك ان تقديرات الامم المتحدة في نيويورك ان عدد سكان العالم، البالغ اليوم خمسة مليارات و٣٠٠ مليون نسمة سيرتفع الى ٨ مليارات و٥٠٠ مليون في ٢٠٢٥.

ولكن... ولكن...

البلدان الفقيرة ستكون مأهولة اكثر من البلدان الغنية، يؤيد ذلك انه بين ١٩٥٢ و١٩٩٠ ازداد عدد سكان البلدان الغنية بنسبة ٤٥ في المئة، بينما ازداد في البلدان النامية ١٤٣ في المئة، وستبلغ هذه الزيادة ١٢ في المئة للبلاد الغنية و٧٥ في المئة للبلدان الفقيرة بين ١٩٩٠ و٢٠٢٥ – وسيرتفع عدد سكان افريقيا في ٢٠٢٥ بنسبة ١٩ في المئة مقابل ١٢ في المئة اليوم. وتؤكد الامم المتحدة الشيخوخة المبكرة لسكان البلاد الغنية وهبوط متوسط العمر السنوي من ٧٤ سنة للفرد الى ٤٩ سنة.

هذا كله يعني:

١ – ان الكرة الارضية راكضة الى كارثة ديموغرافية ان لم تتدارك امرها.

٢ – ان المجاعة ستعم العالم، اغنياء وفقراء، اذا لم يتحرك الانتاج الغذائي في موازاة النمو السكاني.

٣ – ان "نبوءة" نوستراداموس تتقدم نحو التنفيذ.

٤ – ان البعض يفكر ان افضل وسيلة للاتقاء وتدارك مثل هذه المخاوف والاخطار هي في اعلان حرب مدمرة تقضي على مئات الملايين.

٥ – ان قتلى الحرب سيكونون في غالبيتهم من الفقراء.

٦ – ان الزيادات السكانية تنذر بشرعنة الحروب.

وان... وان...

متى يعقل الانسان ويرتد الى الله؟

فاضل سعيد عقل

اليوم العالمي لمكافحة "الايدز" عن تهديده للمرأة ودورها في الوقاية

في اليوم العالمي لمكافحة مرض "الايدز" الذي يصادف اليوم، وجهت منظمة الصحة العالمية الى الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمعنيين هذه الكلمة:

"تحيي، غدا (اليوم) منظمة الصحة العالمية متعاونة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والجمعيات في دول العالم، اليوم العالمي لمكافحة مرض "الايدز" (متلازمة العوز المناعي المكتسب). وقد خصص هذه السنة لموضوع تهديد "الايدز" للمرأة ودورها في مكافحته.

تقدر منظمة الصحة العالمية ان عدد الذين اصابتهم عدوى فيروس العوز المناعي البشري حتى سنة ١٩٩٠ يراوح بين ثمانية وعشرة ملايين شخص في العالم، وان ثلاثة ملايين تقريبا من هؤلاء اي ثلث عددهم هم من النساء. ومن المتوقع ان عدد الذين ستتطور حالهم لتبلغ مرحلة معاناة مرض "الايدز" خلال سنتي ١٩٩٠ – ١٩٩١ سيصل الى ٥٠٠ الف شخص، بينهم ٢٠٠ الف امرأة. اي ان عدد النساء اللاتي سيعانين مرض "الايدز" خلال السنتين المقبلتين سيزيد على العدد الكلي لحالات "الايدز" التي تم تبليغ منظمة الصحة العالمية عنها في السنين العشر الاولى من عمر هذا الوباء.

غير ان تأثير "الايدز" على النساء ليس مسألة ارقام فحسب، فالى جانب اثاره الفردية عليهن كغيرهن من المصابين، يؤثر المرض ايضا على وظائفهن المتعددة في الاسرة والمجتمع. لذلك يتمثل التحدي الذي يواجهنا جميعا في تلبية الاحتياجات الصحية الاساسية للنساء، بمشاركة النساء انفسهن، فضلا عن التنظيمات النسائية، وذلك يعني ضمان الرعاية الملائمة لهن اثناء الحمل والولادة وتثقيفهن في شأن الامراض المنقولة جنسيا وعدوى فيروس العوز المناعي البشري، وارشادهن في شأن التغذية الوافية، وينبغي تيسير حصول المصابات بعدوى الفيروس على الخدمات الصحية بما فيها تنظيم الاسرة والتوعية والدعم النفسي الاجتماعي، حتى يستطعن ان يتخذن بأنفسهن قرارات مستنيرة في شأن صحتهن الانجابية واحتمالات الحمل. ومن المهم كذلك ضمان ان المصابات بالعدوى، مثلهن في ذلك مثل الرجال والاطفال المصابين، لا يتعرضن للتفرقة، بل يتلقين رعاية متعاطفة.

وكما كان يتوجب على النساء ان يتحملن قدرا كبيرا من تدابير رعاية المصابين بعدوى فيروس العوز المناعي البشري، فضلا عن رعاية الاطفال اليتامى وتحمل كثير من العواقب الاجتماعية الاقتصادية لجائحة "الايدز"، فلا بد، والامر كذلك، من تزويدهن المعلومات والمهارات والمعارف والمواد اللازمة حتى يصبح دورهن كمقدمات للرعاية اقل عناء واكثر انسانية واعظم نفعا.

وبالنظر الى الحاجة الملحة الى تعزيز صحة النساء والاطفال والاسر وحمايتها، فاننا نناشد كل الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجتمع العلمي والمهنيين الصحيين والاجتماعيين وعامة الجمهور القيام بما يأتي:

١ـ تعزيز دور المرأة والطفل ومركزهما الاجتماعي والقانوني، وضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة في برامج مكافحة الايدز على كل المستويات، واحترام الحقوق والكرامة الانسانية للنساء والاطفال بمن فيهم اولئك المصابون بفيروس العوز المناعي البشري.

٢ـ زيادة تطوير برامج ابتكارية متعددة الوجه للتثقيف الصحي وتنفيذها من اجل الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري /الايدز، وينبغي ان تؤكد البرامج الاعلامية والتثقيفية التي يضعها الشباب من اجل الشباب، بمن فيهم المراهقون، مسؤوليتهم في الوقاية من انتشار العدوى الى انفسهم ودورهم كآباء في المستقبل.

٣ـ التوكيد على توافر الرعاية الصحية بما فيها العلاج للنساء والاطفال المصابين بفيروس العوز المناعي البشري وافادتهم منهما والافادة من بقية الخدمات الاجتماعية وخدمات الدعم بما في تلك التطعيمات الموصى بها.

٤ـ مواصلة تعزيز برامج الرضاعة الطبيعية وتطويرها ودعمها عنصرا اساسيا في سياسة صحية وتغذية سليمة.

٥ـ الاعتراف بدور المرأة الحاسم في الاستراتيجية العالمية للايدز وتعجيل عملية تسليحها بالوسائل الكفيلة بمكافحة الايدز".

مدينة الطفل

حددت الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل "اكسوفيل" الاثنين ١٠ من الجاري موعدا لبدء الدروس في "مدينة الطفل" – طاميش. ومددت مهلة التسجيل للتلاميذ حتى اليوم ذاته يوميا من الثامنة الى الظهر في طاميش.

"منتدى التضامن الثقافي"

صور – "النهار":

حاضر العميد الركن ياسين سويد في "منتدى التضامن الثقافي" في صور عن "الصيغة والميثاق في لبنان"، فعرض للميثاق منذ فجر الاستقلال حتى وثيقة الطائف. ثم نقاش.

ويلقي الشاعر غسان مطر مجموعة من قصائده الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المنتدى نفسه.

"الناقد"

عن شركة رياض الريس للكتب والنشر صدر العدد ٣٠ – كانون الاول ١٩٩٠، للسنة الثالثة من مجلة "الناقد" (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب)، وفيه:

– المقال: نحن الان (سميح القاسم)، الانقلاب الثقافي (كمال ابو ديب)، الحياة ممنوعة بحجة الموت (انسي الحاج)، ظواهر في الرواية المغربية (ادوار الخراط)، عندما استراح الرئيس (غالي شكري)، السلالة الماغوطية (عباس بيضون). الشعر رزق من عند الله (احمد محمد البدوي)، الجذور الاعمق من الصحراء (محمد الاسعد)، آلية التناص (زهور لحزام).

– الشعر: ثلاث اشارات ونقطة (بلند الحيدري)، قصيدة حب – ٦ (سعاد الصباح)، اماكن بين الظلال (وليد نويهض)، توقيعات (عزالدين المناصرة)، الله في زمن العنف (محمد عبد الحي)، ضوء خافت (مي العارف).

– القصة: نصف رجل (يوسف الخاروني)، امرأة بحنين رجل (دانيال صالح)، اهل الكلام واهل الذاكرة (اسماعيل الامين).

– النقد: الرحلة المتعثرة (محمد برادة)، الاليف الغامض (محمد جمال باروت)، مقياس مجنون لحرب مجنونة (عبدالله صحي)، رسائل المنفي والمقيم (نادر خطيب)، قضايا الرواية الحديثة (حكمت الحاج)، فاس بلا نساء (هانيا سعيد).

الى الابواب الثابتة. ولوحة الغلاف للفنان عبد الحميد بعلبكي.

معرض الكتاب العربي الـ ٣٤ بمشاركة ١١٢ دارا ومؤسسة للنشر



نقيب الصحافة يتوسط المهندس قباني ونقيب الناشرين السيد يحيى الخليل في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني افتتاح "معرض الكتاب العربي الـ٣٤"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٤ كانون الاول في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ففي مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة ومهد له نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بكلمة عن دور الكتاب. تلا المهندس قباني بيانا فيه:

"كما في كل سنة نعلن من هذه الدار الكريمة اقامة معرض الكتاب العربي في موعده الطبيعي، النصف الاول من كانون الاول. والكلام عن الكتاب ومعرضه في مقر نقابة الصحافة يختلف عن اي مؤتمر صحافي آخر يعقد فيه. فالكتاب شقيق الصحيفة، كلاهما نتاج صناعة مادتها الكلمة (...) كلاهما عانى مصاعب سنوات حرب طويلة نأمل ان تكون قد مضت، ويتطلع الى بداية مرحلة سلام نأمل ان تكون قد اتت. بالامس. والى الاضطراب الامني والمصاعب التقنية عانت الصحيفة وعانى الكتاب هجرة الكفايات الفكرية والتقنية بل هجرة بعض مؤسسات الصحافة والنشر ايضا. واليوم نأمل ونتوقع عودة بعض هذه المؤسسات الى موقعها الطبيعي في بيروت.

بالامس كنا نعاني صعوبة التواصل بين المناطق اللبنانية وبالتالي بين الكتاب والقارىء. واليوم يأتي معرضنا على موعد مع بيروت الكبرى، وقد ازيلت كثير من المعابر والحواجز. ومن هذا المنطلق ندعو جميع اللبنانيين الى زيارة معرضهم الثقافي الكبير في قلب العاصمة للاطلاع على ما انتجته حركة النشر والمشاركة في الاحتفال بعيد الكتاب، عيد الكلمة الحرة الخلاقة. وكما ندعو اليوم جميع اللبنانيين الى معرض بيروت فستدعوهم في الغد القريب الى مهرجان الكتاب في انطلياس ومعرض صيدا ومعرض طرابلس وبقية المهرجانات الثقافية التي تؤكد حيوية هذا الشعب ووحدته.

وقد كبر معرض الكتاب هذه السنة ايضا، فسجل رقما جديدا في عدد دور النشر ومراكز الابحاث المشاركة فيه بلغ ١١٢ مؤسسة، الى وزارة الاعلام في الجمهورية اللبنانية ووزارة الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية وجامعة دمشق وجامعة محمد بن سعود والجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت".

وشكر للرئيس الحص رعايته وللدول والمؤسسات والجامعات ودور النشر ومراكز الابحاث مشاركتها ولوزارة السياحة استضافتها المعرض.

هيئات معلمين تبنت التوصية بالاضراب

يعقد مكتب المعلمين في لبنان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين من اجل شرح ما آلت اليه الاوضاع التربوية والمعيشية للمعلمين وموقفه منها للمرحلة المقبلة.

وايدت هيئات منضوية في اطار المكتب توصيته بعقد جمعيات عمومية لاقرار الاضراب التحذيري في ١٢ من الجاري واعلان الاضراب المفتوح في الوقت الذي يراه مناسبا لتحقيق المطالب المرفوعة.

فقد اجتمع المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان وبحث في هذه التوصية وخلص الى الآتي:

"اولا: يوصي المجلس المركزي رابطات المحافظات بعقد اجتماعات عمومية لمناقشة الاضراب التحذيري في ١٢ من الجاري واقراره، والتفويض الى المجلس المركزي اعلان الاضراب المفتوح في الوقت الذي يراه مناسبا.

ثانيا: يدعو المجلس المركزي مندوبي لجان الاقضية في محافظة البقاع الى عقد جمعية عمومية لمناقشة التوصية الصادرة واقرارها العاشرة قبل ظهر الجمعة ٧ كانون الاول في تكميلية قب الياس الرسمية.

ثالثا: يواصل المجلس متابعته مع المسؤولين في وزارة التربية لجهة احتساب سنوات الخدمة للمعلمين الذين ثبتوا بموجب المرسوم الصادر ٢٦ ايار ١٩٨٧ تحت الرقم ٣٩١٠...

رابعا: حدد المجلس المركزي اجتماعه المقبل العاشرة قبل ظهر الجمعة الواقع فيه ٧ كانون الاول في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان".

والتأمت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت وطلبت من المعلمين عقد جمعيات عمومية في كل مدرسة لمناقشة التوصية واقرارها. ودعت مندوبي المدارس الى اجتماع الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٥ كانون الاول في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

وزار وفد من نقابة المعلمين العامة في لبنان الدكتور حسن شلق لشكره واللجنة المكلفة دراسة مطالب المعلمين على الجهود التي بذلها لايصال المطالب الى الجهات المسؤولة المعنية. وتمنى عليه ان يلفت المسؤولين الى ان تلحظ المراسيم ومشاريع القوانين الصادرة عن مجلس الوزراء والمتعلقة بحقوق المعلمين، جميع المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص من دون استثناء.

وجددت هيئة الطوارىء لانقاذ السنة الدراسية مطالبتها المسؤولين بايلاء التربية الاهتمام الكافي. واعلنت عزمها على عقد مؤتمر تربوي في ١٦ من الجاري بهدف ابراز الهموم التربوية وتقديم اقتراحات عملية لحل المشاكل العالقة.

اساتذة الآداب – ٢

دعا مدير الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الاساتذة ورؤساء الاقسام الى اجتماع يعقد الثلثاء ٤ كانون الاول الساعة العاشرة قبل الظهر للبحث في "قرارات مهمة".

امتحانات حقوق الحكمة

اعلن رئيس معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق الخوري بولس عقل اجراء امتحانات الدورة الاولى للسنة الجامعية الحالية للسنوات الاربع ابتداء من صباح الاثنين في المقر الرئيسي للمعهد في الاشرفية.

السبعلاني رشح نقابيين لتولي وزارة التربية

طرابلس – "النهار":

طالب نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان السيد انطوان السبعلاني باسناد حقيبة وزارة التربية في الحكومة الجديدة الى نقابي في مجال التربية والتعليم "انقاذا للهيكل التربوي قبل سقوطه نهائيا". ورشح احد الدكتورين عباس قاسم او افرام البعلبكي لانهما "ركنان في مدرسة نقابية تتمتع بثقة جميع معلمي لبنان وباحترام الرأي العام لهما". واعتبر ان "ايا من وزراء التربية الذين تعاقبوا منذ الاستقلال لم يدرك خطورة دور المعلم".

الجمعية العمومية للصليب الاحمر

انعقدت امس الجمعية العمومية العادية لمؤسسة الصليب الاحمر اللبناني في مقرها الرئيسي في شارع سبيرس. وحضر اعضاء اللجنة المركزية ومسؤولو المناطق وممثلون لها، الى مندوبين من كل الاقسام. وتمت فيها المصادقة على موازنة عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

ولم تنعقد الجمعية العمومية غير العادية التي كان مقررا انعقادها مباشرة بعد الجمعية العادية للتصويت على النظام الاساسي الجديد للجمعية، لعدم اكتمال النصاب. وحدد لها موعد جديد الجمعة ١٤ كانون الاول.

"التعبئة التربوية"

زار وفد من شورى "التعبئة التربوية – حزب الله" المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج وبحث معه في مواضيع المدارس الرسمية المتضررة في اقليم التفاح وسبل ترميمها في اسرع وقت، وتأمين المياه لمدارس الضاحية الجنوبية، ووضع التلامذة المعيدين في البكالوريا القسم الثاني وايجاد حل لهم يمكنهم من العودة الى الدراسة، ومطالب المعلمين الرسميين.

طابع بريدي لبناني للامم المتحدة

من المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان انه تلقى من الفنانة عايدة مارديني كتابا تعلمه فيه ان منظمة "اليونيسيف" طلبت اليها منها لاستعمال احدى لوحاتها عن ذكريات الطفولة باسم "لما كنا نلعب بالايكس" لطبعها على غلافات اليوم الاول، لاصدار طابع بريدي وعلى بطاقات قياس ٢٥×٢٠ سنتم الى جانب العلم اللبناني.

وقد صدر فعلا هذا الطابع وهو متوافر في مكتب الامم المتحدة في نيويورك ويجوز استعماله طابعا اميركيا بقيمة ٢٠ سنتا شرط ان يختم الغلاف في مكتب الامم المتحدة في نيويورك، ومتوافر ايضا في باريس وفيينا.

ندوة ليون عن اعمار بيروت

انعقدت في مدينة ليون الفرنسية بين ٢٧ تشرين الثاني و٢٩ منه ندوة عن اعمار مدينة بيروت في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وقد مثله في الافتتاح المهندس محمد قباني وشارك فيها باحثون لبنانيون وخبراء ومستشرقون وتركزت ابحاثها على تطور مدينة بيروت العمراني والاجتماعي وعلى العناصر التي يجب اعتمادها في مرحلة الاعمار من اجل تغليب المساحات والعناصر المشتركة في المدينة مما يساهم في تعميق العيش المشترك والوحدة الوطنية.

"النجدة الاجتماعية"

افتتحت "جمعية النجدة الاجتماعية" مركز التأهيل المهني في مخيم شاتيلا في حضور ممثلين لمؤسسات اجتماعية وانسانية. والقيت كلمات.

المراسلون العرب والاجانب

دعت قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام الصحافيين والمراسلين العاملين في الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية الى مراجعتها لاجراء المعاملات اللازمة للحصول على البطاقات الصحافية للسنة الجديدة، قبل ١٥ من الجاري.

دعوة الى عماد عيسى للمشاركة في تجربته الخاصة

لوحة "العشاء السري" لعماد عيسى.

عندما شاهدت لوحة "العشاء السري" لعماد عيسى (●)، قرأت فيها دعوة عامة لمن اراد الارتواء من تراث كبار الفنانين خلال العصور. اراد الفنان ان يشاركه الجمهور في تجربته الخاصة للتعرف الى: رفايل، بويس، دافنشي، رودان، الغريكو، بيكاسو، دالي، رنوار، رامبرانت، غوغان، مانيه وفان غوغ.

وهذا طبيعي لأن التجربة الفنية لا تكتمل الا بمشاركة المشاهد الذي صنع العمل الفني له، وكأن لسان الدعوى ان الانسان ايضا لا يكتمل ما لم يجلس الى مائدة هؤلاء الكبار، ووضع رب البيت امامه سلفادور دالي يستلهمه ويرتوي من عطائه.

رسمت اعمال الاكريليك والغواش على القماش والكرتون والخشب، كما نشاهدها في هذا المعرض خلال ١٩٨٧ – ١٩٨٨. وهي حصيلة الرجوع الى الكبار للتعرف اليهم.

بدايات هذه الاعمال كانت صورا ورقية لاعمال بعض فناني الغرب، تناولها مقص الفنان ليشكل منها اعمال لصق "كولاج" صغيرة باحجام مدروسة تأخذ عند رسمها كبيرة حجم اللوحة المقررة.

شهد الفنان لهم ونقلهم بريشته بصدق دون تحوير ليقترب قدر الامكان منهم وليعيش معهم، نقلهم بامانة برغم استعمال الاكريليك والغواش عوض الالوان الزيتية. اعماله الاولى نقلت بالرسم لوحات اللصق، فجاءت الاجزاء الملصقة حاملة معها اطرها. وسرعان ما اختفت الاطر في الاعمال التالية لتتداخل الاجزاء مع المجموع بعفوية في عملية الرسم. وجاءت المرحلة الثالثة بعد انقطاع عن الرسم لاصابة الفنان "بشظايا قنبلة" وشهدت تغيرا في التأليف الفني والتكلي. فانضم اليها رسمه الشخصي، واصبح الرسم جزءا من تركيب خشبي، ودخلت فيها الاطر الفارغة والمواد الاخرى، وتكسرت رسوم الاشخاص واتخذت ابعادا حسية بعد ان كانت مكتفية بابعادها البصرية.

عماد عيسى من ابرز فناني رعيل الحرب واكثرهم نشاطا وحيوية. اقام حتى الآن ثمانية معارض مختلفة خلال تسع سنوات، وهو بدون اي شك اعمقهم تعبيرا عن مجتمعه في زمن الحرب واكثرهم حرية في استعمال المواد غير الفنية للتعبير عن مأساة الانسان العادي امام جنون القتل والتدمير.

تصويره للانسان يحمل تأكيدا على ايمانه بخلاصه. وما تصوير الجزء الا تكثيف للكل. وما العودة الى التراث الاكاديمي في الرسم الا تأكيد لايجابية مسيرة الفن، كما ان تصويره لاعمال اللصق محاولة القرآن بين الاسلوب التقليدي في الرسم والمنحى الحديث في اللصق.

صنف عماد عيسى خطأ بأنه دادائي وسوريالي وعبثي، وهو في الواقع فنان واقعي ابن عصره، تتكلم اعماله بصوت مرتفع لتسمع فوق اصوات المدافع. كيف يرفض الفن، او يستخف به، والفن وتر حنجرته؟ كيف لا يستعمل كل ما تصل اليه يداه للتعبير عن معاناته؟

كيف نقول له اغسل يديك وهو شاهد على ما يحدث في بلده؟

عماد عيسى، ليس عبثيا او سلبيا بل هو اقصى الايجابية، واستعماله المواد الحديدية في لوحاته يهدف الى اغنائها واضافة ابعاد جديدة اليها. وعندما يجزىء اعماله يخلق علاقات تشكيلية جديدة فيها، يطرح اسئلة، وكثيرا ما يترك المادة تروي معاناتها. ليست هذه الاساليب مظهرا لعجز الفنان، بل دلالة على تقديم الرؤيا على التقنية، او المادة على الفكرة او الشكل على المضمون والصرخة على الصمت.

اعمال عماد عيسى معزوفة لآلات عدة يقدمها شخص واحد، تظاهرة صاخبة في المدينة لانسان واحد، وعندما يتسلط الموت ولا يوجد رادع للظلم، كيف نقول له انتبه لهندامك؟

عماد عيسى فنان حاذق، رسم ذاته عندما لم يجد شيئا ذا قيمة ليرسمه. رسم مأساة الحرب في مرآة نفسه، انه جدي، متمرد. ولكنه غير عابث. ولا يهزأ بشيء او يسخر من احد. انه يقدم الفن ليطرد الموت ويؤكد الحياة. يحاول بناء رؤيا شخصية تعكس وجوده في هذا العصر، وفي هذا المجتمع وفي هذه الحرب العبثية.

انه لا يرفض الفن التقليدي، بل يحاول ان يتجاوزه، ليبني جمالية يعبر من خلالها عن وجوده ومعاناته.

الآن اذ لبينا دعوة الفنان الى مائدة الكبار، دعونا ننظر الى اعماله من خلال عينيه لقد اكتسبنا عينين اضافيتين. دعوا هذه الاعمال تكتمل.

سيزار نمور

(●) يبدأ معرضه في المركز الثقافي الاسباني – بيروت، من السبت اول كانون الاول ويبقى الى الجمعة ٧ منه (قرب سينما كوموودور، ت ٣٥٢٤٤٨).

حسين ماضي في "٥٠ × ٧٠"





حسين ماضي بين لوحاته والزوار. (بلال بدران)

غاليري "٥٠ × ٧٠" صالة جديدة انضمت امس الى صالات العرض الفنية في بيروت وتشرف عليها السيدة نورا وليد جنبلاط والزميلة مي مكارم، بمساعدة تقنية وفنية من المهندس مازن الرفاعي. وموقعها في الطبقة الاولى من البناية التي تشغلها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شارع ابو طالب آخر منطقة الحمراء. وافتتاحها بعد ظهر امس كان بمعرض للفنان حسين ماضي وفي حضور جمع ضاقت به الغرف الاربع للصالة.

وفي معرضه الجديد علق الفنان ماضي ٩٠ لوحة تنوعت بين باستيل زيتي واكريليك وتلوين مائي وباستيل ورسوم بالقلم ومحفورات على اللينوليوم او على الزنك طبعها الفنان بنفسه، الى منحوتات و"عصافير" حسين ماضي بالورق المقوى.

والصالة مفتوحة لمشاهدة هذا المعرض حتى ٢٢ من الشهر الجاري.

معرض دريد ياغي – بعلبك

اختتم الفنان دريد ياغي ياغي معرضه في بعلبك، في صالة مطعم شهرزاد. وتميز المعرض بالحضور من مختلف الهيئات الاجتماعية والثقافية، والسياسية، في المدينة. وكان تحت عنوان: آثار بعلبك.

تضمن لوحات، من الطبيعة البعلبكية، استطاع فيها الفنان ياغي، ادخال الالوان متناسقة ومتناسبة، حتى غدت اعماله مليئة بالضجيج الابداعي، والصرخة الجمالية.

ففي لوحة عن بساتين بعلبك، اثناء الغروب، بنت قريحة الفنان الهادئة عبر الوانه الشفافة التي مسح بها وجه السماء، وعبر الاكثار من المزج.

وكان في معرض الفنان ياغي، ولوجه الى رسم شخصيات بعلبكية محببة. ومن الواقع البعلبكي، من اصحاب مهن مألوفين. الى بعض الظواهر البعلبكية المضحكة، والمسلية والتي ينظر اليها الناس، نظرة تراثية فولكلورية.

ورسم الفنان علي حليحل، على صهوة حصانه. واجاد في "البورتريه". اجادة لافتة.

ولم يتعمد فلم يدخل في متاهات المدارس، ولم يلجأ الى "التجريد". ليهرب من التعبير الواضح، ولا الى "التكعيب". ليخلط الخطوط، والاشكال. فكان له رسمه الرومانسي الرومنطيقي، والكلاسيكي الى حد ما.

وابداع الفنان ليس في التزامه مدرسة ما، بل اجادته في المدرسة التي يختارها.

دريد ياغي، فنان ملتزم بالارض، رغم انه مولود في مجاهل البرازيل. وكما يقول سوكلوفوسكي:

"ان الشعوب التي تفقد ارتباطها بالارض لا تلبث ان تذوي وتزول".

وتعلق بأرضه، وامتدت جذوره، ضاربة في الاعماق. فكانت رسوماته عن هياكل بعلبك، حتى غدت لوحته عن "القلعة" "لوحة داخل لوحة". واثبت تعلق الانسان بارضه افقيا وعموديا.

انه وليد المعاناة. ومنذ متى لم تكن المعاناة مولدة للعطاء؟ اوليس الالم قيثارة للابداع؟

دريد ياغي رغم كل هذا في بداية طريقه، والطريق الطويل يقطعه بثبات وعزيمة.

صبحي منذر ياغي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور منير ديب عطيه
زوجته منى راغب عطيه
والد كميل وباسيل وسما زوجة جوزف شلالا وشارلي زوجة جورج بيتي
شقيقته مبرة ديب عطيه
وعموم عائلات عطيه وبخور وشلالا وبيتي وشمعا ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في فرنسا.
يقام قداس لراحة نفسه في بلدته بينو – عكار الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ادوار الياس عبد الحق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة في حي الفرين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني توفيق الخوري
تقبل التعازي اليوم السبت اول كانون الاول في منزل شقيقه الكاتب العدل جورج الخوري في عين الرمانة قرب صيدلية حرب، وغدا الاحد ٢ منه في منزل شقيقه جورج الخوري في غادير طريق بكركي قبل كوع اللوز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت تادرس حداد
زوجة يعقوب سابا حداد
اولادها عائلة حداد ريان والدكتورة مي حداد والدكتور عماد حداد والمهندس نبيل حداد سابا زاهي سابا
وعموم عائلات حداد وسابا وتادرس وريان والحشوة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في صالون كنيسة السيدة الارثوذكسية اليوم السبت اول كانون الاول ابتداء من العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر

انتقلت الى رحمته تعالى في ساحل العاج المأسوف عليها
زينب احمد جشي
اشقاؤها ابو احمد محمد جشي والحاج رضا وعادل وعدنان
تقبل التعازي اليوم السبت اول كانون الاول في منزل شقيقها ابو احمد شارع بارالياس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
يعين موعد الاسبوع لاحقا.
الاسفون آل جشي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت اسعد الخوري
ارملة المرحوم انطوان يوسف مواقديه
والدة يوسف مواقديه في المهجر ومارت ماري زوجة كمال باسيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ كانون الاول في منزل صهرها كمال باسيل في ادونيس زوق مصبح ملك طايع الطابق الثاني قرب "لبنان الحر".

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي الثلثاء ٢٧ تشرين الثاني المرحوم
بطرس مارون الصياح
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد اول كانون الاول و٢ منه في منزل صهره الياس بوسرحال في مزرعة يشوع

آل المرتضى والسادة الهاشميون ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم
المحامي السيد شفيق مرتضى
نائب بعلبك – الهرمل سابقا
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك – راس العين مساء غد الاحد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا جرجس الهبر
زوجة كلود انطوان غصن
والدة كريستيان زوجة ايلي غصن
شقيقة الياس ويوسف (في المهجر) وايفلين ومدلين
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ كانون الاول في منزلها مفرق مغارة جعيتا خلف مطعم نخول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سعد صعب
ارملة المرحوم ميشال يوسف الاسطا
والدة جورج والدكتور سمير وسمجت واورور زوجة جورج اسكندر الهبر، شقيقة المرحوم اميل والمرحوم فؤاد
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في وادي شحرور اليوم السبت اول كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثالث

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى الثالث للمأسوف على صباها
زينة احمد فرحات
والدها الدكتور احمد فرحات
شقيقة ملحم وخالد
اعمامها حمد والمهندس علي والمحامي كمال ومحمد مصباح فرحات
اصهارها عبد الحفيظ النعماني ونادر سليم ومحمد رمضان ومحمد الكعكي
اخوالها محيي الدين وابرهيم وعثمان الترك.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل والدها كورنيش المزرعة فوق جنة الاطفال بناية الزهيري الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة فاضل فخري
(ام حسين طعان)
حرم الحاج علي طعان
اولادها حسين وحسن وماجد والدكتور محمد واسعد
اصهارها محمود فخري وعبدالله صالح واحمد كجك والقاضي جميل سرم
فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢ كانون الاول في النادي الحسيني في الزرارية.
الاسفون آل طعان وكجك وفخري وعموم اهالي الزرارية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان طانيوس الخويري
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مارعارموس في حوار البواشق، عشقوت الساعة العاشرة والنصف.
ان الاهل والاقارب والاصدقاء مدعوون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت اول كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عبد الرحمن رستم حلواني
والد محيي الدين
شقيق عبد الوهاب والمرحومين المفوض العام خليل حلواني وحسن حلواني
صهره المقدم مروان زين
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل عم ولده محيي الدين الحاج محمد خضر الناطور (ابو حصر) خلف الجامعة العربية قبالة كلية الهندسة بناية النجمة الطابق السادس من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل ولده محيي الدين حلواني الوردية شارع اميركا قبالة الكشاف اللبناني الطابق الثالث ويتقبل صهر الفقيد قائد مدينة طرابلس المقدم مروان زين التعازي في منزله في طرابلس شارع طريق الميناء قبالة سنترال هاتف الميناء بناية دمعة الطابق الثامن الثلثاء ٤ منه من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

قداس وجناز

في ذكرى المأسوف عليها
روز كوكباني ريشا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة مار ميخائيل، طريق النهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
موريس سليم غريب
مدير بنك الاعتماد اللبناني – فرع الزوق
غدا الاحد ٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار شربل في زوق مصبح – ادونيس.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان الياس الحاج شاهين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك اشفياك – السيوفي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ كانون الاول في مرتما مفرق مغارة جعيتا خلف مطعم نخول.

في ذكرى وفاة المأسوف عليها
المفوضة في الامن العام
موني يوسف ابو حنري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة المخلص في حبابا

شكر على تعزية

يتقدم الياس التنوري مدير مكتب وزير الداخلية بالشكر من جميع الذين آسوه، سواء حضوريا او برقيا، في مصابه بالمرحومة والدته
ايزابيل التنوري
سائلا المولى تعالى الا يفجعهم بعزيز.

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم احمد جابر
ارملة المرحوم عقيل حسين شقير
والدة علي ومحمد وحسن
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء (ع) في زقاق البلاط.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد في محلة البطريركية بناية الدار البيضاء الطابق الثاني.
الاسفون آل شقير وجابر وعموم اهالي مجدل الجبل.

قبول تعاز

في وفاة
الاخت سيمون جوزف يوسف الحتي
من راهبات القلبين الاقدسين
التي انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٦ تشرين الثاني، اهل الفقيدة، يتقبلون التعازي يومي السبت والاحد اول كانون الاول و٢ منه في منزل شقيقها فيليب يوسف الحتي في برمانا ملك ابرهيم الهاشم.

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول يقام في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين داره قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
ايلي انيس حداد
والدا الفقيد واخوانه وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة. راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في وفاة المأسوف عليه
انطوان سليم ابي حمد كيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في بشري.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
ريتالد جبرايل نعمة
في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اليوم السبت اول كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
مطانوس يوسف نخلة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة في قرن الشاك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كمال ابرهيم مهدي منصور
(ابو سمير)
شقيقه المرحوم الحاج كامل منصور، اولاده سمير وخليل وعفيف، اصهاره حضر منصور المدير العام للهاتف واحمد علي فياض وامين ريقط ويعقوب منصور الحسيني وحسين الصعبي وابو عماد عباس فياض وعبد الرضا شعيتاني وحسن محمود عاصي وحسن حموش.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته انصار
الاسفون آل منصور وعاصي وفياض وعموم اهالي بلدة انصار.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عزات نور الدين ياسين
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ياسين وطاهر.

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد جعفر الحاج
اشقاؤه محمد والمهندس علي والدكتور فايز
فتتلى اي من الذكر الحكيم في منزل شقيقه محمد في الغبيري بين الساعة ٩ و١٢ قبل الظهر.
الاسفون آل الحاج.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هلا القوتلي
حرم محمد عزت العبدالله (ابو هشام)
اولادها المهندس جمال والصحافي احمد ومروان والمهندس نادر وربيع، صهراها انيس عبد الحق ومحمد شريم.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل عبدالله والقوتلي وعبد الحق وشريم وعموم اهالي بلدة الخيام

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس عبدالله عبود زيادة
زوجته جورجيت خالد
اولاده عبود وعائلته في المهجر ولبيب وعائلته في المهجر وسهام زوجة وسام موسى وعائلتها وريتا زوجة هرانت سرابيونديان في المهجر ومارسل وجيزيل يقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة السيدة في سكوبي لحفد

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
وديع توفيق الصايغ
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في حي الديب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور لهم
الرئيس داني كميل شمعون
وزوجته انغريد
وولديهما طارق وجوليان
يقام قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة مار عبدا وهوها في بعبدا الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول
آل شمعون وعبد النور وحزب الوطنيين الاحرار و"الجبهة اللبنانية" يدعون الى المشاركة في الذكرى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

جناز الاربعين

عائلات شامية ونفش وطرابلسي وفرح وعطاالله تدعو الاهل والاصحاب الى المشاركة في القداس الالهي الذي سيقام لراحة نفس فقيدهم الغالي
جوزف انطون شامية
في كنيسة مارمتر في الاشرفية غدا الاحد ٢ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
هاني نخله الحسيني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في الذكرى الثانية لوفاة المأسوف عليه
ادوين حبيب شعراوي
يطلب من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم

شكر على تعزية

ليلى انطون شامية زوجة اميل طرابلسي وعائلتها
موريس انطون شامية وعائلته
عائدة انطون شامية
غادة انطون شامية زوجة سمير عطاالله وعائلتها
يتقدمون بالشكر من الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
جوزف انطون شامية
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

مهاجمة اوتوبيس ميليشيا في ناغورني - كاراباخ

غورباتشيوف الغى زيارته لمولدافيا واكد التزامه الاشتراكية ومعارضة الملكية



طالب سوفياتي يراقب الميزان لدى شرائه تفاحا في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

الغى الرئيس ميخائيل غورباتشيوف زيارته امس لجمهورية مولدافيا السوفياتية، بعدما اعلن نواب من الاقليتين الروسية والتركية انهم سيقاطعون خطابه امام مجلس السوفيات المحلي.

وصرح ناطق باسم الرئاسة المولدافية في كيشينيوف ان الرئيس وكيا سنيغور ابلغ الى البرلمان ان غورباتشيوف الغى الزيارة بعدما علم ان معظم نواب المناطق التركية والروسية لن يشاركوا في الجلسة الخاصة بزيارته. ونقل الناطق عن سنيغور قوله: "لقد ابدى الرئيس (غورباتشيوف) سخطه على نشاطات المتطرفين ووصف سلوكهم بأنه يفتقر الى الاحترام" ولم يحدد موعدا آخر للزيارة. واشار الى ان غورباتشيوف اوضح في اتصال هاتفي مع الرئاسة المولدافية، انه يريد وقتا لتحليل الاحداث في مولدافيا "في اطار الموقف في كل انحاء البلاد".

وساند الرئيس السوفياتي القيادة المولدافية في تصديها للحركات الانفصالية التي قام بها روس واتراك، غير ان سكانا محليين قالوا انه لم يقم بما فيه الكفاية في هجومه على الانفصاليين.

وكانت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية افادت ان زيارة غورباتشيوف لمولدافيا اجلت من غير ان تورد سببا لذلك وان موعدا جديدا سيحدد لاحقا. واكدت مصادر الرئاسة التأجيل، مشيرة الى ان "سوء الاحوال الجوية" ربما كان السبب. لكن سكانا في كيشينيوف لاحظوا ان الشمس كانت ساطعة في الجمهورية وشوهدت طائرات جاءت من موسكو.

والغاء زيارة غورباتشيوف تعد نكسة لما اعتبره الكثيرون محاولة لرفع اسهمه في السياسة المحلية في وقت تتجه البلاد نحو انهيار سياسي واقتصادي.

التزام الاشتراكية

من جهة اخرى اكد غورباتشيوف مجددا التزامه الاشتراكية واعلن معارضته القاطعة للملكية الفردية للاراضي، في لقاء الاربعاء الماضي ومجموعة مثقفين.

وذكر ان "الاشتراكية متجذرة فينا جميعا عميقا ولا اعتقد انه يجب انتزاعها على غرار ما يحاول البعض ان يقوم به". ولفت الى انه يدافع عن الاشتراكية انطلاقا من اقتناع شخصي عميق وليس لانه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي و"لن نتفق ابدا مع الذين يحاولون دوس كل ما حققه اباؤنا واجدادنا". ورأى ان الملكية الفردية للاراضي تتنافى مع تقاليد الروح الجماعية في المجتمع الريفي الروسي ما قبل الثورة. وقال ان الملكية الفردية في قطاعات الاقتصاد الاخرى ستكون مقبولة، لكنها لن تكون يوما طاغية. "ان الشعب لن يقبل ذلك".

ويناقش مجلس السوفيات في جمهورية روسيا الاتحادية منذ الثلثاء الماضي مشروعا يتعلق بالملكية الفردية للارضي يثير جدلا حادا جدا.

وتطرق غورباتشيوف الى مسألة القوميات، قائلا ان لا خيار اخر سوى اتحاد للجمهوريات ذات السيادة نظرا الى العلاقات الوثيقة القائمة بين مختلف الجمهوريات السوفياتية. و"لا يمكننا ان ننفصل (...) ان حربا مروعة ستندلع اذا بدأنا ننفصل. ان هذا الامر يمكن ان يكون كارثيا بالنسبة الى البلاد والى العالم اجمع". وخلص الى "اننا في حاجة الى الاستقرار السياسي والاقتصادي والقانوني".

هجوم على اوتوبيس

في غضون ذلك قالت "تاس" ان اوتوبيسا ينقل عناصر ميليشيا اذربيجانية تعرض صباحا لهجوم بالرصاص ادى الى جرح عنصرين في اقليم ناغورني - كاراباخ في اذربيجان الذي يتنازع عليه الارمن والاذربيجانيون. واضافت ان جسرا فجّر بعد ثوان من عبور الاوتوبيس الذي تعرض بعد ذلك لهجوم بالاسلحة الآلية. ولم تتمكن قوى الامن من اعتقال اي من المهاجمين.

● في بون اعلنت جمعية الصليب الاحمر الالماني ان قافلة اولى من المساعدات تنقل خمسة آلاف رزمة من المواد الغذائية الى الاتحاد السوفياتي غادرت العاصمة الالمانية صباحا الى موسكو.

وستتولى جمعيات خيرية سوفياتية في موسكو توزيع الرزم خصوصا على المسنين. ويتوقع ان تليها قوافل اخرى الاسبوع المقبل.

(رويتر، و ص ف)

رأس تنورة: اشتعال اكبر مصفاة في العالم

الرياض - و ص ف - افادت وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية ان حريقا هائلا شب قبل ظهر امس في مصفاة راس تنورة في شرق السعودية، التي تعد اكبر مصفاة في العالم، وان رجال الاطفاء سيطروا على الحريق بعد اربع ساعات من المكافحة.

واوضحت الوزارة ان "تسرب بعض المواد القابلة للاشتعال" في احدى وحدات التصفية تسبب في الحريق. واضافت ان ثلاثة من الفنيين جرحوا في الحادث.

واشارت مصادر مطلعة سعودية الى ان مصفاة راس تنورة الواقعة في المنطقة الشرقية السعودية على الخليج تزود القوة المتعددة الجنسية المنتشرة في المنطقة المحروقات. وتعمل المصفاة بطاقة ٥٣٠ الف برميل يوميا.

وشب الحريق الهائل الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي وتم التغلب عليه بعد اربع ساعات.

واعلنت مصادر سعودية مطلعة ان الحريق شب في الوحدة "الرقم ١١" التي تحول النفط وقودا للطائرات.

"النهاية الفعلية" للحكم الشيوعي

البرلمان صوّت على استقالة الحكومة وعودة الحياة الطبيعية الى صوفيا

رئيس الوزراء البلغاري السيد اندريه لوكانوف يصوت مؤيدا استقالة حكومته في البرلمان. (رويتر تيليفوتو)

وافق البرلمان البلغاري بغالبية كبيرة على استقالة رئيس الوزراء الاشتراكي السيد اندريه لوكانوف وحكومته المؤلفة من شيوعيين سابقين، في خطوة اعتبرت "النهاية الفعلية" للحكم الشيوعي في بلغاريا وفتحت الباب امام اجراء انتخابات نيابية مبكرة في ايار ١٩٩١.

وستؤلف الاسبوع المقبل حكومة جديدة اطلق عليها اسم "الحكومة الوطنية للانتقال السلمي نحو الديموقراطية" على ان تكلف تأليفها شخصية لا تنتمي الى الحزب الاشتراكي او المعارضة الحالية. وتقول الاوساط السياسية ان المرشح الاوفر حظا هو نائب رئيس الجمعية الوطنية السيد غينيو غانيف. وسيعهد الى الحكومة الجديدة في البدء بتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية لتوفير الغذاء والطاقة للبلاد التي بدأت تعاني نقصا في هذين القطاعين.

واعلن رئيس الجمهورية جيليو جيليف انه سيحل البرلمان في اذار ١٩٩١ بعد اقرار دستور جديد للبلاد وقوانين نقل الملكية الى القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية والاصلاح المصرفي والاصلاح الزراعي. وتوقع اجراء انتخابات عامة مبكرة في ايار ١٩٩١.

ويتمتع الشيوعيون السابقون بغالبية مطلقة من ٢١١ نائبا من اصل ٤٠٠ يؤلفون البرلمان المنتخب في حزيران الماضي والذي يعتبر ايضا جمعية تأسيسية.

في غضون ذلك، عاد الوضع الى طبيعته صباح امس في شوارع صوفيا بعد قرار نقابة "بودكريبا" المعارضة وقف الاضراب العام فورا. وبحسب النقابة، شارك اكثر من مليون شخص في الاضراب الذي بدأ الاثنين الماضي وشل العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى.

ورفعت الحواجز التي كانت المعارضة اقامتها عند المفترقات الرئيسية في صوفيا. وعاد العمل طبيعيا في وسائل النقل العام وفي شركة الخطوط الجوية البلغارية "بلقان" التي عاودت رحلاتها الداخلية والدولية وفي التلفزيون الذي عاود ايضا برامجه.

الا ان الطلاب والنقابات الرسمية سابقا، الذين انضموا اول من امس متأخرين الى حركة الاحتجاج، واصلوا الاضراب مطالبين بحل البرلمان فورا وباقامة حكم رئاسي موقت الى حين اجراء انتخابات عامة. لكن يبدو ان تأثير هذه الحركة كان محدودا اذ لم تؤثر على اعادة الحياة الى طبيعتها في العاصمة.

ولاحظ المراقبون ان جيليف (٥٥ عاما) وهو الرئيس السابق للمعارضة، هو الرابح الاكبر في المواجهة الاخيرة التي طردت الشيوعيين السابقين من السلطة، بعدما تمكن في اجتماع ضم قادة القوى السياسية الرئيسية في البلاد من اقناع لوكانوف بالاستقالة "تفاديا لخطر حرب اهلية".

ووفقا لاخر استطلاعات الرأي، يتمتع جيليف بثقة ٧٧ في المئة من البلغار، مما يعني انه الشخصية السياسية الاوسع شعبية في البلاد، فيما تدهورت شعبية لوكانوف وسائر القادة الاشتراكيين الذين فازوا في انتخابات حزيران الماضي.

وتتوقع الاستطلاعات ان ينال الحزب الاشتراكي في الانتخابات المقبلة ٣٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٣ في المئة لاتحاد القوى الديموقراطية، وهو ابرز احزاب المعارضة.

(و ص ف، ي ب)

فرنسا لم تتدخل لان "الصراع داخلي"

التشاد: المتمردون استولوا على مدينة ابيشي الاستراتيجية

علم في باريس ان مقاتلي "حركة الانقاذ الوطني" بقيادة الجنرال ادريس ديبي استولوا على مدينة ابيشي الاستراتيجية في شرق التشاد بعد انسحاب القوات الحكومية التابعة للرئيس حسين حبري منها، من غير ان تتدخل الوحدة الفرنسية المتمركزة هناك.

وانكفأت القوات الحكومية الى منطقة ام هاجر على مسافة مئة كيلومتر غرب ابيشي و٧٠٠ كيلومتر شرق العاصمة نجامينا.

وتتمركز في الضاحية الشمالية لابيشي وحدة فرنسية قوامها ٥٠٠ من المظليين العاملين في اطار عملية "الباشق" (ايبرفييه) "الدفاعية والرادعة" في منطقة تضم مدرجا طوله ٢٠٠٠ متر يستطيع استقبال طائرات مقاتلة وطائرات نقل عسكرية ثقيلة.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية نبأ سقوط المدينة واشار الى انه "لم يحصل اي تحرك ضد الجنود الفرنسيين المنتشرين هناك". وشدد على ان "مهمة القوات الفرنسية لا تقضي بالتدخل في المواجهات بين التشاديين (...) فعلى حد علمنا لا عناصر غير تشادية في ابيشي الان".

وافادت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان المتمردين لم يقتربوا من القاعدة الفرنسية تفاديا للاحتكاك بافرادها.

ويذكر ان "حركة الانقاذ الوطني" طلبت مرارا من باريس "البقاء على الحياد" وقالت في المقابل انها "لن تتصدى لعملية الباشق".

وتعتبر مدينة ابيشي المركز السياسي والديني لشرق التشاد، وتحوط بها جبال مرتفعة من الجهات الاربع وهي تقوم وسط منطقة صحراوية قاحلة.

وقبل دخولهم الى ابيشي، استولى المتمردون من دون قتال ايضا على بلدتي جرادة وبيلتين. وكانوا قد سيطروا مطلع الاسبوع على بلدة ام شالوبا شمال ابيشي.

وبدأ رجال ادريس ديبي، وهو القائد العام السابق للقوات المسلحة التشادية، هجومهم في ١٠ تشرين الثاني الماضي انطلاقا من غرب السودان. واحرزوا تقدما سريعا بفضل تدريبهم الجيد والآليات السريعة الصالحة لكل انواع الاراضي التي يستخدمونها.

وكان الرئيس حبري نجا "باعجوبة" مطلع الاسبوع من الوقوع في الاسر لدى قيادته شخصيا هجوما مضادا فاشلا لقواته في منطقة ام شالوبا.

واشارت مصادر مطلعة في باريس الى ان الحكومة التشادية تقدمت من فرنسا بطلب لتزويدها آليات خفيفة مجهزة برشاشات بدل تلك التي فقدتها في المعارك الاخيرة. وصرح وزير الدفاع الفرنسي السيد جان - بيار شوفينمان ان حكومته "تدرس حاليا طلبات اسلحة تقدمت بها الحكومة التشادية الشرعية" لكنه لم يوضح نوع الاسلحة المطلوبة ومضمون الجواب الفرنسي. واضاف انه "ليس لفرنسا ان تتدخل لحماية الحكومات، انما للدفاع عن الدول المهددة باعتداء خارجي موصوف". ورأى ان "لا شيء حتى الان يسمح بالقول ان ليبيا، التي تزود المتمردين اسلحة ومعدات عسكرية، تتدخل مباشرة في الصراع الحالي".

نجامينا: الوضع مقلق

● في نجامينا، وصف بيان للحكومة التشادية الوضع في شرق البلاد بانه "يبعث على القلق". وجاء في البيان الذي صدر عن اجتماع موسع ضم اعضاء مجلس الوزراء ومكتب الجمعية الوطنية وقيادة حزب الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة الحاكم ان "الوضع لا يزال يبعث على القلق في شرق البلاد، حيث يواجه الجيش التشادي جحافل المرتزقة القادمين من ليبيا والسودان".

ووجهت الاذاعة الحكومية "تحية الى الموقف الشجاع للولايات المتحدة" التي اعلنت مساندتها لحكومة الرئيس حبري ودانت ليبيا لتسليحها المتمردين. وانتقدت الموقف الفرنسي بطريقة غير مباشرة مؤكدة ان "القول بان الحرب الدائرة حاليا هي صراع داخلي يخدم مصالح اعداء التشاد".

واشنطن تنصح رعاياها

● في واشنطن، نصحت وزارة الخارجية الاميركية المواطنين الاميركيين بعدم التوجه الى التشاد. وجاء في بيان لها انها "تنصح الرعايا الاميركيين بارجاء الرحلات غير المهمة الى التشاد الى وقت لاحق (...) لان الوضع خطر على المسافرين". واضاف ان "حدود التشاد الشمالية مع ليبيا لا تزال منطقة عسكرية وان بعض مناطقها مزروع الغاما". (و ص ف، رويتر)

مجلس الامن جدد ستة اشهر للقوة الدولية في الجولان

نيويورك (الامم المتحدة) - و ص ف - جدد مجلس الامن امس للقوة الدولية المنتشرة في الجولان بين اسرائيل وسوريا ستة اشهر.

وجاء في قراره الرقم ٦٧٩ الذي صدر بالاجماع انه مدد "القوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك" حتى ٣١ ايار ١٩٩١.

وكانت هذه القوة شكلت عام ١٩٧٤ للفصل بين اسرائيل وسوريا من اجل تدارك اي حادث بين البلدين ومراقبة انسحاب القوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان.

وفي اعلان مقتضب له باسم زملائه كرر السفير الاميركي توماس بيكرينغ الذي رأس مجلس الامن في تشرين الثاني الماضي تصريحات الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومفادها انه "على رغم الهدوء الذي يسود حاليا هذه المنطقة بين سوريا واسرائيل، فان الوضع يبقى خطيرا للغاية في كل الشرق الاوسط".

لماذا ذكر؟ لماذا انثى؟

باريس - و ص ف - قدم الباحث الفرنسي فيليب برتا من مركز ابحاث الكيمياء الحيوية مونبلييه في جنوب فرنسا للمرة الاولى، دليلا قاطعا على وجود مورثة مسؤولة عن تحديد ما اذا كان الجنين سيكون ذكرا ام انثى.

ونشرت النتائج التي توصل اليها الباحث الفرنسي بالتعاون مع البروفسور بيتر غودفيلو العالم في مختبر علم الوراثة البشرية في لندن في العدد الاخير من مجلة "ناتشر" العلمية البريطانية المتخصصة.

وكان التسابق على اشده بين العلماء منذ نحو ٣٠ سنة على اكتشاف اسباب تحديد جنس المولود. وكان هؤلاء العلماء اعلنوا اكتشاف عدد من المورثات الموجودة على صبغية "واي" الذكورية والتي يعتقد انها مسؤولة عن تحديد الجنس.

ووضع برتا حدا للجدل الطويل وعين بدقة المورثة المسؤولة عن ذلك.

فوز اكيد لكول "صانع الوحدة"

انتخابات عامة حرة غدا الأولى في كل المانيا منذ ١٩٣٢

ملصق انتخابي كبير للمستشار الالماني هلموت كول عند بوابة براندنبورغ قرب المكان الذي كان يقوم فيه جدار برلين. (رويتر تيليفوتو)

يتوجه الناخبون الالمان غدا الى صناديق الاقتراع للمرة الاولى بعد توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول الماضي للادلاء باصواتهم في اول انتخابات نيابية حرة تجرى في كل انحاء البلاد منذ ١٩٣٢.

وتشير توقعات المراقبين ونتائج استطلاعات الرأي الى فوز ساحق لتحالف يمين الوسط الحاكم الذي يرأسه المستشار هلموت كول، الذي بات يلقب "صانع الوحدة". واعترفت المعارضة الديموقراطية الاشتراكية سلفا بهزيمتها.

وسيختار ٦٠ مليون ناخب ٦٥٦ عضوا في "البوندستاغ". وتتولى الغالبية انتخاب المستشار الجديد.

وتوقعت مؤسسات استطلاع الرأي ان ينال الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة كول ٤٥ في المئة من الاصوات في مقابل نحو ٣٣ في المئة للحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة المرشح للمستشارية السيد اوسكار لافونتين، فيما تتوزع الاصوات الاخرى على الاحزاب الصغيرة وعلى رأسها الحزب الليبيرالي الذي يرأسه وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر، الذي اطلق في الايام الاخيرة حملة واسعة ناشد فيها الناخبين "عدم اعطاء تفويض مطلق للمستشار كول". ويذكر ان الحزب الليبيرالي حليف تقليدي للاتحاد الديموقراطي المسيحي في "البوندستاغ".

وتتفق كل الاحزاب في الحملة الانتخابية الاخيرة على نقطة واحدة هي ضرورة التصدي للامتناع عن التصويت الذي قد يبلغ نسبة مرتفعة نظرا الى سأم الناخبين الذين طلب منهم الادلاء باصواتهم مرات عدة هذه السنة الحافلة بالاحداث التاريخية.

وحرص كول في حملته على تقديم نفسه "مستشارا للوحدة"، مؤكدا "انه "الخيار الافضل لانجاز عملية الوحدة والتصدي للمشاكل التي ترافقها". ويعتقد المراقبون انه نجح في اقناع الناخبين في المانيا الغربية سابقا بان الحكومة المقبلة قد تحتاج الى فرض ضرائب جديدة لتمويل حلول هذه المشاكل.

وينتظر ان يتمكن حزب "الخضر" الذي يضم انصار البيئة من نيل اكثر من الخمسة في المئة من الاصوات الضرورية للدخول الى البرلمان. وكذلك بالنسبة الى الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية سابقا بزعامة السيد غريغور غيزي، فيما يبدو ان الحزب الجمهوري اليميني المتطرف لن يتمكن من جمع هذه النسبة لفقدانه الشعار الرئيسي لحملاته الانتخابية السابقة وهو "تحقيق الوحدة الالمانية".

في غضون ذلك، انجز رجال حرس الحدود الالمان الشرقيين سابقا تدمير جدار برلين الذي كان الرمز الاقوى لتقسيم المانيا. فقد انهوا امس تدمير الجزء الاخير من الجدار الذي كان يبلغ طوله ٣٢،٤ كيلومترا والذي شيد عام ١٩٦١.

وتقوم الشرطة على حراسة اجزاء الجدار المفكك قرب الخط الفاصل سابقا لمنع هواة المجموعات وتجار "التحف" من الاستيلاء عليها.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

١٠ آلاف سري لانكي فضلوا الكويت

الاسوجيون في العراق عادوا الى بلادهم والبلجيكيون ينتظرون تأشيرات خروج

وصل الى استوكهولم امس نحو ٥٠ اسوجيا بعدما امضوا زهاء اربعة اشهر محتجزين في العراق قبل ان يقرر المجلس الوطني العراقي اطلاقهم في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وافادت سلطات مطار استوكهولم - ارلاندا ان طائرة عراقية وصلت بعد الظهر تنقل ٥٣ اسوجيا وخمسة فنلنديين وخمسة بريطانيين واوروغوايانيا واحدا.

وكان في استقبال هؤلاء رئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون. وقد سمحت بالافراج عنهم رسالة بعث بها كارلسون الى الرئيس العراقي صدام حسين. ولكن لا يزال ثلاثة من الرعايا في العراق ومن المقرر ان يعودوا الى بلادهم في غضون ايام.

وقد عاد على الطائرة نفسها وفد فنلندي يضم وزير الخارجية السابق السيد بافو فايرينين ومعه خمسة من مواطنيه. ولا يزال ثلاثة فنلنديين في العراق.

● في بروكسيل، اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان معظم الرعايا البلجيكيين الـ٣٢ الذين قرر العراق الافراج عنهم مساء الخميس لم يحصل بعد على تأشيرات تتيح له مغادرة بغداد.

وابدى بلجيكي في بغداد في مقابلة مع اذاعة بلجيكا تخوفه من ان يغير المجلس الوطني العراقي قراره اطلاقهم بعد قرار مجلس الامن الذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق ما لم ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني.

وبين هؤلاء البلجيكيين ثمانية يريدون البقاء حاليا على الاقل وهم اربعة من القساوسة واربعة ديبلوماسيين.

● في كولومبو، كشف مسؤول حكومي ان عددا يراوح بين خمسة الاف و١٠ الاف عامل سري لانكي يرغبون في البقاء في الكويت على رغم احتمالات نشوب حرب في الخليج.

وابلغ الى مؤتمر صحافي ان ٧٢٦٠٠ من رعايا سري لانكا في الكويت عادوا الى البلاد منذ الغزو العراقي في ٢ آب. وان ١٠ الاف اخرين توجهوا الى السعودية ودول اخرى في الشرق الاوسط.

وقال ان تعويضات دفعت الى العائدين ودربوا على مهارات مختلفة في اطار برنامج تنفذه منظمة العمل الدولية.

(رويتر، وص ف)

رفسنجاني لتحرر العادات الاجتماعية واختلاط الرجال والنساء بلا عقد

دعا امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى تحرر العادات الاجتماعية في ايران، ولاسيما منها الجنسية، مؤكدا انه "لكي يتطور المجتمع يتعين علينا كسر التقاليد والعادات الجامدة".

ولاحظ في خطبة الجمعة في جامعة طهران انه "يجب ان يكون في وسع الرجال والنساء الاختلاط من غير ان يكونوا في حاجة الى ابرام عقد زواج شرعي او التسجيل لدى الكاتب العدل (...) يجب ان يكون في امكان امرأة وحيدة ان تتصل هاتفيا برجل لتقترح عليه الزواج لشهر او شهرين من دون ابرام عقد مكتوب".

وبعدما حذر من عواقب "الانعكاسات المدمرة للعقد الجنسية لدى الشبان"، اضاف: "في المجتمع الاسلامي لا يمكننا تجاهل الحاجات الجنسية وخصوصا لدى الشبان".

ورأى رفسنجاني ان "محاربة انحلال الاخلاق والعادات السيئة" لا يمكن ان تقتصر على "شعارات تستنكر عدم احترام معايير اللباس الاسلامي" ولكن يجب في الوقت نفسه "فتح الطرق الشرعية من اجل الاستجابة للحاجات الطبيعية لدى الرجال والنساء" على السواء.

وشدد على ان "اسلامنا يدعو الى الاعتدال والاتزان" وان "الجمالية يجب ان تستعيد مكانتها في المجتمع. كما يجب الا يصبح اهمال المظهر ميزة الاسلاميين"، من غير ان يشكك في ارتداء الحجاب.

ويذكر انه من المستحيل في الوقت الحاضر او من الخطورة في مكان ان يخرج رجل وامرأة الى الشارع من غير ان يكونا متزوجين شرعا، وقد يتعرض الرجل للجلد اذا ما اكتشفه اعضاء اللجان الثورية. الا ان رجال الدين يعطون من جهتهم تصاريح للمعاشرة لمدة محدودة تسمى "صيغة" في ايران.

من جهة اخرى عاد مساء اول من امس الى طهران وفد ايراني رفيع بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين تناولت "مسائل تتعلق بالحدود وتبادل اسرى الحرب وزيارة الاماكن المقدسة في البلدين". وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء الايرانية "ارنا" ان "مصير مئات من الاسرى الايرانيين انجلى وان البلدين اتفقا على متابعة التعاون لتحديد مصير الاخرين". واضافت ان البلدين تعهدا ابرام اتفاق تمهيدي لتسوية المشاكل الحدودية وان وفدا عراقيا سيزور طهران الاسبوع المقبل لتوقيع الاتفاق.

(و ص ف)



النهار
جبران تويني
لويس الحاج و ميشال ابوجوده
فرنسوا عقل
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
وليد تويني